

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

التنظيمات السياسية الفلسطينية واتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحوها
"قطاع غزة نموذجا"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

كما أقر بحق أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا في حقوق النشر لهذه الرسالة وأنه لا يجوز النشر إلا بموافقة رسمية مكتوبة من الأكاديمية.

والله خير الشاهدين

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

I also acknowledged the right of the **Management and Politics Academy for Postgraduate Studies** to the copyright of this thesis and that its publication is admissible only through a formal, written consent by the Academy.

Student's name: Zakaria

اسم الطالب: زكريا مصطفى الهور

Date:

التاريخ: ٢٠١٥/٠٦/٢٩

Signature:

التوقيع: زكريا





أكاديمية الإدارة و السياسة للدراسات العليا

برنامج الدراسات العليا المشترك

مع جامعة الأقصى

تخصص الدبلوماسية والعلاقات الدولية



**التنظيمات السياسية الفلسطينية واتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحوها
"قطاع غزة نموذجاً"**

**The Palestinian Political Organizations and Its Trends Toward Local
University Students (Gaza as a Model)**

إعداد: الباحث

زكريا مصطفى شاكر الهور

إشراف:

د. أحمد جواد الوادية

**قدمت هذه الدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في
"الدبلوماسية والعلاقات الدولية"**

1436هـ - 2015م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾

(سورة الزمر: الآية 9)

صدق الله العظيم

إهداء

أهدي هذا العمل إلى الذين قال الله فيهم:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

والذي رحمه الله تعالى ووالدتي.

وإلى زوجتي الغالية الصابرة.

وإلى أبنائي وبناتي الأعزاء.

وإلى أصدقائي جميعاً.

وإلى الشهداء الأبرار.

وإلى القادة العظماء.

وإلى الأسرى الكبار.

شكر وتقدير

﴿... رَبِّ أَفْرِغْ عَلَيَّ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾.

(سورة النمل: من آية 19)

الحمد لله الهادي إلى الصواب، وأشهد أن لا إله إلا الله الكريم الوهاب، وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله، آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب.

حمداً لك يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، أسجد لك يا رب شاكراً مزيداً فضلك وعظيم نعمائك، على ما منحتني من تفكير وقوة وصبر وعطاء، حتى ظهر هذا العمل إلى حيز الوجود.

يطيب لي أن أتقدم بالشكر والعرفان بالجميل لأكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا ضمن البرنامج المشترك مع جامعة الأقصى بغزة.

ويطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور/ أحمد جواد الوادية الذي أشرف على هذه الدراسة، وكان مرشدي من بداية المشوار، وقدم لي النصيحة والتشجيع، فله مني كل التقدير والاحترام.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ أسامة أبو نحل، والأستاذ الدكتور/ عبد الناصر سرور اللذين تكرما بقبول مناقشة هذه الدراسة، فلهما مني كل التقدير والاحترام.

وأقدم شكري الخاص وتقديري إلى أسرتي وأهلي الكرام، ولكل من ساهم في إعداد هذه الدراسة وجعلها ترى النور، فالشكر كثير ومن يستحقونه أكثر.

وأخيراً... إن كنت قد أحسنت فهذا فضل وتوفيق من الله، وإن كانت الأخرى، فحسبي أنني قد بذلت قصارى جهدي، وما أنا إلا بشر أصيب وأخطئ، والكمال لله وحده، إليه يرجع الفضل كله، وإليه يرجع الثناء كله، هو نعم المولى ونعم النصير.

(... وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)

(سورة الحديد: من آية 29)

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
د	فهرس الموضوعات
ز	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
ك	ملخص الدراسة
م	Abstract
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
2	المقدمة
4	أولاً: مشكلة الدراسة
5	ثانياً: فرضيات الدراسة
6	ثالثاً: متغيرات الدراسة
6	رابعاً: أهداف الدراسة
7	خامساً: أهمية الدراسة
7	سادساً: حدود الدراسة
8	سابعاً: مصطلحات الدراسة
14	ثامناً: هيكل الدراسة
الفصل الثاني: التنظيمات السياسية الفلسطينية والكتل الطلابية	
المبحث الأول: التنظيمات السياسية الفلسطينية (محل الدراسة)	
16	المقدمة
18	أولاً: حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"
23	ثانياً: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
26	ثالثاً: حركة المقاومة الإسلامية "حماس"

المبحث الثاني: التنظيمات السياسية الفلسطينية الأخرى	
33	المقدمة
34	أولاً: حركة الجهاد الإسلامي
35	ثانياً: الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين
37	ثالثاً: طلائع حرب التحرير الشعبية الصاعقة
38	رابعاً: جبهة التحرير العربية
40	خامساً: جبهة النضال الشعبي الفلسطيني
41	سادساً: جبهة التحرير الفلسطينية
42	سابعاً: حزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)
	المبحث الثالث: الكتل الطلابية للتنظيمات السياسية الفلسطينية (محل الدراسة)
43	المقدمة
46	أولاً: حركة الشبيبية الطلابية "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح"
48	ثانياً: جبهة العمل الطلابي "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - جس"
52	ثالثاً: الكتلة الإسلامية "حركة المقاومة الإسلامية - حماس"
57	رابعاً: معوقات وآليات تفعيل دور الكتل الطلابية
	المبحث الرابع: الجامعات الفلسطينية محل الدراسة
60	المقدمة
61	الجامعة الإسلامية - غزة
64	جامعه الأزهر - غزة
66	جامعه الأقصى - غزة
	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
69	المقدمة
70	أولاً: عرض الدراسات العربية
85	ثانياً: عرض الدراسات الإنجليزية
88	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة
92	رابعاً: الفجوة البحثية
	الفصل الرابع: منهجية الدراسة

94	المقدمة
94	أولاً: منهج الدراسة
94	ثانياً: مجتمع الدراسة
95	ثالثاً: عينة الدراسة
96	رابعاً: أداة الدراسة
102	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة
103	سادساً: خطوات إجراء الدراسة
103	سابعاً: مصادر البيانات
	الفصل الخامس: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
105	المقدمة
105	أولاً: تحليل البيانات
117	ثانياً: اختبار الفرضيات
	الفصل السادس : النتائج والتوصيات والدراسات المقترحة
130	المقدمة
130	أولاً: نتائج الدراسة
132	ثانياً: توصيات الدراسة
132	ثالثاً: الدراسات المقترحة
134	رابعاً: المراجع

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
92	جدول رقم (1): الفجوة البحثية
94	جدول رقم (2): خصائص مجتمع الدراسة
95	جدول رقم (3): خصائص عينة الدراسة بالنسبة للجنس
95	جدول رقم (4): خصائص عينة الدراسة بالنسبة للجامعة
96	جدول رقم (5): خصائص عينة الدراسة بالنسبة للانتماء الحزبي
97	جدول رقم (6): مقياس خماسي التدرج
98	جدول رقم (7): معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل
98	جدول رقم (8): معاملات الارتباط لفقرات محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تعزيز تعزيز شخصية الطلبة
99	جدول رقم (9): معاملات الارتباط لفقرات محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في الاهتمام بحاجات الطلبة
100	جدول رقم (10): معاملات الارتباط لفقرات محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة
100	جدول رقم (11): معاملات الارتباط لفقرات محور اتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية
101	جدول رقم (12): معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل
102	جدول رقم (13): معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل
105	جدول رقم (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل
106	جدول رقم (15): يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تعزيز شخصية الطلبة
109	جدول رقم (16): يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في الاهتمام بحاجات الطلبة

الصفحة	الجدول
112	جدول رقم (17): يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة
115	جدول رقم (18): يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية
117	جدول رقم (19) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "T" وقيمة "Sig." ومستوى الدلالة, بالنسبة لمتغير الجنس
119	جدول رقم (20): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "F" وقيمة "Sig." ومستوى الدلالة بالنسبة لمتغير الجامعة
120	جدول رقم (21): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الجامعة في مجموع المحاور الثلاثة
120	جدول رقم (22): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الجامعة في المحور الأول
120	جدول رقم (23): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الجامعة في المحور الثاني
121	جدول رقم (24): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "F" وقيمة "Sig." ومستوى الدلالة بالنسبة لمتغير الانتماء الحزبي
122	جدول رقم (25): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الانتماء الحزبي في مجموع المحاور الثلاثة
122	جدول رقم (26): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الانتماء الحزبي في المحور الأول
123	جدول رقم (27): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الانتماء الحزبي في المحور الثاني
123	جدول رقم (28): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الانتماء الحزبي في المحور الثالث
124	جدول رقم (29): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "T" وقيمة "Sig." ومستوى الدلالة, بالنسبة لمتغير الجنس

الصفحة	الجدول
125	جدول رقم (30): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "F" وقيمة "Sig." ومستوى الدلالة بالنسبة لمتغير الجامعة
126	جدول رقم (31): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الجامعة في المحور الرابع
126	جدول رقم (32): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "F" وقيمة "Sig." ومستوى الدلالة بالنسبة لمتغير الانتماء الحزبي
127	جدول رقم (33): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الانتماء الحزبي في المحور الرابع
128	جدول رقم (34): معاملات ارتباط بيرسون بين دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة وبين اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق
142	ملحق رقم (1): خطاب التحكيم
143	ملحق رقم (2): أسماء محكمي الإستبانة
144	ملحق رقم (3): الاستبانة
148	ملحق رقم (4): أسئلة المقابلات
150	ملحق رقم (5): أسماء من تم مقابلتهم
151	ملحق رقم (6): النظام الداخلي – حركة الشبيبة الفتاوية
154	ملحق رقم (7): النظام الداخلي – جبهة العمل الطلابي
165	ملحق رقم (8): النظام الداخلي – الكتلة الإسلامية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة، وكذلك التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يشخص و يصف الظاهرة المقصودة ويعمل على وضع الأسئلة والفروض ويحدد الأهداف وحدود الدراسة ويعمل على تفسيرها بالتحليل والإحصاء ويرصد نتائجها وأهم التوصيات التي توصل إليها الباحث، بناء على ذلك تكونت عينة الدراسة من عينة طبقية عشوائية عددها (408) من طلبة الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)، وتم استخدام الإستبانة والمقابلة كأداة للدراسة، وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وتكونت الدراسة من ستة فصول وهي: الإطار العام للدراسة، التنظيمات السياسية والكتل الطلابية، الدراسات السابقة، منهجية الدراسة، تحليل البيانات واختبار الفرضيات، ثم تلا ذلك النتائج والتوصيات والمقترحات.

وقد أظهرت الدراسة نتائج أهمها ما يلي:

دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة جاء بمتوسط حسابي (3.261) وبوزن نسبي (65.223)، وهو بدرجة (متوسطة)، واتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (3.164) وبوزن نسبي (63.273)، وهو بدرجة (متوسطة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى

لمتغيرات: (الجنس، الجامعة، الإلتواء الحزبي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية تعزى لمتغيرات: (الجنس، الجامعة، الإلتواء الحزبي)، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة وبين اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية.

كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: إتاحة فرص تولي القيادة والمسئولية للطلبة داخل الأحزاب، وأن تتعامل الأحزاب مع الطلبة بسواسية دون تمييز بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية، وأن توفر سبل الدعم المادي للطلبة دون تمييز، وأن تشارك في الأنشطة التي تنظمها المجالس والكتل الطلابية المختلفة.

Abstract

This study aims to know the role of the Palestinian political organizations towards university students in the Gaza Strip, and to identify the trends of university students in the Gaza Strip to the Palestinian political organizations through using descriptive analytical methodology, moreover, the study consisted of a stratified random sample of (408) Palestinian university students (IUG, Al-Azhar, Alaqsa University), and the questionnaire used as a tool of the study, then answering the questions of the study through Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The study reached many results such as:

- The role of the Palestinian political organizations towards university students in the Gaza Strip came a mean (3.261) relative weight (65.223), as a (Mediam degree), the trends of university students in the Gaza Strip towards the Palestinian political organizations came a mean (3.164) and relative weight (63.273), also as a (Mediam degree), There were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the role of the Palestinian political organizations towards university students in the Gaza Strip due to the variables (gender, university, party affiliation), There were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) trends in university students in the Gaza Strip towards the Palestinian political organizations due to the variables (sex, university, party affiliation), There is a statistically significant relationship at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the role of the Palestinian political organizations towards university students in the Gaza Strip and trends among college students in the Gaza Strip to the Palestinian political organizations.

The study reached many recommendations such as:

allowing opportunities to exercise leadership and responsibility for the students, and dealing with students equally without discrimination regardless

of their party affiliation, and provide a means of financial support for students without looking at their membership to any party, and participate in activities organized by the boards and blocks of student different, and I think that political pluralism in Palestine is a positive phenomenon, and trends in the variable students about female sex, and trends in student party affiliation variable is about it.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- أولا: مشكلة الدراسة
- ثانيا: متغيرات الدراسة
- ثالثا: فرضيات الدراسة
- رابعا: أهداف الدراسة
- خامسا: أهمية الدراسة
- سادسا: حدود الدراسة
- سابعا: مصطلحات الدراسة
- ثامنا: هيكل الدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يعيش الشعب الفلسطيني فترات طويلة من الألم والأمل، تحت الاحتلال الصهيوني الذي إحتل أرضه وتُكل بشعبه، مما إضطره إلى التفكير في كيفية التخلص من هذا المحتل بشتى الطرق والوسائل. حيث نظم نفسه وقام بترتيب أوضاعه الداخلية بما يحقق حريته وإنعتاقه من هذا الاحتلال، فعمل على تشكيل المنظمات والتنظيمات والحركات التي هدفت إلى تعزيز صموده وتقوية ارتباطه بأرضه مستخدمة وسائل عديدة ومتنوعة من الكفاح والنضال طوال الفترة الزمنية التي زادت على سبع وستين عاماً ويزيد من هذا الحراك.

وقد كانت التنظيمات الفلسطينية ذات أبعاد أيديولوجية وفكرية متنوعة، حيث ساهم هذا التنوع الفكري والأيديولوجي في إختلاف الوسائل والأدوات لظهورها، ومارست التنظيمات بأدواتها المختلفة عملية التعبئة والتظير عبر تشكيلها الأطر والتنظيمات والكتل الطلابية في الجامعات والمعاهد والمدارس والكليات المختلفة في قطاع غزة والضفة الغربية، فهذه الجامعات والمعاهد أصبحت تشكل الحاضنة الأساسية التي يمارس الطلبة عملهم الحزبي والنقابي في التعبير عن طموحاتهم، حيث تعتبر من المؤسسات التربوية التي لا تقتصر رسالتها ووظيفتها علي البعد الأكاديمي فقط ، بل تعدى ذلك لمجالات أكثر إتساعاً وشمولاً، فهي تحمل أبعاداً سياسية واجتماعية واقتصادية بالإضافة لأبعاد أخرى.

ومن خلال هذه الدراسة عمل الباحث على القاعدة العريضة المستهدفة لهذه التنظيمات، وهي فئة الشباب، والطلاب هم الفئة الأكثر إلتحاقا بالتنظيمات التي تحتضنها الجامعات الفلسطينية، وذلك لما لمسه من تأثير مباشر عليهم في التحولات المعرفية والفكرية والعقدية، ولمعرفة اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية

نحو التنظيمات السياسية، وتناول البحث بشكل أكثر عمقاً ثلاثة من هذه التنظيمات والحركات كتنوع ونموذج مقبول في الفكر والأيدولوجيا والإستراتيجية. ولخصوصية الأوضاع الفلسطينية تم التركيز على كل من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وإطارها الطلابي "حركة الشبيبة الطلابية" ذات البعد الوطني العلماني، وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ذات البعد والتوجه الإسلامي وإطارها الطلابي "الكتلة الإسلامية"، والجهة الشعبية لتحرير فلسطين ذات البعد اليساري وإطارها الطلابي "جبهة العمل الطلابي".

وقد سعت الدراسة إلى توضيح دور التنظيمات السياسية الفلسطينية واتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحوها وتسلط الضوء على قدراتهم واستعداداتهم وتوجهاتهم، وذلك من خلال اكتسابهم المفاهيم والمعارف وأثرها على اتجاهاتهم وسلوكياتهم وطريقة تفكيرهم في جميع المجالات.

يعتبر طلبة الجامعات من الفئات الأكثر وعياً وإدراكاً للأوضاع القائمة في أي موطن، ولذا تسعى المنظمات والتنظيمات السياسية الوطنية إلى استثمارهم والعمل على الاستفادة من توجهاتهم الفكرية والأيدولوجية والتنظير لها وخاصة في المجال السياسي، ومن المعلوم أن الحركة الطلابية في الجامعات الفلسطينية تحديداً هي الرافد الأكبر للقيادات السياسية، وقد شعر الباحث من خلال عمله بوزارة التربية والتعليم العالي أن طلبة الجامعات لديهم ميول واتجاهات نحو التنظيمات السياسية العاملة في الساحة الفلسطينية بشكل كبير وملحوظ نظراً لتعدد الاتجاهات الفكرية والأيدولوجية لديهم، وكذلك لأن التنظيمات والحركات الفلسطينية ذات خصوصية لوقوعها تحت الاحتلال الصهيوني وهي تعتبرهم الأكثر قدرة على ممارسة العمل التنفيذي وخاصة في الجامعات التي تعتبر المكان الأكثر منافسة وحيوية باعتبارهم الواجهة للتنظيمات والحركات الفلسطينية .

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن طلاب الجامعات الفلسطينية هم الفئة الأكثر حيوية في المجتمع الفلسطيني، وهم العمود الفقري للحراك المجتمعي والثوري والنضالي الفلسطيني، والشعب الفلسطيني كله يعيش تحت الاحتلال الصهيوني منذ أكثر من ستين عاماً مما يدفعنا لضرورة العمل الجاد من أجل تعزيز حضور هؤلاء الطلبة ومعرفة اتجاهاتهم وتوجهاتهم وطموحاتهم والبناء عليها، لكي تتصدر المشهد النقابي والدبلوماسي والتي يفتقدها الكثير منهم وعياً وإدراكاً وثقافةً، وذلك باستخدام الإجراءات والآليات والأدوات المناسبة، بالإضافة إلى ضرورة أن تعمل الجامعات الفلسطينية كحاضنة أكاديمية واجتماعية وسياسية علي تدعيم مشاركة الطلبة وتعزيزها للانخراط في العمل النقابي والكتل والأطر الطلابية لتأخذ دورها الحقيقي المنوط بها في التوجيه، مع تعويض النقص في الجانب التربوي والثقافي والتوعوي والسياسي وندرة الابحاث والدراسات في هذا الجانب يضع هذه المشكلة موضع الإحساس والبحث والتحليل.

ويسعى الباحث إلى إثراء هذا الجانب بشيء من التوضيح العلمي والبحثي والإحصائي لزيادة المعلومات لدى التنظيمات السياسية.

بناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة،

وما اتجاهاتهم نحوها؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع أداء التنظيمات السياسية الفلسطينية في جامعات قطاع غزة؟

2. ما اتجاهات طلبة جامعات قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية

الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغيرات: (الجنس، الجامعة، الانتماء

الحزبي)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات في

قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية تعزى لمتغيرات: (الجنس، الجامعة، الانتماء

الحزبي)؟

5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين دور التنظيمات السياسية

الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة وبين اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو

التنظيمات السياسية الفلسطينية؟

ثانياً: فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية

الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغيرات: (الجنس، الجامعة، الانتماء

الحزبي).

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات في

قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية تعزى لمتغيرات: (الجنس، الجامعة، الانتماء

الحزبي).

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين دور التنظيمات السياسية

الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة وبين اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو

التنظيمات السياسية الفلسطينية.

ثالثاً: متغيرات الدراسة:

1. المتغير المستقل: دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة.

2. المتغير التابع: اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

من واقع مشكلة الدراسة وتساؤلاتها يمكن تحديد الأهداف التالية:

1. التعرف على دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة.

2. التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية.

3. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية

الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغيرات: (الجنس، الجامعة،

الانتماء الحزبي).

4. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات في

قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية تعزى لمتغيرات: (الجنس، الجامعة،

الانتماء الحزبي).

5. الكشف عن علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين دور التنظيمات السياسية

الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة وبين اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو

التنظيمات السياسية الفلسطينية.

خامساً: أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تبحته، من خلال ما تقدمه من مجموعة الإضافات المتوقعة، والتي يمكن أن تفيد الباحثين في الحقل الأكاديمي والممارسين في الواقع العملي، وتنقسم أهمية هذه الدراسة إلى قسمين:

1. الأهمية النظرية:

- ستسهم في وضع برامج تدريبية لتنمية اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو التنظيمات السياسية.
- فتح آفاق جديدة لدراسات أخرى حول التنظيمات السياسية.

2. الأهمية العملية:

- ستستفيد التنظيمات السياسية من هذه الدراسة وتطويرها وتنمية الفكر السياسي لدى طلبتها.
- إكساب طلاب الجامعات الفلسطينية معلومات جديدة حول التنظيمات السياسية.
- إثراء المكتبة العربية بالأبحاث والكتب الدورية والرسائل العلمية .
- فتح الآفاق أمام الباحثين والدارسين في للاطلاع على الخبرات والرسائل العلمية والاستفادة منها.
- افادة صناع القرار الفلسطيني والتنظيمات السياسية الفلسطينية في اتخاذ القرارات المناسبة.

سادساً: حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة إلى التعرف على التنظيمات السياسية الفلسطينية واتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحوها.
- الحد المكاني: الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

- الحد الزمني: اجريت هذه الدراسة من العام الدراسي (2014-2015).
- الحد البشري: طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى).

سابعاً: مصطلحات الدراسة:

■ اتجاه الطلبة:

أصل كلمة اتجاه هي التكيف وهي كلمة لاتينية (Aptus) وقد ذكر الرازي أن الوجه معروف، والجمع: الوجوه، والوجهة والجهة معنى واحداً، والهاء عوض عن الواو، ويقال: هذا وجه الرأي: أي وجه الرأي نفسه: والوجه بكسر الواو وضمها. والوجهة المقابلة (الرازي، 1934: 296)، وعرفها الموسوي أنها "تلك الاستجابة الناتجة عن خبرة الفرد وتجاربه نحو مسألة أو موضوع، ومتأثراً بسمات الشخصية وعوامل البيئة، بحيث تحدد مدي قبوله أو رفضه فيما يتعلق بتلك المسألة (الموسوي، 1988: 16)، وعرفها السلمي "أنها تنظيم متناسق من المفاهيم والمعتقدات والعادات والدوافع بالنسبة لشيء محدد (السلمي، 1998: 161)، وعرفها شويحات "انها حالة استعداد أو ميل عقلي وعصبي عند الفرد توجه استجاباته نحو المثيرات البيئية متأثرة بالفرد وخبراته السابقة مضيفاً إليها قيمة إيجابية أو سلبية بانجذابه أو نفوره منها (شويحات، 2003).

التعريف الإجرائي: سلوك فردي منظم نفسي وعصبي وعقلي يوجه الإنسان نحو استجابة لموقف أو لحدث معين بغية تحقيق هدف أو رغبة أو لاتخاذ قرار سلبي أو إيجابي بفترة زمنية معينة ضمن خلفياته واهتماماته النفسية والاجتماعية والبيئية نحو هذا التوجه أو الهدف.

■ الجامعات الفلسطينية:

"الجامعات لها دور كبير في التنشيط الثقافي والفكري العام فلها دور طليعي في مجال الثقافة للنهوض بالمجتمع لأنها مركز إشعاع ثقافي للمجتمع تتعرف من خلاله على مشكلاته وتحاول أيضاً من خلاله أن تعالجها، ولا يقتصر هذا الدور على المجتمع الخارجي وإنما على المجتمع الطلابي أيضاً، وذلك من أجل التوجه الاجتماعي الفكري وتوجيه الشباب خلقياً ومعنوياً، وتتيح لهم زيارة الشعوب وتوثيق العلاقة مع المنظمات الطلابية الجامعية في العالم،". (مرسي، 2000:29).

يرى (العنوسي، 1985:80) أن الجامعات تؤدي دوراً فاعلاً في توجيه وتنويرها عقول الشباب وإحياء ضمائرهم، وبث الثقة في نفوسهم، وتنمية مشاعر الفخر والاعتزاز بالعالم العربي والإسلامي الكبير، وعليها تقوية مشاركة الانتماء إلى الأمة، فالجامعة مؤسسة اجتماعية تستمد أهدافها من واقع الحياة الاجتماعية ماضيها وحاضرها ومستقبلها.

والجامعات الفلسطينية: "هي المؤسسات التي يضم كل منها ما لا يقل عن ثلاث كليات جامعية، تقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة البكالوريوس (الدرجة الجامعية الأولى)، وللجامعة أن تقدم برامج للدراسات العليا تنتهي بدرجة الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه، ويجوز لها أن تقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح شهادة الدبلوم وفق أنظمة الدبلوم" (السلطة الوطنية الفلسطينية، 1998:3)، (معمر، 2000:9).

التعريف الإجرائي: هي مؤسسات فلسطينية أكاديمية خاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم العالي وتهتم بالطلاب الراغبين باستكمال دراساتهم العليا ، وهذه الجامعات تتكون من عدد من الكليات المرخصة من الوزارة في الفروع المختلفة، تمنح الطالب الخريج الشهادة العلمية في الدبلوم أو الدبلوم

العالي أو البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراة ضمن التخصصات أو الفروع الدارس فيها الطالب والمعتمدة.

■ الأحزاب السياسية:

- تعريف الحزب: هو عبارة عن مجموعة من الأفراد تجمعهم فكرة معينة تدفعهم للعمل المتواصل في سبيل استلام السلطة أو الاشتراك في السلطة وذلك لتحقيق برنامجهم السياسي. (الكيالي، 1981: 310).

- تعريف الأحزاب السياسية: هي التي تقدم للهيئة الناجبة المرشحين المناسبين لتولي الوظائف النيابية والإدارية، وهي التي تقدم لها البرامج السياسية والطرق السلمية لتنفيذها، كما تمدها بالوسائل الفعالة لتنفيذ أعمال الحكومة. (غالي، 1979: 269).

- الأحزاب السياسية: "كما هو معروف فإن هدفها المباشر هو الفوز بالسلطة أو المشاركة في ممارستها فهي تسعى للحصول على مقاعد في الانتخابات، وأن يكون لها نواب في المجالس الشعبية ولها وزراء، وأن تستلم الحكم". (مهنا، 1977: 257).

- أما التعريف الإجرائي للأحزاب السياسية: هي تجمع سياسي لعدد من الأفراد والشخصيات والمجموعات تهدف للحصول على أصوات المواطنين الناخبين بهدف ممارسة العمل الحزبي والانتخابي بمجلس تشريعي أو مركز حكومي، وذلك ضمن برنامج محدد ومتفق عليه للوصول للحكم .

- **الفصيل السياسي:** أن الفصيل السياسي هو أي حزب أو جماعة أو فرد له وجهة نظر في قضايا (وطنه)، كما أن الفصيل السياسي كما يعترف بالاختلاف فهو يعترف (بالمساواة) مع المختلفين، لا يميزه عنهم لون أو جنس أو دين (عبدالله، 2015).

- **والتعريف الإجرائي للفصيل السياسي:** هو مجموعه من الأفراد لهم وجه نظر في قضايا وطنية مشتركة تتباين وجهات نظرهم في قضايا كثيرة ولكن يتفقون في القضايا ذات الاهتمام السياسي.

- **التنظيم السياسي:** هو مجموعة من الناس ذوي الاتجاه الواحد والنظرة المتماثلة والمبادئ المشتركة والهدف المتفق عليه، يسعون بوعي وعن عمق وإصرار لتحقيق الأهداف التي يؤمنون بها، وأن يسودوا بنظرتهم ومبادئهم، وهم قادرون فعلاً على أن يعملوا وينشطوا نشاطاً يومياً دعواً في سبيل ذلك، وهم يرتبطون ببعضهم بعضاً وفقاً لقاعدة أو قواعد تنظيمية مقبولة من جانبهم تحد علاقاتهم وأسلوبهم ووسائلهم في العمل والنشاط (نويهض، 1984). وهناك من يقول أن التنظيمات السياسية هي الأحزاب والهيئات السياسية التي توطر أفراداً يتقاسمون إيديولوجية واحدة، ومن أهم خصائصها استمرارية التنظيم والرغبة في ممارسة السلطة والبحث عن مساندة شعبية، وتلعب الأحزاب وظائف محددة أهمها تأطير وتوجيه الرأي العام وانتقاء المنتخبين وتأطيرهم، علاوة على وظائف المراقبة والتوجيه للأجهزة الحزبية الفرعية وتحديد المواقف السياسية. وترتبط الوظائف السالفة الذكر بنوعية البيئة التي يعمل فيها الحزب، أهمها الثقافة السياسية السائدة لدى المناضلين وعامة أفراد المجتمع ومدى استيعابهم لقواعد اللعبة السياسية التي تتأثر بالأيديولوجية الحزبية والدستور ونظام الانتخابات. ويضاف إلى ذلك البيئة الثقافية في المجتمع ونوعية البنيات الاقتصادية والاجتماعية (الأسعد، 1997: 204-211).

- أما التعريف الإجرائي للتنظيم السياسي: فهو مجموعة من الأفراد من ذوي الميول الفكرية

والاتجاه والرؤية الواحدة والمبادئ المشتركة ويمتلكون هدفاً مشتركاً، يسعون لتحقيق هذه الأهداف.

■ وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية: أنشئت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام

1996 لتتصرف وتدعم وتوجه نمو التعليم العالي الفلسطيني من خلال مجالسها وهيئاتها وإدارتها ووحداتها

المختلفة، وصدر قانون التعليم العالي رقم (11) عام 1998، الذي حدد أهداف التعليم العالي ودور

الوزارة وصلاحياتها ومستويات التعليم العالي وشهاداته الممنوحة وأنماط التعليم وأنواع مؤسساته، وفي عام

2002، دُمجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع وزارة التربية والتعليم في وزارة واحدة، وبعد عام

أعيد تفعيل مجلس التعليم العالي لرسم السياسات العامة، وكذلك تم تفعيل مجلس البحث العلمي لرسم

السياسات البحثية ضمن إطار مؤسسات التعليم العالي، وتم إنشاء هيئة الاعتماد والجودة لترخيص وتقييم

واعتماد مؤسسات وبرامج أكاديمية جديدة وقديمة، إضافة إلى إنشاء صندوق إقراض الطالب، لمساعدة

الطلبة في تغطية نفقات تعليمهم، وفي عام 2012، أعيد فصل وزارة التعليم العالي عن وزارة التربية

والتعليم، واستمرت بتنفيذ كافة أعمالها وتطوير برامجها ووسائل إشرافها وفق خطتها المتوسطة المدى

2011-2013 من خلال مجالسها وهيئاتها وإداراتها العامة وفريق الوزارة الفني والإداري لمواجهة

التحديات العديدة وتذليلها وتحقيق رسالتها وتقديم أفضل الخدمات ذات الصلة للمجتمع الفلسطيني (وزارة

التعليم العالي، 2015).

تسعى وزارة التربية والتعليم العالي إلى توفير التعليم للجميع وتحسين نوعيته ومعاييره في جميع

المستويات، من أجل تلبية احتياجات المتعلمين للتكيف مع متطلبات عصر الاتصالات وتكنولوجيا

المعلومات، وتعميق فهمهم للدين، وتوسعة فكرهم في بيئة صحية متوازنة تؤهلهم للدفاع عن الحقوق

الوطنية وأداء الواجب بكفاءة، والانفتاح على المجتمعات الإنسانية، وذلك بالتعاون مع الوزارات الأخرى والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الإقليمية والدولية في إطار الخطة التطويرية الاستراتيجية التربوية للوزارة بما يحقق المشاركة الاستراتيجية، ويضمن جودة الأداء (www.moh.gov) بتاريخ 2014/11/9).

ثامناً: هيكل الدراسة:

تحتوي الدراسة على ستة فصول تمثل هيكل البحث، وهي كالتالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني: التنظيمات السياسية الفلسطينية والكتل الطلابية.

الفصل الثالث: الدراسات السابقة.

الفصل الرابع: منهجية الدراسة.

الفصل الخامس: تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

الفصل السادس: النتائج والتوصيات.

الفصل الثاني:

التنظيمات السياسية الفلسطينية والكتل الطلابية

- المبحث الأول: التنظيمات السياسية الفلسطينية (محل الدراسة).
- المبحث الثاني: التنظيمات السياسية الفلسطينية الأخرى.
- المبحث الثالث: الكتل الطلابية للتنظيمات السياسية الفلسطينية.
- المبحث الرابع: الجامعات الفلسطينية.

المبحث الأول: التنظيمات السياسية الفلسطينية (محل الدراسة)

المقدمة:

منذ اللحظات الأولى لهجرة الشعب الفلسطيني عن أرض الوطن، ونزوحه إلى البلاد العربية، والجزء المتبقي من فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة والجزء الشرقي من مدينة القدس) خرج من التنظيمات الفلسطينية من يدافع عنها، على الصعوبات التي كانت تواجهها، مستخدمة كافة الطرق والوسائل، واستمر العمل الفدائي الفلسطيني، بل ازداد مع مطلع القرن الماضي حين أقيمت معسكرات لتدريب الفدائيين الفلسطينيين، في بعض الدول العربية، وأصبح هؤلاء المتدربون النواة النضالية الفلسطينية. واقتربت اليقظة المتجددة للوعي الوطني الفلسطيني، والنهضة المعاصرة للثورة الفلسطينية، بانطلاق حركة المقاومة المسلحة، التي سرعان ما رسخت جذورها في أعماق الجماهير الشعبية الفلسطينية، واضطلعت بدور مهم في تنظيمها وتعبئتها وتسليحها، وتمكينها من حمل قضيتها الوطنية بأيديها، وأصبح الفدائي رمزاً، تلتف حوله جماهير الشعب الفلسطيني، في كل مكان، في المخيم والجامعة والمؤسسة، ترى فيه تعبيراً عن خصوصيتها وانتمائها الوطني وهويتها المستقلة.

شهد عام 1964 نقطة تحوّل في التاريخ الفلسطيني، من الناحيتين: السياسية والعسكرية، إذ انعقد المؤتمر الفلسطيني الأول، في القدس، معلناً قيام منظمة التحرير الفلسطينية، برئاسة أحمد الشقيري.

أدّى هذا الإعلان شعور الفلسطينيين القومي، ولم يكن انطلاق الثورة الفلسطينية أمراً مُرتجلاً، وإنما تمخضت عنه معاناة طويلة وتضحيات متواصلة، تراكمت حتى تفجرت في الأول من يناير 1965، وإذا كانت المنظمة قد نشأت بجهود عربية حكومية، فإن تولّي قيادتها زمام الأمر كان في عام 1968، وقد

طور أساليبها وتنظيمها ومسيرتها، ما حقق للتنظيمات والأحزاب الفلسطينية دفعة قوية، أثرت في مسيرتها، التي تعرضت في مراحلها المختلفة لظروف معينة، فقد اضطلعت التنظيمات والفصائل الوطنية والإسلامية بالجهاد وبالنضال منذ نشأتها وحتى كفاحها السياسي والعسكري الراهن، في مواجهة التعنت الإسرائيلي، وهي تمثل شعباً عربياً، احتلت أرضه، فطفق يقاوم ويناضل ويجاهد من أجل استعادتها من خلال التنظيمات السياسية الفلسطينية وهو مازال يعمل على ذلك مروراً بالانتفاضة الأولى والثانية والتصدي للعدوان الاسرائيلي في ثلاثة حروب همجية شنها الاحتلال خلال أقل من أربع سنوات ، ارتقى فيها الآلاف من الشهداء والالاف من والجرحى وأعتقال العشرات من الأسرى وهدم لألاف من المنازل والبيوت، ومازالت المعاناة والحصار والقتل والهدم والتشريد مستمراً.

أولاً: حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح":

جاء ميلاد حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) إعلاناً ببداية حقبة جديدة في تاريخ القضية الفلسطينية، اتسمت بنضج وزيادة الوعي السياسي، وقيادة الشعب الفلسطيني ومقاومة الاحتلال الصهيوني لاسترداد أرضه ووطنه، فبعد أن أدرك الشعب الفلسطيني منذ البداية أن هدف الانتداب البريطاني هو إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين كما نص عليه تصريح بلفور فكانت المظاهرات والإضرابات والمؤتمرات، وتشكلت الأحزاب، ولجان العمل الوطني، ووقعت الاشتباكات مع الانجليز واليهود على السواء، وبعد أن حلت النكبة بعرب فلسطين عام 1948 وشرد منهم مليون لاجئ رغم تدخل الجيوش العربية عسكرياً، وفقد الشعب العربي الفلسطيني هويته. (بارود، 2011: 99).

1. التأسيس والنشأة:

تعتبر (فتح) هي أول حركة فلسطينية تنشأ بعد وقوع هزيمة عام 1948، وتعتبر عن الحروف الأولى لـ حركة التحرير الوطني الفلسطيني، وتقرأ بالمقلوب، وقراءتها بشكلها المتتالي (حتف) تم العدول عنه لكونه لفظاً غير مناسب من حيث دلالاته.

شهدت الحركة في بدايتها تطورات وتحديات على يد مجموعة من الطلاب الشباب والنشطاء السياسيين الفلسطينيين ممن كانوا موزعين بين التوجهات القومية البعثية والإسلامية الإخوانية الذي جمعهم الهم الفلسطيني منذ بداية التأسيس في نهاية خمسينيات القرن الماضي، وكانت القاعدة التنظيمية الأولى على ارتباط مع امتدادات تنظيمية في كل من مصر وغزة والأردن وسوريا ولبنان والسعودية وقطر والعراق وأهمها الكويت، حيث إن نكبة الفلسطينيين والشتات ومحاولات تزويد الهوية أدت إلى الالتحام الفلسطيني مع المحيط العربي من أجل مقاومة شطب الهوية. (بدوان، 2008: 43).

في عام 1965م ظهرت حركة فتح بشكل علني من خلال بيان يحمل "توقيع قوات العاصفة" يتبنى فيه عملية تفجير مضخة مياه إسرائيلية في عيلبون، ولم تجد فتح نفسها سريعة الانتشار في بداية الأمر، وذلك لعدم المعرفة الحقيقية بالحركة الجديدة والأطروحات التي لم تكن دارجة في تلك الفترة خاصة بما يتعلق بطريقة التحرير والكفاح المسلح وعدم انتظار تحقيق الوحدة بين الدول العربية ليتم التحرير وقد خشي الرئيس المصري جمال عبد الناصر من كون فتح امتداد للإخوان المسلمين بينما طالب الجناح الفلسطيني في حزب البعث وسوريا عدم التعاون مع حركة فتح، وبدأت فتح تبحث عن موقع لنشاط مسلح تقوم به ضد إسرائيل واختارت بحكم ذلك أن تبدأ من سوريا، ووقتها كان حزب البعث في الحكم .(أبو زائدة، 2006: 19). ويؤكد خليل الوزير أحد المؤسسين الأوائل لحركة فتح في أحد مذكراته: "إن سنوات الخمسينيات منذ مطلعها وحتى نهايتها كانت بمثابة سنوات التكوين وتجميع الخلايا لتكون بداية عمل تنظيمي جاد، وتكونت النوى الفلسطينية والتشكيلات التي تنظم الفلسطينيين في كل مكان (القلاب، 1988: 33).

2- المنطلقات الفكرية التي انطلقت منها حركة فتح:

1. العمل من خلال إرادة فلسطينية حرة في الفكر والقول والعمل رافضة بذلك الوصاية والتبعية.
2. عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي مع المحافظة على أمن الثورة ومنع ضربها أو إجهاضها .
3. اعتبار معركة تحرير فلسطين مرحلة كفاح وطني لا بد أن تستوعب كافة الطاقات والفئات الفلسطينية العربية واعتبار العودة طريق الوحدة .
- 4 . تحقيق التلاحم النضالي من خلال الثورة المسلحة بين كافة فئات الشعب الفلسطيني وطاقاته وطلائعه الثورية. واستمرت حركة فتح في السير على هذه المنطلقات حتى حرب

الخليج الثانية عام 1990 م، وبسبب التغيرات الإقليمية والدولية المختلفة مثل انهيار الاتحاد السوفيتي، الذي كان له الأثر الكبير في دعم الثورة الفلسطينية، وهيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على العالم بأسره وفي محاولة للتخفيف عن الشعب الفلسطيني في داخل فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي، قبلت حركة فتح الدخول في حوار مع إسرائيل للحصول على حقوق الشعب الفلسطيني، مما دعاها إلى تجميد بعض مبادئها مثل العمل العسكري، واستخدام التفاوض كأسلوب جديد في الكفاح لتحقيق الحقوق للشعب الفلسطيني (غازي خورشيد: ص 14-15).

لم يكن هناك أي عقيدة أو فكرة واضحة لحركة فتح تميزها عن الآخرين، وذلك من منطلق أن الحركة تسعى لضم كل ما تستطيع من أبناء الشعب الفلسطيني خلال عملية التحرير بغض النظر عن الفكرة (العقيدة) لأن ذلك من التفاصيل غير المهمة وتعمل على تفتيت وتشتيت الجهود الكفاحية مما يمثل عائقاً أمام عملية التحرير وهي الأهم، وقد اتسمت نظرتها إلى الأمور سواء على الصعيد السياسي الداخلي أو الخارجي على الساحة الدولية بالمرونة والتغيير في المواقف طوال مسيرتها (أبو زائدة، 2006: 18).

2. المبادئ الأساسية لحركة "فتح"

ارتكزت "حركة فتح" على مبادئ أساسية هي:

أ- فلسطين جزء من الوطن العربي، والشعب الفلسطيني جزء من الأمة العربية، وكفاحه جزء من كفاحها.

ب- الشعب الفلسطيني ذو شخصية مستقلة، وصاحب الحق في تقرير مصيره، وله السيادة المطلقة على جميع أراضيه.

ت- الثورة الفلسطينية طليعة الأمة العربية، في معركة تحرير فلسطين.

ث- نضال الشعب الفلسطيني جزء من النضال المشترك لشعوب العالم، في مواجهة الصهيونية والاستعمار والإمبريالية العالمية.

ج- معركة تحرير فلسطين واجب قومي، تسهم فيه الأمة العربية، بكافة إمكاناتها وطاقاتها، المادية والمعنوية.

ح- المشاريع والاتفاقات والقرارات، التي صدرت أو تصدر عن هيئة الأمم المتحدة، أو مجموعة من الدول، أو أي دولة منفردة، في شأن قضية فلسطين، والتي تهدر حق الشعب الفلسطيني في وطنه، باطلة، ومرفوضة.

خ- الصهيونية حركة عنصرية، استعمارية، عدوانية، في الفكر والأهداف والتنظيم والأسلوب.

د- الوجود الإسرائيلي في فلسطين غزو صهيوني، عدواني، قاعدته استعمارية توسعية، وهو حليف طبيعي للاستعمار والإمبريالية العالمية.

ذ- تحرير فلسطين والدفاع عن مقدساتها، واجب عربي، وديني، وإنساني.

ر- حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) حركة وطنية ثورية مستقلة. وهي تمثل الطليعة الثورية للشعب الفلسطيني.

ز- الجماهير الثائرة، والتي تضطلع بالتحرير، هي صاحبة الأرض، ومالكة فلسطين. (صالح، 2003: 384).

3. أهداف حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"

لقد حددت "حركة فتح"، منذ تكوينها أهدافاً، تسعى إليها وهي:

أ- تحرير فلسطين تحريراً كاملاً، والقضاء على الكيان الصهيوني، اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً وثقافياً.

ب- إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية مستقلة، ذات سيادة على كامل التراب الفلسطيني، تحفظ للمواطنين حقوقهم الشرعية، على أساس العدل والمساواة، دون تمييز بسبب العنصر أو الدين أو العقيدة، وتكون القدس عاصمة لها.

ج- بناء مجتمع تقدمي، يضمن حقوق الإنسان، ويكفل الحريات العامة لكافة المواطنين.

د- المشاركة الفعالة في تحقيق أهداف الأمة العربية، في تحرير أقطارها، وبناء المجتمع العربي التقدمي الموحد، وكذلك، مساندة الشعوب المضطهدة، على كفاحها لتحرير أوطانها وتقرير مصيرها، من أجل بناء صرح السلام العالمي على أسس عادلة. (موقع الجزيرة، المعرفة ملفات خاصة بحركة فتح، بتاريخ 2015/4/17).

لقد أدركت فتح، منذ النشأة والتكوين، أنها حركة الجماهير الفلسطينية، بكافة طبقاتها وفئاتها، ومن هنا، فقد ضمت صفوفها الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني، فلاحين، عمال، مدرسين، مهندسين، أطباء، تجاراً، مزارعين، صناعيين، وغيرهم، سواء كانوا منضوين إلى أحزاب عربية، أو ممن يحملون أيديولوجيات مختلفة. كما أن فشل الأحزاب العربية، التي انضوى إليها مئات الفلسطينيين، قد أسفر عن تراجع هؤلاء نحو نشاط فلسطيني مستقل، يحقق لهم ذاتهم وأهدافهم الوطنية، بعيداً عن التنظير والمزايدة العقائدية والأيديولوجية. وقد كان معظم هؤلاء من المثقفين والمتعلمين، الذين أدركوا المعاناة والألم، على أرض العروبة والشتات.

ومن الملاحظ أن حركة (فتح) التي كانت من أوائل التنظيمات الفلسطينية قد تراجع دورها كثيراً وأصبح التأييد الشعبي لها أقل من النصف داخل قطاع غزة والضفة الغربية والقدس ويرجع ذلك إلى تخليها عن كثير من المبادئ والأهداف التي دعت إليها حين انطلاقتها عام 1965 م ولم تصبح هي التنظيم الأكثر تأثيراً في الشارع الفلسطيني بعد فوز حركة حماس في انتخابات عام 2006 م.

ثانياً: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

1. التأسيس والنشأة:

تأسست الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في نهاية عام 1967 كامتداد لحركة القوميين العرب، حيث اتخذت ثلاثة تنظيمات قومية التوجه هي منظمة أبطال العودة، ومنظمة شباب النأر، وجبهة التحرير الفلسطينية التي كان من بين مؤسسيها أحمد جبريل في عام 1964 قراراً بذلك. بعد ما يقارب السنة من التأسيس خرج أحمد جبريل من صفوف الجبهة الشعبية ليؤسس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة. مؤسس الجبهة الشعبية وأمينها العام الأول هو الدكتور جورج حبش، (مؤسسة فريدريش ناومان، 2012: 67).

انبثقت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" من "حركة القوميين العرب"، التي ترجع جذور نشأتها إلى نخبة من الطلبة العرب، معظمهم من الفلسطينيين الدارسين في الجامعة الأمريكية، في بيروت، عام 1948 - وتعود الجبهة 1949، إذ أخذوا يتبادلون الآراء والأفكار، التي يمكنها أن تحقق أهداف الشعوب العربية، القومية في أصولها إلى حركة القوميين العرب التي جاءت كردة فعل على نكبة عام 1948م، والتي تهدف إلى رص الصفوف وتوحيد العرب وإقامة دولة عربية واحدة، وبالتالي تحرير الأرض العربية، غير أن الأعضاء الفلسطينيين في حركة القوميين فضلوا أن يكون لهم إطار خاص بهم لتوجيه الجهود باتجاه تحرير فلسطين، حيث تم تشكيل لجنة سميت بلجنة فلسطين عام 1958م غير أن تجربة الوحدة والانفصال عام 1961م بين مصر وسوريا عززت من تميز الحركة، حيث تبنت الاشتراكية العربية أسلوباً لتحقيق العدالة الاجتماعية، مع عدم الاهتمام بالصراع الطبقي لأن ذلك يسبب

معارك جانبية هم في غنى عنها، وعدم اشتراط الوحدة مسبقاً كأساس لتحرير الفلسطينيين، وفي أيار/1964م تم تشكيل الجبهة القومية للتحرير وجناحها العسكري شباب الثأر الذي كان أول عملياته في نوفمبر عام 1964م، وأمنت الجبهة الشعبية ومع المنظمات اليسارية الأخرى - مثل القيادة العامة والجبهة الديمقراطية - بضرورة الوضوح في الفكر والمنطلق حيث إن الفكرة الواضحة ومعرفة العدو هي التي تحدد إستراتيجية المعركة، لذلك اهتمت كثيراً بالفكر السياسي والتصورات النظرية ملتزمة بمقولة "لا ثورة بدون نظرية" وتبنت ما يسمى بالاشتراكية العملية. (أبو زايده، 2006: 23).

المنطلقات الفكرية للجبهة الشعبية:

فكرياً ابتدأت الجبهة الشعبية قومية التوجه على اعتبار أنها امتداد لحركة القوميين العرب، لكنها سرعان ما اختطت النهج اليساري الماركسي لتعتبر نفسها جزءاً من حركة التحرر الوطني في العالم، ولتعتبر إسرائيل جسماً غريباً زرعه الامبريالية العالمية في المنطقة للوقوف أمام حركة التحرر العربية. أمنت الجبهة الشعبية كتنظيم ماركسي بأن تناقضها ليس فقط مع الاحتلال، ولكن أيضاً مع ما أسمته بالقوى الرجعية العربية التي تعتبر جزءاً من المعسكر الغربي الإمبريالي. كما أمنت الجبهة بأن الوطن العربي هو بعد طبيعي للثورة الفلسطينية، بعكس فتح التي رفعت شعار عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية. (مركز رام الله للدراسات وحقوق الانسان، 2012: 68).

وقد تأثر فكر الجبهة بالثورة الماركسية في كل من فيتنام وكوبا والتي اعتمدت على حرب تحرر شعبية قائمة على حرب العصابات، ورأت أن أزمة حركة التحرر الفلسطيني بشكل خاص وحركة التحرر العربية بشكل عام هو سيطرة البرجوازية الصغيرة وفكرها على المواقع القيادية في حركة التحرر، ما وضع حركات التحرر في حالة عن العجز والتراجع. لذلك فإنه لا بد من إقصاء هذه البرجوازية وإقامة حزب

ثوري ماركسي لينيني يقود جبهة وطنية عريضة تتحمل أعباء الحرب الشعبية الطويلة (أبو زائدة، 2006: 24).

وتتلخص أفكار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في عدد من النقاط التالية:-

1. الإيمان بالفكرة الماركسية اللينينية.

2. تحرير فلسطين لا يتم إلا بالقوة.

3. السعي لإقامة دولة ديمقراطية شعبية على كافة تراب فلسطين.

2. المبادئ الأساسية للجبهة الشعبية:

كذلك تؤكد الجبهة الشعبية على عدم قدرة الفلسطينيين وحدهم خوض حرب تحرر شعبية، بل إن هناك ترابطاً عضوياً ما بين النضال الوطني الفلسطيني والنضال القومي العربي، وأن أي تغيير في البنية السياسية أو الاجتماعية في الوطن العربي، يؤثر بكل تأكيد على النضال الفلسطيني، ومن هذا المنطلق فإن الجبهة ترفض شعار "عدم التدخل في الأوضاع العربية"، وأن المقاومة الفلسطينية لا بد أن تحدد موقفها من الأنظمة العربية وسياساتها حسب موقعها من القضية الفلسطينية، أما بالنسبة لإسرائيل الإمبريالية فإنها بمثابة الرأس والواجهة في المنطقة، وهي قاعدة متقدمة للاستعمار القديم والحديث وذلك بهدف التصدي لحركة التحرر العربي وإفشال مخططاتها التي تتعارض بالضرورة مع المصالح الإمبريالية الغربية (أبو زائدة، 2000: 24).

كما جاء في المرتكزات السياسية للجبهة أن حرب الشعب الطويلة الأمد هي الطريق الوحيد للتحرير، وأن تحرير فلسطين لا يتم إلا بالقوة، وأن هدف الجبهة الشعبية هو تحرير فلسطين وإقامة الدولة الفلسطينية الشعبية على كامل الأرض الفلسطينية. (عاطف عدوان، 1994: 215).

وهنا، يتضح أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي تعتبر ثاني أكبر فصيل في منظمة التحرير الفلسطينية وأحد أعمدة اليسار الفلسطيني الوطني العامل على الساحة الفلسطينية قد تعرض قاداتها للاغتيال، حيث اغتالت أحدهم مجموعة من جهاز الموساد الخارجي في باريس، في أبريل 1973، وهو الدكتور باسل رؤوف كبيسي، وكذلك اغتيال القائد أبو علي مصطفى بعد اغتيال عدد من رفاق الجبهة الشعبية للهاخام المتطرف رحبعام زئيفي وزير السياحة في حكومة الاحتلال سابقاً.

ويري الباحث أن الجبهة الشعبية، كانت، ولا تزال، إحدى فصائل الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، التي إتسمت بكفاءة أجهزتها الإعلامية، وعمق النوعية التنظيمية في صفوفها، وأساليب الضبط التنظيمي الصارمة داخل التنظيم كما أفادت أدبياتها ولوائحها الداخلية، كما إمتازت عملياتها العسكرية الخارجية التي كان لها الفضل الكبير في إتساع شعبيتها بمستوى عالٍ من الدقة والتخطيط والتنظيم في تلكم الحقبة الزمنية الماضية، وخاصة عمليات إختطاف الطائرات والعمليات الفدائية الأخرى بالإضافة أنها كانت من التنظيمات الفاعلة على الساحة الفلسطينية بحيث إعتبرت ثاني فصيل من فصائل العمل الوطني الفلسطيني ويرى الباحث أن دورها قد تراجع بشكل ملحوظ على الساحة الفلسطينية وفي الجامعات الفلسطينية ومعظم الفعاليات والنقابات الفلسطينية ويعود ذلك لاسباب عديدة .

ثالثاً: حركة المقاومة الإسلامية "حماس":

"تعتبر حركة حماس امتداداً لجماعة الإخوان المسلمين في فلسطين . وقد جاء في ميثاق حماس أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" جناح من أجنحة الإخوان المسلمين بفلسطين وحركة الإخوان تنظيم عالمي" وهي كبري الحركات الإسلامية في العصر الحديث.(ميثاق حماس.المادة الثانية).

1. التأسيس والنشأة:

حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أسسها الشيخ أحمد ياسين مع بعض عناصر الإخوان المسلمين العاملين في الساحة الفلسطينية، ثم امتدت التجربة إلى الضفة الغربية، في الوقت الذي كانت فيه جماعة الإخوان المسلمين في الخارج تنشئ مؤسسات ولجاناً للعمل الفلسطيني في مختلف أنحاء العالم. (النواتي، 2002: 18-20) .

وقد ظهر اسم حركة حماس مع انطلاق الانتفاضة الأولى في عام 1987، وفي 14 تشرين ثان من العام نفسه أصدرت بيانها الأول الذي عبر عن مجمل سياساتها وتوجهاتها، كحركة جهادية لها وزنها في ساحة العمل الوطني والإسلامي، ومنذ أن ظهرت كانت تقوم بفعاليتها النضالية والسياسية دون أن تشارك في أطر القيادة الرسمية للشعب الفلسطيني آنذاك (صالح، 2003: 410).

ظهر اسم حركة حماس في ديسمبر عام 1987م، ولقد كانت انطلاقة حركة حماس في العام ذاته الذي انطلقت فيه الانتفاضة الأولى للشعب الفلسطيني وحركة حماس تعتبر امتداد لجماعة الإخوان. (الحمد، البرغوثي، 1997: 35).

وتعتبر حركة حماس حديثة النشأة قياساً بالتنظيمات التي سبقتها حيث انطلقت مع بداية الانتفاضة عام 1987م إلا أن نظرتها للقضية الفلسطينية ومواقفها السياسية ونمط وطبيعة تربيتها لأعضائها دفعتنا للكشف عن الفكر التربوي والوعي السياسي لهذه الحركة، وفي مقابلة مع (الحسنات، 2015)¹ احد مؤسسي حركة حماس ذكر أن حماس ترى أن انطلاقها هي استمرار لعملها الذي نشأ في فلسطين من

¹ ولد الشيخ حماد عليان حماد الحسنات في بلدة بئر السبع سنة 1935 من قبيلة الترابين هاجر إلى قطاع غزة مع أسرته سنة 1948 وسكن في مخيم النصيرات للاجئين في منطقة مخيم (2) ويعتبر الحسنات أحد مؤسسي حركة حماس وأعتقل عدة مرات لدى الاحتلال الاسرائيلي، تلقى تعليمه الجامعي في جمهورية مصر العربية ثم عمل مدرساً في وكالة الغوث بقطاع غزة، عمل رئيساً للجمعية الإسلامية فرع النصيرات منذ نشأتها سنة 1974 وحتى وفاته ، يعتبر من قادة العمل الاجتماعي الخيري والصحي، وتوفي الحسنات سنة 2015.

بداية الأربعينيات من القرن العشرين، واتخذ شكل العمل العلني المنظم، وإفتتاح الفروع والمقرات منذ أواخر سنة 1945 حتى وصلت نحو خمسة وعشرين فرعاً قبل حرب عام 1948، وهي إمتداد لعملهم الجهادي ضد المشروع الصهيوني، والذي يعتبرونه جزءاً من عقيدتهم منذ أن شاركوا بقوة في حرب 1948 وفي معسكرات الشيوخ بين عامي 1968-1970، وما أعقبها من محاولات الشيخ أحمد ياسين في أوائل الثمانينيات من تشكيل تنظيم "المجاهدون الفلسطينيون" وما إتخذته قيادة الإخوان المسلمين في عام 1985 من قرار لإستغلال أية أحداث للاشتراك في المواجهة ضد الاحتلال أي: قبل سنتين من بدء الانتفاضة وما ساهم في ذلك من عوامل أخرى أدت إلى نضج الفكرة الإسلامية عند أهل فلسطين، وانطلقت في مقاومة اليهود متدرجة من الحجر إلى السكين إلى إطلاق النار، ثم العمليات الاستشهادية، ثم مرحلة التصنيع الحربي والعمليات النوعية (بارود، 2011: 121).

فحماس تحرص في أدبياتها وخطابها الفكري على ربط انطلاقتها التنظيمية في أواخر سنة 1987 بسائر حلقات النضال الفلسطيني، التي تتابعت منذ العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين، وهي تحاول دائماً الإشارة إلى البعد الإسلامي لتلك الحلقات وتأكيد، والتشديد على أن ذلك البعد، صبغ جهاد الشعب الفلسطيني في مختلف المراحل وتراجع فقط في مرحلة الستينات والسبعينات عندما سيطرت الشعارات اليسارية على ساحة الفداء الفلسطيني، ومع أن الحركة ولدت من رحم جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين فإنها تنظر إلى نفسها من منطلق أنها امتداد طبيعي للإخوان فحسب، بل وأيضاً لجميع حلقات الجهاد الفلسطيني ضد الغزو الصهيوني، ولذلك فهي تتصل وترتبط بانطلاقة الشهيد عز الدين القسام وإخوانه المجاهدين بثورتهم عام 1936 (الحروب، 1996: 9).

تزامن تأسيس "حماس" مع تفجر الانتفاضة الفلسطينية وانطلاقها في أواخر سنة 1987، ولذلك فإن حماس تعتبر الثامن من كانون الأول/ ديسمبر 1987 التاريخ الرسمي لتأسيسها، علي الرغم من أن

بيانها الأول صدر بعد ذلك التاريخ بعدة أيام، ويشير تزامن الحدثين إلى درجة لافتة من التأثير المتبادل قبل الانطلاقة والتأسيس. وأخذت تبرز بشكل متزايد على الساحة الفلسطينية من خلال فعاليات الانتفاضة المختلفة كالإضرابات والمظاهرات وإلقاء الحجارة وكتابة الشعارات على الجدران والبيانات (الصالح، 1997: 200).

ويمكن تصنيف الأوضاع والعوامل التي ساهمت في تهيئة الأجواء لانطلاقة الانتفاضة وتأسيس "حماس" في الوقت ذاته، إلى مجموعتين: الأولى متعلقة بتطور الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية على الصعيد الوطني العام، والمؤثرة في صلب مسيرة القضية الفلسطينية، والأخرى مرتبطة بسياق التطور الذاتي الفكري والسياسي للحركة الإسلامية في الأرض المحتلة وبصورة أولية في قطاع غزة (الحروب، 1996: 39).

وبتطور أجواء الانتفاضة بالتدريج في قطاع غزة في فترة 1986 _ 1987، تضبط السياق التاريخي للإحداث ليصل إلى نهايته المتوقعة بانطلاق الانتفاضة، وقد شكل نجاح ستة أعضاء من الجهاد الإسلامي في الهروب من سجن غزة المركزي في مايو 1987 علامة بارزة في ذلك السياق، ولاسيما أنهم ظلوا في قطاع غزة وقاموا بعدة عمليات بالغة الجرأة ضد دوريات الجيش الإسرائيلي وجنوده، وإستشهد أربعة منهم في صدام عسكري مع كمين إسرائيلي في أكتوبر من السنة نفسها، وفي مساء اليوم التالي لإستشهاد الفلسطينيين الأربعة، إجتمع المكتب السياسي ل(الإخوان المسلمين) في غزة، وإعتبر الحادثة، وردة الفعل الجماهيرية عليها اللحظة المطلوبة المنتظرة لتجسيد القناعة بالإنخراط عملياً في الصدام ضد الإحتلال وتقديمها كأولوية، وفي ذلك الإجماع صيغ البيان الأول ل(حركة المقاومة الإسلامية حماس) وأعتبر الاجتماع اللقاء التأسيسي ل"حماس" واعتبر الحاضرون مؤسسي "حماس" وهم: الشيخ أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي وصلاح شحادة ومحمد شمعة وعيسى النشار وعبد الفتاح دخان

وإبراهيم اليازوري، وتم توزيع البيان الأول لحماس في يومي 11 و12 ديسمبر 1987 وفي الضفة الغربية يومي 14 و15 ديسمبر 1987 (الحروب، 1996: 44).

2. المنطلقات الفكرية لحركة حماس:

تعتبر حركة حماس جناحاً من أجنحة الإخوان المسلمين بفلسطين وإمتداداً من إمتداداتها، وهي بحسب ميثاقها الذي صدر في 18 اغسطس 1988 تعتبر الإسلام منهجها وتستمد أفكارها ومفاهيمها وتصوراتها منه وإليه تحتكم وتسترشد خطاها، وتهدف حماس إلى تحرير فلسطين وإقامة دولة الإسلام عليها وإعادة الحقوق إلى أصحابه وتعتبر نفسها سنداً لكل مستضعف ونصيراً لكل مظلوم. وترى حماس أن فلسطين أرض وقف إسلامي على أجيال المسلمين إلى يوم القيامة، لا يصح التفريط بها أو بجزء منها وأنه لا حل لقضية فلسطين إلا بالجهاد في سبيل الله، وأن العمل على تحريرها فرض عين على كل مسلم حيثما كان، وأبدت حماس في ميثاقها إهتماماً بتربية الأجيال تربية متكاملة، وأعطت للمرأة المسلمة دوراً لا يقل عن دور الرجل في معركة التحرير (الصالح، 1997: 191).

3. البناء الفكري لحركة حماس:

مرت حركة حماس في أربعة مراحل أساسية وهي:

1.3 المراحل الأربعة لحماس في البناء الفكري:

أ. مرحلة البناء الهادئ وتمتين الدعائم.

ب. مرحلة إقامة المؤسسات وتوسيع قاعدة الحركة.

ج. مرحلة استكمال بناء الأجهزة والانتقال لأعمال المقاومة.

د. مرحلة الجهاد ضد الاحتلال. (الحمد، البرغوثي، 1997: 35).

1.3 الرؤية الفكرية السياسية لحركة حماس:

أ. أنها حركة جهادية شعبية إسلامية.

ب. تؤمن بتوسيع دائرة الصراع ضد المشروع الصهيوني إلى الإطارين العربي والإسلامي.

ج. تعتقد أن الصراع مع الكيان الصهيوني هو صراع حضاري مصيري ذو أبعاد عقائدية.

د. تؤمن أن المعركة مع الكيان الصهيوني هي معركة وجود وليست حدود.

هـ. ترى أن الجهاد هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين. (صالح، 2003: 411).

كان إختيار حماس للطريق الصعب اختياراً طبيعياً يتفق وتطورات داخلية في الحركة، وتطورات أخرى خارجية في البيئة الفلسطينية، وكان اختياراً ينسجم مع قواعد شرعية تدعو الى مخالطة الناس والصبر على أذاهم، وترى في اعتزال العمل العام مجانية لسنن الأنبياء والصحابه والتابعين، وبالطبع لم يحظ هذا الاختيار للطريق الصعب بموافقة كاملة من أبناء حماس وأنصارها لكنه ظفر بموافقة الغالبية بالتأكيد، ولقد حققت حماس نجاحات باهرة في مجالات العمل التربوي والجهادي والاجتماعي مما جعلها ملاذاً وملجأً للعامة والمتقنين وأصحاب الضمائر الحية ممن يعانون من الفساد الإداري والمالي والقانوني والأمني المنتشر في جل مواقع العمل الرسمية، والذي ظهر في أشكال مختلفة يصعب حصرها وعدّها، وأدناها كان تحطم أعمدة المجتمع المدني التاريخية، لصالح فئة تسلفت قمة الهرم بطرق ليست ديمقراطية ولا منطقية (رزقة، 2006: 11).

ويرى زياد أبو عمرو (1996) أنه"مع تواصل الانتفاضة مشاركة الإخوان المسلمين فيها من خلال حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، التي أسست خصيصاً لهذا الدور اختلت موازين القوى السياسية التي كانت قائمة في المجتمع الفلسطيني على مدي عقود من الزمان. فربما لأول مرة منذ نكبة 1948 تشهد

الساحة الفلسطينية قيام قوة سياسية ذات أيديولوجية وبرنامج سياسي مغايرين لأيديولوجية الاتجاه الوطني المسيطر وبرنامج سياسي" (زياد ابو عمرو، 1996: 84).

من خلال القراءة المنطقية للوقائع التاريخية والتسلسل المنهجي الذي مرت به نشأة التنظيمات السياسية الفلسطينية الرئيسية ومعيرتها والمتمثلة بحركة فتح والجبهة الشعبية وحركة حماس نستطيع التأكيد بشكل منطقي وملحوظ أن التراجع الكبير للتأييد الشعبي لحركة فتح والجبهة الشعبية يأتي في إطار طبيعي وردة فعل للفعل ورد الفعل لمجريات الوقائع والمواقف والإجراءات التي سارت بهما تجاه كثير من الأحداث والقضايا الرئيسية للشعب الفلسطيني في حين التقدم الواضح في التأييد الشعبي لحركة حماس علي الساحة الفلسطينية رغم حداثة انطلاقها رسمياً طبقاً للانتخابات التي جرت في الأراضي الفلسطينية الواقعة تحت السلطة الفلسطينية يرجع لعوامل كثيرة أهمها الثبات علي المبادئ والمواقف التي نادت بها ودعت إليها في بياناتها وأدبياتها وعلي لسان الناطقين باسمها وأيضاً لصلابة وتماسك بنيتها التنظيمية ومنهجها التربوي وتحديداً في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة.

المبحث الثاني:

التنظيمات السياسية الفلسطينية الأخرى

المقدمة:

كان من أهم نتائج الحرب العربية الإسرائيلية، عام 1948، أن فقد الفلسطينيون كيانهم السياسي، القانوني، المستقل، بل هجروا من أرضهم إلى تجمعات متباعدة، لم تكن سبل الاتصال بينها متيسرة. فقد عُدَّ من تبقى منهم داخل إسرائيل "عرباً إسرائيليين" أي مواطنين فلسطينيين في الدولة الإسرائيلية الجديدة؛ أمّا سكان الضفة الغربية، فأصبحوا يحملون الجنسية الأردنية، بعد مؤتمر أريحا الذي عقد في الأول من ديسمبر 1948؛ وبقي قطاع غزة هو الجزء الوحيد المتبقي من فلسطين، والذي أعطيت إدارته للحكومة المصرية، من دون أن يُضمَّ إلى مصر. أمّا الذين هاجروا من فلسطين، فقد أطلق عليهم لاجئون، سواء في قطاع غزة والضفة الغربية أو البلاد العربية، في سورية ومصر ولبنان. وأصبح الشعب الفلسطيني، في هذه الفترة، مشتتاً بين الدول العربية والعالمية.

ولقد تميزت الفترة الواقعة بين عامي 1949 و1969، بظهور عدد من التنظيمات الفلسطينية، المنتشرة على امتداد الساحة الفلسطينية، والتي تؤكد في مجموعها الذات الفلسطينية، وضرورة إبرازها وتنظيمها تمهيداً للعمل المسلح، ومن تلك التنظيمات ما كان عائلياً أو حزبياً أو عقائدياً، إلى جانب الأحزاب الفلسطينية التقليدية القديمة، وبدأت المنظمات الفلسطينية الأخرى تتبلور، وبدأت الأحزاب الفلسطينية تفرز قواتها، واستمر بعضها فعالاً، وبعضها الآخر غير فعال إلى يومنا هذا.

وقد تبنى بعض هذه التنظيمات إستراتيجية الكفاح المسلح والجهاد أسلوباً للتحرير، وعزز هذا الاتجاه انتصار الثورة الجزائرية عام 1962، ونجاحها في تحقيق الاستقلال بالثورة الشعبية المسلحة، بالإضافة للانتصارات التي شهدتها المنطقة العربية والمقاومة في لبنان وفلسطين حديثاً كان العامل الأكبر والأكثر تأثيراً ربطهم بالأمل نحو فجر جديد لغد مشرق نحو الانتصار.

ولقد ظهرت العديد من التنظيمات السياسية الفلسطينية غير التي نشأت وانضوت تحت إطار منظمة التحرير كحركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي في فلسطين بأبعادهما وتوجهاتها الإسلامية والوطنية حيث اختارا العمل العسكري طريقاً للتحرير.

أولاً: حركة الجهاد الإسلامي:

أحاطت بنشأة تنظيم أو حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ظروف عاصفة إقليمية ودولية ومحلية، بحيث يمكن اعتبار نشأة الحركة رد فعل على تطورات محددة بدأت بهزيمة يونيو عام 1967، ثم التحولات التي جرت داخل الحركة الوطنية الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير، مروراً ببداية مسيرة التسوية مع زيارة السادات إلى القدس في نوفمبر عام 1977، وانتهاء بنجاح الثورة الإسلامية في إيران بالإطاحة بعرش الشاه وإقامة نظام إسلامي لأول مرة بعد تفكيك الخلافة الإسلامية في تركيا عام 1924، وكان لكل ما سبق من التطورات أثر في الحلقة الضيقة التي تشكلت من عدد من الطلبة الفلسطينيين، والتي كانت تدرس في الجامعات المصرية في أوائل السبعينات من القرن العشرين، حيث أسهم كل منها في وضع لبنة في بناء الحركة وبلورة أيديولوجيتها، ورغم أن النظام الأساسي للحركة لم يظهر للنور إلا عام 1992، إلا أن توصل الحركة إلى مرتكزات فكرية صلبة لحركتها ومواقفها كان قد تم حسمه مع تشكل التنظيم وإعلانه رسمياً في أواخر عام 1980 وبدايات عام 1981، لتبدأ بعدها في العمل الذي انقسم إلى مرحلتين أساسيتين هما مرحلة الانتشار وبناء القواعد داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة

وامتدت حتى عام 1986، والمرحلة الثانية هي مرحلة الجهاد المسلح ما بعد عام 1986-أوائل التسعينيات وهي المرحلة التي راوحت ما بين الصعود والهبوط متأثرة بالتطورات الفلسطينية والاقليمية والدولية التي بدأت مع مطلع تسعينيات القرن العشرين (عسليّة وآخرون، 2005).

يمكن القول أن الحركة قد اقتصرت خلال الفترة الممتدة منذ إعلان قيامها في أوائل عام 1981 وحتى عام 1986 على المشاركة والدعوة إلى مهرجانات إسلامية وتظاهرات في القدس وندوات جماهيرية لإيضاح معنى "الجهاد" وليس التعريف بالجهاد كتنظيم، ولم تهتم الجهاد المصرية وكذلك الجهاد الفلسطينية بإنشاء قواعد لها في أوساط الجماهير ربما لإيمانها بأن العمل المسلح هو الوحيد الأكثر جدوى لإحداث التغيير المطلوب، وقد وجه فتحي الشقاقي إلى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسالة بشأن موقف الحركة من محاولات التسوية التي بدأت بفكرة الخيار الأردني عام 1985، وفي هذه الرسالة يتهم الشقاقي عرفات بأنه يحاول أن يلحق الفلسطينيين بمسيرة كامب ديفيد التي مهدت لمعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل عام 1979، ويحذره من أن كل حلفائه سبق أن خانوه، فلماذا يراهن على امتدادات هؤلاء الحلفاء، وينهي رسالته بقوله "سيدي الجهاد وحده الكفيل بوحدة الموقف والصف، هذه أرض الرباط إلى يوم القيامة، وحدهم الأموات يشهدون نهاية الحرب (عسليّة وآخرون، 2005).

ثانياً: الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين:

تأسست "الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين"، في 11 فبراير 1969، بزعامة نايف حواتمة، بعد انشقاق حدث في صفوفها وظلت تُعرّف باسمها حتى عام 1974. وكان معظم المنشقين ينتمون إلى "حركة القوميين العرب" سابقاً، أو هم ممن انضموا إلى الجبهة الشعبية، بعد تأسيسها، في أواخر عام 1967، وامتلك أعضاء الجبهة الديمقراطية الخبرة العسكرية الواسعة، بفضل اشتراكهم في الكفاح المسلح، ضمن صفوف التنظيمات الأخرى، فضلاً عما تميزت به الجبهة من مواقف سياسية

تقدمية إضافة إلى متانة الأطر التنظيمية، ما أتاح لها احتلال مكانة بارزة في صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة (وكالة وفا، 2014).

أسهمت الجبهة، منذ تأسيسها، في الحوار الفكري، الذي شمل حركة المقاومة الفلسطينية كلها، في الموضوعات الرئيسية، مثل: الوحدة الفلسطينية، التصدي للمؤامرات، التصادم مع السلطة الأردنية. وشاركت في اللجنة التنفيذية، وفي اللجنة المركزية لحركة المقاومة، وفي القيادة الموحدة، وفي دورتي المجلس الوطني الثامنة والتاسعة، وقدمت مجموعة من المشاريع المستفيضة لتصوراتها للوحدة الوطنية، وغيرها من الموضوعات، وعارضت الجبهة الديمقراطية جميع الحلول السلمية، وقراري مجلس الأمن 242 و338. واتهمت كل الدول العربية، التي تسير في ركب الحلول السلمية، بالتواطؤ والعمالة. وكان رأي نايف حواتمة، في أحداث الأردن، في السبعينيات "أن حل المشكلة في الأردن، يتمثل في إقامة جبهة وطنية فلسطينية، أردنية، تسترد بالكفاح الشعبي المسلح، حقوق شعب فلسطين، وحقوق سكان الضفة الغربية للأردن. وتقيم حكومة وطنية ديمقراطية، في عمان".

عندما انفصلت الجبهة الديمقراطية عن الجبهة الشعبية، كان عدد أفرادها يراوح بين 60 مقاتلاً و100 مقاتل. إلا أنها استقطبت أعداداً جديدة من المتطوعين، وشهدت نمواً، كغيرها من التنظيمات الفدائية، خلال فترة السبعينيات. ولكن، بعد الخروج من الأردن، عام 1971، تراجع حجم قوتها، وانتقلت إلى هضبة الجولان السورية، ومنطقة العرقوب اللبنانية، وما لبث فدائيوها أن انتشروا، عام 1972، في المخيمات الفلسطينية، في جنوب لبنان.

كانت الجبهة الديمقراطية تحصل على إمداداتها العسكرية، من التنظيمات الفدائية الأخرى، والاتحاد السوفيتي، واليمن، وليبيا. وكانت تدرب عناصرها في معسكراتها الخاصة، في لبنان، كما أرسلت كثيراً من ضباطها وعناصرها إلى الخارج وخصوصاً الاتحاد السوفيتي (وكالة وفا، 2014).

ثالثاً: طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة):

تكونت "طلائع حرب التحرير الشعبية" (الصاعقة)، في مايو 1968، بقرار من حزب البعث العربي الاشتراكي في سورية. وكانت تجسيداً عملياً لإستراتيجيته. إلا أنها كانت قد مارست نشاطاً مسلحاً بعد منتصف عام 1967، ونفذت أولى عملياتها في 8 يونيو من العام نفسه، تحت اسم "قوات الصاعقة"، بل شاركت في حرب عام 1967، وهي قليلة العدد آنذاك، معتمدة على الفلسطينيين البعثيين في سورية. وبعد المعركة أخذ اسم "الصاعقة" يبرز على صعيد الساحة الفلسطينية، في وقت تزايدت فيه المنظمات الفلسطينية.

اعتنقت الطلائع عقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي المنطلقة من "الإيمان بالاشتراكية العلمية، لرؤية الحقيقة الواضحة، في أن الصراع الطبقي في الوطن العربي، هو حقيقة ثابتة، لم يتبلور نتيجة إنقسام حادّ في المجتمع، بين قلة من الرأسماليين وطبقة من العمال، وإنما برز نتيجة عجز طبقات، إقطاعية وبورجوازية، عن قيادة وحماية ثروات الوطن العربي من الغزو الاستعماري، وعن تطوير المؤسسات المختلفة القديمة، لإنقاذ الجماهير العربية الواسعة، من الجوع والفقر.

لقد اعتقدت الطلائع، بأن الإيمان بأيّ عقيدة، لا يتأتى من رفع شعارها فقط، وإنما تحققه الممارسات الصادقة والحقيقية لتلك العقيدة. ومن هذا المنطلق دأبت على تثقيف كوادرها، ثم عمدت إلى العديد من العمليات العسكرية الناجحة في الأراضي العربية المحتلة.

لقد رفضت الطلائع جميع الحلول والمشروعات الاستسلامية والتصفوية، وأعلنت تمسكها بموقفها المبدئي الواضح، والمتمثل في العزم على مواصلة النضال بكل أساليبه، وفي مقدمتها الكفاح المسلح، إذ رفضت قرار مجلس الأمن، الرقم 242، الصادر في 22 نوفمبر 1967، ومشروع روجرز، عام 1969، والذي يثبت الوجود الصهيوني، ويعترف بدولة إسرائيل في إطار من المشروعية الدولية.

وطالما دعت الطلائع إلى تحقيق الوحدة بين الفصائل الفلسطينية، من خلال منظمة التحرير، وإلى توحيد أنشطتها السياسية والإعلامية والعسكرية والمالية.

كان هدف "الصاعقة" الإستراتيجي، هو تحرير فلسطين، باعتماد الكفاح المسلح، والحرب الشعبية، ومن هذا المنطلق، وجدت أن الوحدة الوطنية أمر يساعد عليه، ولذلك، سارعت إلى الانضمام إلى المجلس الوطني والمنظمة، وسعت مع "حركة فتح"، إلى ضم العديد من التنظيمات الفلسطينية إلى صفوف منظمة التحرير. وعندما طرحت تلك المنظمة برنامجها السياسي المرحلي، بعد حرب 6 أكتوبر 1973، أيدتها "الصاعقة"، مساندة "حركة فتح" والجهة الديمقراطية. وأيدت، كذلك، برنامج النقاط العشر، الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته الثانية عشرة، المنعقدة في القاهرة، من الأول إلى السابع من يونيو 1974. وكانت الطلائع، ولا تزال ترفض الاقتتال الفلسطيني، وتعمل دائماً على تجنّب الفصائل الفلسطينية الخلافات (وكالة وفا، 2014).

رابعاً: جبهة التحرير العربية:

تكونت "جبهة التحرير العربية"، في أواخر عام 1968، بعد وصول البعثيين إلى سدة الحكم في العراق، حيث خُرجت دورة المقاتلين والكوادر الأولى في بغداد، والتي ضمت نحو 100 متخرج. إلا أن إعلان تشكيل الجبهة رسمياً كان في 31 أغسطس 1969. وقد انبثقت "جبهة التحرير العربية" من الفرع الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي، في العراق، وحصلت منه على غالبية إمداداتها، التسليحية والتموينية، في المرحلة الأولى.

دأبت "جبهة التحرير العربية" على الدعوة إلى توحيد صفوف المقاومة الفلسطينية. وبعثت بمذكرة إلى المجلس الوطني الثامن، المنعقد في القاهرة، بين 28 فبراير و5 مارس 1971، تضمنت مشروعاً، ينص

على تكوين "جبهة تحرير فلسطينية"، تضم منظمات المقاومة كافة، وتحقق بينها وحدة، عسكرية وتنظيمية ومالية. وأرسلت بذاكرة إلى المجلس الوطني التاسع، المنعقد في القاهرة بين 7 و13 يوليه 1971، تناشده فيها إنشاء قيادة عسكرية مركزية، تحقق الوحدة بين المنظمات الفلسطينية، وتوحد ضرائبها وإعلامها. وطالبت في المذكرة "بتثوير المنظمة، وانتزاعها من التبعية والوصاية العربية عليها، وبتحقيق تمثيل أوسع في المجالس الوطنية، على اعتبار أن كل المناضلين العرب، بغض النظر عن مكان ولادتهم، فلسطينيون، لهم الحق في التمثيل والمشاركة في أعمال هذه المجالس، وذلك تحقيقاً لقومية المعركة ضد إسرائيل.

لم تنضو الجبهة تحت منظمة التحرير الفلسطينية، لأنها رأتها منظمة إقليمية، ما يناقض تكوينها وفكرها القومي، ولكنها انضمت إلى المجلس الوطني الفلسطيني، إبان أحداث سبتمبر 1970، لإبراز مشاركة القوى القومية في حماية الثورة الفلسطينية. بيد أنها كانت قد انضمت إلى قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح، في أغسطس 1969، ما يناقض تماماً مواقفها السياسية، لأن قيادة الكفاح المسلح (القيادة السياسية)، هي منظمة التحرير، التي يعترف بها بعض الدول العربية، ولكن الجبهة رفضت الانضمام إلى المنظمة. وعُلّلت جبهة التحرير إنضمامها إلى قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح، في مؤتمرها الصحفي، في 30 أغسطس 1969، بأنه من أجل فتح حوار ديموقراطي صادق، مع كل المنظمات الأخرى (وكالة وفا، 2014).

خامساً: جبهة النضال الشعبي الفلسطيني:

بعد حرب يونيو 1967، أُعلن نشوء العديد من المنظمات الثورية الفلسطينية المسلحة، ومنها "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني"، بزعامة صبحي غوشة، أحد أبناء الضفة الغربية. وقد أنشئت أولى خلاياها، في منتصف يولييه 1967 في القدس ومدن الضفة، لتمتد بعد ذلك إلى باقي فلسطين المحتلة. وكانت أولى عملياتها المسلحة في الضفة الغربية، في 24 ديسمبر 1967 وقد انضمت جبهة النضال، في صيف عام 1971 إلى "حركة فتح" بصورة مؤقتة إلا أنها استعادت كيانها المستقل، بعد بضعة أشهر.

ظهرت النواة الأولى لجبهة النضال في الضفة الغربية. ثم انتقل مركزها الرئيسي إلى الأردن، بعد أن فشلت في إنشاء قواعد ارتكازية لها في فلسطين المحتلة. وبقي فدائيوها في الأردن، حتى يولييه 1971، حينما انتقلوا إلى سورية، ثم إلى لبنان. واعتمدت جبهة النضال في تدريب مقاتليها، على معسكرات، أنشأتها في الأردن، واستعانت بمعسكرات التنظيمات الفلسطينية الأخرى، وخصوصاً "حركة فتح". وأنشأت معسكراتها الخاصة في لبنان، بعد الخروج من الأردن، فضلاً عن الدورات الخارجية، التي شارك فيها مقاتلوها. أما إمداداتها العسكرية، فتمثلت في مخلفات ساحات القتال في حرب يونيو 1967، ودعم منظمة التحرير، والتنظيمات الفدائية الأخرى، ومساعدة دولتي العراق وليبيا.

ودعت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني"، على لسان بهجت أبو غربية (الناطق الرسمي باسمها) إلى توحيد صفوف المقاومة الفلسطينية، وتراصّها مع الحركة الوطنية في الأردن. كما دعت إلى إشراك الجماهير في محاربة العدو، إذ ترى "أن قوى الشعب العامل، من فلاحين وعمال ومتقنين وثوريين وفقراء، هي الطبقات الثورية التقدمية، وهي مادة الثورة الأساسية، التي تصارع الطبقة البرجوازية الكبيرة، وتصارع معها قوى الاستعمار والصهيونية، من أجل إزالة الاستغلال والاحتلال. وهذه الطبقة، التي تريد التغيير

حقاً، وتناضل، بصلاية، في سبيل إحداث التغيير الثوري الاجتماعي السياسي وهي التي تصمد، في الصراع، إذا ما أُتيح لها الوعي والتنظيم اللازمان."

أكدت جبهة النضال التمسك الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني، وعدم التفريط في أيّ شبر من أرض فلسطين، وقاومت كلّ الحلول والمشروعات التصفية الاستسلامية. وكان لها أهداف ومهام، تضمنتها منطلقاتها، النظرية والسياسية والتنظيمية.

انضمت جبهة النضال إلى صفوف منظمة التحرير، منذ الدورة السادسة للمجلس الوطني الفلسطيني، المنعقد في القاهرة، بين الأول والسادس من سبتمبر 1969، حيث قرر، بأن يكون بهجت أبو غربية عضو المجلس، هو ممثل جبهة النضال الشعبي، وكلف اللجنة التنفيذية مواصلة الحوار مع التنظيم (وكالة وفا، 2014).

سادساً: جبهة التحرير الفلسطينية:

انشقت عن الجبهة الشعبية . القيادة العامة، عام 1976 في إثر الحرب في لبنان. وصدر بيان في 23 أبريل 1977 عن القيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، أعلن فيه التوصل إلى حل للخلافات بين الجبهتين، واحتفاظ كلٍّ منهما باسمها. وعقدت الجبهة مؤتمرها الأول في أغسطس 1977، والثاني في سبتمبر 1979. ومع انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته السابعة عشرة انشق عن الجبهة جناحان، عام 1984، كلٌّ منهما، يحمل اسمها نفسه، وهما: جماعة أبو العباس، وجماعة طلعت يعقوب. والأخيرة معارضة لنهج رئيس منظمة التحرير، ولم تلبث أن انشقت إلى جماعتين: إحداهما برئاسة طلعت يعقوب، والثانية برئاسة عبدالفتاح غانم. وسرعان ما انحلت الأخيرة، وانضم معظم كوادرها إلى جماعة

طلعت يعقوب وانضم آخرون، منهم رئيسها، إلى "فتح الانتفاضة"، بقيادة أبو موسى. وللجبهة مراكز للتدريب المهني والطبي، وأنشطة رياضية (وكالة وفا، 2014).

سابعاً: حزب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)

ترزع ياسر عبدربه، أمين عام مساعد "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، انشقاقاً من الجبهة، عام 1989. واتهم أنصار نايف حواتمة المنشقين بالعمل على استغلال موقف الجبهة في مصلحة استثمار الانتفاضة في مشروعات التسوية الأمريكية، وخاصة أن عبدربه، هو ممثل الجبهة الديمقراطية في اللجنة التنفيذية، وتولى رئاسة وفد المنظمة، في الحوار الأمريكي الفلسطيني، ودافع عن الاتجاهات السلمية لدى عرفات. بينما يرى أنصار عبدربه، أن الخلافات بينهما تنظيمية ومالية، متهمين حواتمة، بالعمل على توظيف السلطات الممنوحة له وكلّ الهيئات لإشغال الجبهة عن مهماتها، الوطنية والجهادية، في تطوير الانتفاضة. وأصبح يمثل الجبهة الديمقراطية تيسير خالد، في اللجنة التنفيذية، التي أصبح ياسر عبدربه يمثل فيها "فدا" (وكالة وفا، 2014).

المبحث الثالث:

الكتل الطلابية للتنظيمات السياسية الفلسطينية

المقدمة:

إن بدايات العمل الطلابي الفلسطيني في العصر الحديث تزامنت مع نشوء الحركة الصهيونية في نهاية القرن التاسع عشر، على الرغم من أنه لم تكن هناك هياكل طلابية منظمة، حيث اقتصر العمل الطلابي على دور محدود لبعض الطلبة كأفراد ومجموعات محددة في بعض العواصم والمدن، كالأستانة وباريس، وذلك نتيجة لعدم وجود جامعات أو معاهد عليا في فلسطين آنذاك، إضافة لاقتصار التعليم على شريحة واحدة وهي الشريحة العليا القادرة على توفير المتطلبات المادية للتعليم وهي ذات الشريحة التي كانت تهيمن على أمور السياسة الفلسطينية حينها، لذلك لم يكن من الممكن خلق تنظيم طلابي فاعل وهذا لا يعنى انتفاء دور القطاع الطلابي فترة الانتداب البريطاني، حيث اعتبرت بعض الدراسات أن أول مؤتمر للحركة الطلابية في 1936/5/10 م بمدينة يافا، حيث اجتمعت لجان الطلبة، وقررت تأييد المطالب الطلابية الوطنية ومقاطعة البضائع البريطانية والصهيونية، والانسحاب من الحركة الكشفية التي يشرف عليها الإنجليز. (عماد غياظة، 2000 : 14).

وحيث لم تحظ الحركة الطلابية الفلسطينية عموماً، بالعديد من الدراسات لاستيفائها حقها حسب علم الباحث، كونها عدت الشريحة الأكثر نشاطاً في الساحة الفلسطينية على مختلف الأصعدة السياسية والثقافية والاجتماعية، وأن انخراط الطالب الفلسطيني بالحركة الطلابية يطور من شخصيته ويوجهه نحو التفاعل مع مؤسسات المجتمع المدني، ليصبح فاعلاً رئيساً في رسم السياسات العامة للمجتمع

ولمؤسساته بعد تخرجه، ويرى الباحث أن الحديث عن الحركة الطلابية الفلسطينية أشبه بالصدى الذي يكرر نفسه مراراً وتكراراً، بل أشبه بالكلام الممجوج الذي يتناقله الباحثون دون تمحيص وتحقيق.

فقد تأسست خلال الخمسينيات عدة روابط طلابية فلسطينية، كان من أهمها تلك التي أنشئت في القاهرة عام 1951، وتولى قيادتها بين عامي 1952 و1956، طالب في كلية الهندسة في جامعة فؤاد الأول هو ياسر عرفات، وكان من أبرز القيادات الطلابية معه صلاح خلف (أبو أياد)، إضافة إلى رابطة في الإسكندرية، وأخرى في دمشق، ورابطة في بيروت، وأسهمت الحركة الطلابية في هذه المرحلة في إرساء مفاهيم عمل فلسطينية، وتكوين شخصية متميزة، وهيئات كيانية محدودة، ساعدت على تشكيل النواة الأولى لـ "حركة فتح"، وعقد المؤتمر الوطني الأول لروابط الطلاب الفلسطينية، في 29 نوفمبر 1959، في القاهرة، حيث أعلن المؤتمر تأسيس "الاتحاد العام لطلبة فلسطين"، منظمة طلابية، تسعى إلى ضم جميع الطلبة الفلسطينيين في الوطن العربي، فكانت أول مؤسسة كيانية علنية للشعب الفلسطيني، وأولى المؤسسات الفلسطينية المنبثقة من الانتخاب المباشر.

ولم يكن الاتحاد منظمة نقابية فحسب، بل حركة سياسية، نص دستورها التأسيسي على أنها نواة لتنظيم شعبي فلسطيني، يعمل من أجل العودة إلى الوطن السليب بجميع الوسائل، التي تخولها مواد دستور الاتحاد، وقد اضطلع الاتحاد بدور مهم في تعبئة الطاقات والفعاليات السياسية الفلسطينية، وبذل جهوداً حثيثة في مجال طرح القضية على الصعيد الطلابي والرأي العام العالمي ولم تقتصر أهمية الاتحاد على إفرازه عدداً من القادة السياسيين الفلسطينيين، الذين تصدروا الحركة الوطنية الفلسطينية، بل تعدته إلى أن الاتحاد أصبح أحد مقومات الشخصية الوطنية الفلسطينية، ودعامة من دعائم بنائها، وبعد تأسيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين في القاهرة بدعوة من الروابط التي كانت منتشرة بين بيروت ودمشق والإسكندرية والقاهرة والتي سبق أن تأسس بدوره في سنوات الخمسينيات وترأسه ياسر عرفات فيما بعد

مثل هذا الجسم أول مؤسسة فلسطينية علنية ضمت فلسطينيين في التجمعات القائمة في بلدان عربية متعددة، كما اعتبر الإعلان عنه كمنظمة طلابية تسعى لضم جميع الطلبة الفلسطينيين في الوطن والعربي بمثابة كسر فعلي لواحد من أهم القوانين العامة التي حكمت العمل الفلسطيني وتحكمت به طويلاً (عبد الرحمن، 1988).

من باب الإنصاف للحركة الطلابية التي قدمت الكثير ليس على الصعيد السياسي والنضالي فحسب، بل على الصعيد النقابي والاجتماعي أيضاً، أن نتناولها بشيء من الموضوعية، وهنا يأتي دور الحديث عن الحركة الطلابية التي سار فيها النقابي جنباً إلى جنب مع السياسي والثقافي. ومع نهاية عقد السبعينيات بدأت عملية تشكيل الأطر الطلابية في الجامعات والمعاهد الفلسطينية، وامتدت بعد ذلك إلى المدارس، ولقد عملت معظم الأطر الطلابية تحت إطار تنظيمي كامتداد للفصائل والقوى والأحزاب السياسية الفلسطينية، بيد أن تسمياتها جاءت في مرحلة لاحقة .

ولقد اعتبرت المحافل المختلفة المحلية منها والخارجية الحركة الطلابية الفلسطينية ومؤسساتها المنتخبة مقياساً ومؤشراً للتوجهات السياسية في الوطن، لاسيما الصحافة العالمية، وكذلك صحافة العدو التي اعتبرت الجامعات الفلسطينية ساحة للتعبير عن منظمة التحرير، وما يجرى بهذه المنظمة من تفاعلات واتجاهات، فلم تعد الجامعات الفلسطينية حقلاً للعلم فقط، بل ساحات للعمل الوطني والفصائلي والحزبي، بحيث يمكن من خلال متابعتها معرفة الاتجاهات السائدة في المجتمع الفلسطيني. (عماد غياظة، 2000: 105).

أولاً: حركة الشبيبة الطلابية "حركة التحرير الوطني الفلسطيني(فتح):

حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) حركة النضال والكفاح أجادت تعبيراً عن إرادة الشعب الفلسطيني وحقه في تحرير الأرض التي احتلت عام 1948، حيث نمت الوعي الفلسطيني على ذلك، وانطلقت فتح عام 65 على يد ثلثه من الشباب يتقدمهم الزعيم الخالد الشهيد ياسر عرفات "أبو عمار" وتطورت الأحداث وتسارعت، وبعد حرب حزيران عام 1967 تغير الحال واستمر النضال والمقاومة الفلسطينية، ومحاولة القضاء عليها في معارك بيروت، ومعها قيادة حركة فتح الأخ الشهيد القائد خليل الوزير "أبو جهاد" بمهمة نقل معركة التحرير والاستقلال إلى داخل الأراضي الفلسطينية فتشكل إطار فتحاوي باسم "لجان الشبيبة للعمل الاجتماعي" تحمل مسؤولية تأسيسها وقيامها ومتابعتها ثلثه من الكوادر المناضلين من قيادات الحركة الأسيرة والطلابية وال جماهيرية.

النشأة:

وكان الحضور الرسمي للشبيبة عام 1982 واضحاً وذلك في الجامعات والكليات والنوادي والمدن والمخيمات والقرى الفلسطينية، حيث ركزت خلالها الشبيبة على فكرة العمل التطوعي والاندماج في المجتمع المحلي وسيلة لبناء نموذج التكافل واستقطاب الجماهير، وبفضل ذلك فتحت الجماهير الأبواب للشبيبة في المكان والزمان الذي احتاجته الشبيبة تمكنت من الانتشار في معظم الجامعات والنقابات وغيرها من المؤسسات في الانتخابات الديمقراطية.

وما أن اندلعت الانتفاضة الأولى عام 1987 حتى أقرت الحكومة الاسرائيلية بعد أقل من شهر من اندلاعها اعتقال كل عضو في الشبيبة بداعي أنه "تنظيم تخريبي محظور" اعترافاً وقراراً بدور الشبيبة المركزي في الانتفاضة وقد تحمل الشباب شرف قيادة العمل الميداني النضالي في الانتفاضة وقد شكلت

ديناميكية حركة المقاومة بالحجر، وطورت من آليات عملها حتى تشكلت مجموعات العمل المسلح مثل مجموعات الفهد الاسود، صقور فتح، الأسد المقنع، قوات الشبيبة الضاربة والتي كان معظم منتسبيها من أبناء الشبيبة، وعلى هذا درب الطويل سقط آلاف الشهداء والجرحى واعتقل الآلاف من أبنائها فداء للوطن وضريبة يقدمها الشعب الفلسطيني، حتى تحقيق أهدافه في العودة والحرية والاستقلال، وجاءت مرحلة المفاوضات وتم توقيع اتفاق إعلان المبادئ (أوسلو 1993) مدخلاً لاتفاق سلام عانت معه الحركة الوطنية الفلسطينية كثيراً، والشبيبة جزءاً أصيلاً من ذلك بعلاقتها العضوية مع "حركة فتح" ولذلك تحملت ثلثه من كادر الشبيبة المسؤولية لتحقيق الأهداف التالية:

1. المحافظة على القيمة الوطنية العليا لدى الشبيبة بمنع وجود حالة " فراغ قيمي " يدمر المستقبل وتوجيه حالة التمرد لدى الشباب إيجابياً.

2. استنباط آليات نضالية جديدة توائم بين المعطيات والمتطلبات الوطنية. وبحوار داخلي طويل مع قيادة حركة فتح وكادر الشبيبة وقياداتها الأوائل أقر إعادة هيكلة الشبيبة تحت اسم "منظمة الشبيبة الفتاوية" واعتمد التاريخ الرسمي لذلك 1-1-1995.

واعتبرت منظمة الشبيبة الفتاوية بذلك أول إطار يفتح بوابة العمل الشبابي على الأرض الفلسطينية وحيث ذلك فقد قدمت حركة فتح بكافة هيئاتها وعلى كافة المستويات، الدعم التنظيمي معنوياً ومادياً واعتمدت الإطار الشبابي الممثل لشباب حركة فتح رسمياً.

وقد منح الشهيد أبو عمار جل اهتمامه للشبيبة بوصفه راعياً أول لمسيرة الشبيبة والشباب، وواصل محمود عباس أبو مازن، رعاية الشبيبة في الحركة إيماناً بأهمية الشباب ودورهم في بناء المستقبل وحققهم في صياغته (وكالة وفا، 2014).

مجال العمل:

إن منظمة الشبيبة الفتاوية التي يزيد عدد منتسبيها في أراضي السلطة الفلسطينية على عشرات الآلاف، لديها أفاق رحبة وواسعة للعمل والتعاون وتقديم خدماتها وبرامجها لشرائح واسعة في المجتمع وتحديدًا القطاع الشاب في شرائحه المختلفة وخصوصاً الطلابية في المدارس والكليات المتوسطة والجامعات. وفي سياق تجسيد الحياة والبناء الديمقراطي، وهيكلية الإطار عمدت قيادة الشبيبة لعقد "مؤتمرات فرعية" هدفت إلى تعزيز روح النقاش والتخطيط ورسم استراتيجيات الشبيبة المستقبلية في السياسة والاقتصاد و الديمقراطية وانتخبت قيادة الفروع، ومع تفجر انتفاضة الأقصى عام 2000م توقفت الحياة الديمقراطية في معظم المؤسسات الوطنية العامة والحركة، والآن في مرحلة استنهاض حركة فتح وتفعيلها، تقرر في قيادة الشبيبة في الضفة وغزة المباشرة بعقد مؤتمرات الشبيبة الفرعية والمؤتمر الوطني في الضفة الغربية وقطاع غزة لانتخاب أول قيادة مركزية للشبيبة بشكل ديمقراطي.

وفي هذا الإطار عمدت قيادة الشبيبة في الضفة وغزة بالتنسيق للأطر الحركية العليا بتخفيض سن الشبيبة إلى ثلاثين عاماً، وهو ما تم القرار به في اجتماعات المجلس الثوري للحركة في مطلع عام 2007، وقد صدر ذلك القرار من مفوض التعبئة والتنظيم.

(بتاريخ 2015/3/24 1851 http://www.alqudstalk.com/forum/showthread.php?t=1851)

ثانياً: جبهة العمل الطلابي "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (جش):

يمثل العمل النقابي وال جماهيري، أو ما يسمى بسياسة الحزب الجماهيرية مسألة أساسية في النشاط النظري والتطبيقي للأحزاب، وبشكل تحسين وتطوير هذه السياسة-بالاعتماد على البرمجة والتخطيط- مركز اهتمام لجميع الأحزاب، حيث إن التعاطي مع هذه المسألة يخلق المقدمات الضرورية لتجسيد

أعمق وأوثق الروابط بين الحزب الطليعي وال جماهير، بهدف الإنجاز الناجح والفعال لمهام العملية الثورية وأهدافها. (يوسف، 1973: 54) .

النشأة والتأسيس:

جبهة العمل الطلابي التقدمية، هي إطار طلابي، جماهيري،-ديمقراطي واسع، يسعى لتأطير الطلاب الدارسين في المدارس الثانوية ومؤسسات التعليم العالي والمتوسط، بهدف إشراكهم في النضال النقابي المطليبي، الذي يسعى لتلبية احتياجاتهم الأساسية المتنامية، بهدف الوصول لديمقراطية تلك المؤسسات من جهة المضمون والشكل.

وتعتبر جبهة العمل نفسها جزءاً فاعلاً وطليعياً من الحركة الطلابية الفلسطينية، وأحد روافد نضال الشعب الفلسطيني من أجل العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة، وبناء المجتمع الديمقراطي القائم على مبادئ العدل والمساواة والتعددية واحترام الإنسان وحقوقه وكرامته (يوسف، 1973: 54).

الأهداف العامة لجبهة العمل الطلابي :

-تحقيق ديمقراطية التعليم ووطنيته، بما يكفل توفير الفرص المناسبة للطبقات الشعبية في التعليم والثقافة، والوصول لمناهج تعليم وطنية وذات محتوى تقدمي عصري وديمقراطي، يتناسب مع حاجات الشعب الفلسطيني وطموحاته الوطنية والاجتماعية.

-تنمية الشخصية الطلابية التقدمية الطليعية الواعية، وإقران هذا الوعي مع الممارسة، القائمة على أساس نكران الذات والتضحية من أجل الكل .

-وطنية المؤسسات التعليمية، والنضال ضد المسلكيات الفتوية الضارة بالحركة الطلابية، وترسيخ أسس الحوار والنقد البناء والتعددية وحرية التعبير والمساواة والشفافية، كمبادئ لا بد منها للنهوض بالواقع الطلابي والمؤسسات التعليمية، لما فيه خدمة للمجتمع الفلسطيني ككل.

-ضمان وضع سياسات وطنية للمؤسسات التعليمية.

-الارتقاء بالعلاقات بين مختلف الطلاب والأطر الطلابية والعاملين بالجامعات وإداراتها والمجالس الطلابية، على قاعدة الحوار الديمقراطي البناء، ونبذ الفتوية.
(شبكة فلسطين للحوار، تاريخ الاطلاع 2015/3/24).

مبادئ جبهة العمل الطلابي:

العمل النقابي والجماهيري في المجتمعات المختلفة عموماً لا يمكن أن ينعزل عن العمل السياسي، وإن إفراغه من مضمونه السياسي يعني في الوقت ذاته إنهاء لدوره النقابي، فإن هذه المسألة- علاقة العمل السياسي بالعمل النقابي- تأخذ بعداً أكثر حسماً في المجتمعات التي تعاني ظروف القهر القومي، وتخوض معارك تحررها الوطني. فالواقع العملي للصراع في هذه المجتمعات يجعل الطابع السياسي طاعياً على العمل النقابي والتنظيمات الجماهيرية، وللثورة الفلسطينية خصوصيتها، حيث إنها ثورة شعب، يتوزع أكثر من نصفه في مناطق الشتات خارج وطنه، وإن المراكز الأساسية لنشاط هذه الثورة وأطرها التنظيمية هي خارج الوطن، كما أن أحد الجوانب الأساسية للقضية الوطنية الفلسطينية هو تعرضه لأخطار تغييب شخصيته، وتذويبه في مجتمعات الشتات، الأمر الذي يجعل للعمل النقابي دوراً نظامياً مهماً، ووسيلة لحشد طاقات جماهيرية واسعة داخل الأرض المحتلة، إلى جانب توفير الخدمات

الاجتماعية، والثقافية، والصحية، والتعليمية، والحرفية، وأيضاً تقديم الخدمات الاقتصادية إلى جانب توفير الإطار التنظيمي الملائم لدعم النضال ضد الاحتلال. (يوسف، 1973: 54).

مجال العمل:

واستناداً إلى ذلك، رأت الجبهة أن العمل النقابي وال جماهيري غير خاضع للتكتيك، بل هو في صلب إستراتيجيتها كقانون موضوعي، وهو ليس هدفاً في حد ذاته، بقدر ما هو وسيلة لتحقيق تلبية طموح وأمانى الحزب، والطبقة، وال جماهير، والتي تتطابق مصالحها الجذرية في القضاء على الاستغلال بمختلف أشكاله، وبناء الرفاهية والعدالة الاجتماعية وقد وجدت الجبهة ترجمتها اليومية لذلك من خلال الهيئات والاتحادات التي أخذت أشكال نقابية، وهي:

- النقابات العمالية: والتي تؤطر في صفوفها أبناء الطبقة العاملة، سواء كانوا عمالاً صناعيين أو عمالاً مستخدمين.
- المنظمات أو النقابات المهنية: والتي تضم أعضاء من أصحاب المهنة الواحدة، مثل: اتحاد أو نقابة الأطباء، المهندسين، المعلمين، المصارف والبنوك، المحامين، الصيادلة، المحاسبين وغيرها.
- الاتحادات الجماهيرية: وهي التي تؤطر في صفوفها أعضاء من أكثر من طبقة وفئة اجتماعية، بدون شرط المهنة الواحدة، مثل: اتحاد المرأة، اتحاد الشبيبة، جبهة العمل الطلابي. ويقدر اتساع تلك الأطر وفعاليتها يتعزز دور الحزب ونفوذه، ويتحول إلى حزب جماهيري. وهذا يعني أن الطابع الأساسي للنقابات والاتحادات الشعبية هو طابع تعبوي، من أجل خوض غمار النضال، سواء كان هذا النضال سياسياً أو مطلبياً دفاعاً عن مصالحها وحقوقها.

وفي هذا السياق من العمل المؤسسي عملت الجبهة بعد المؤتمر الوطني الرابع عام 1981 إلى تعزيز نفوذها في الاتحادات والمنظمات الشعبية، وتوطيد أوضاعها من خلال العديد من اللجان علي مستوى

العمل المؤسساتي النقابي والصحي والتعليمي والمجتمعي ، وإقامة العديد من التشكيلات والمنظمات الأخرى المحيطة بها، والتي تعزز نفوذها في أوساط القطاعات المهمة والتي تلامس الحياة اليومية لأبناء الشعب الفلسطيني ، وهذا ما أكدت اللوائح والأنظمة الداخلية للجبهة الشعبية والتي تعمل عليها علي أرض الواقع. (دليل العمل النقابي والجهادى، وثيقة داخلية، 2002: 10).

ثالثاً: الكتلة الإسلامية "حركة المقاومة الإسلامية (حماس):

الكتلة الإسلامية في فلسطين هي الجناح الطلابي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، يتخذ من الجامعات والمدارس مركزاً لنشاطاته، وتعرف نفسها بأنها تجمع طلابي فلسطيني يتبنى التصور الإسلامي الشامل في المجالات التربوية والنقابية والاجتماعية والثقافية والرياضية، ويستمد أفكاره وتصوراتهِ ومفاهيمه من الإسلام على منهج أهل السنة والجماعة، فالإسلام إطاره ومحوره الثابتين، وإلى الإسلام يحتكم في كل تصرفاته، ويؤمن بأن الإسلام هو الحل لكافة قضايانا ومشاكلنا، وأن لا نهضة لنا ولا عزة إلا بالإسلام، فيحمل رسالة الإسلام داخل الجامعة ويدعو إلى الإسلام عقيدة ومنهجاً وأسلوباً في الحياة. وتعتبر نفسها امتداداً فكرياً للحركة الإسلامية في فلسطين، وتؤمن برؤية الحركة الإسلامية في شتى جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها، وتتمتع بإطار تنظيمي مستقل لأن حركة حماس هي تنظيم جهادي سياسي، والكتلة الإسلامية هي جسم نقابي وهكذا فإن العلاقة بوضوح هي أن الكتلة امتداد فكري لحماس شأنها شأن بقية التنظيمات الفلسطينية الأخرى التي لها امتداداتها الفكرية والطلابية (ويكيبيديا، 2015).

كما يؤكد جميل هلال "أن التركيز علي الجانب الأيدولوجي في دعوة الحركة الإسلامية لم يأتي على حساب بناء المؤسسات كمولد لقاعدة اجتماعية للحركة، ومن هنا كان نشاطها في بناء الكتل الطلابية في

الجامعات والمعاهد والجمعيات الخيرية الإسلامية والأندية الرياضية والمراكز الصحية ". (النظام السياسي الفلسطيني بعد أوسلو :دراسة تحليلية نقدية :المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية.:2007 ص97).

النشأة والتأسيس:

الكتلة الإسلامية هي إطار طلابي فلسطيني يتبنى التصور الإسلامي الشامل في كافة مجالات الحياة، التربوية والنقابية والاجتماعية والثقافية والرياضية، تأسست عام 1978م، ورسالتها بأن الكتلة الإسلامية في فلسطين إطار طلابي يسعى لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلبة لنشر الوعي من خلال برامج تنموية تستند إلى تعاليم الدين الإسلامي للوصول إلى جيل فعّال قادر على التأثير في المجتمع. وقد بدأ نشاطها تحت هذا المسمى عام 1979، أي بعد افتتاح أول جامعة فلسطينية بستة أعوام تقريبا ألا وهي جامعة بيرزيت، ثم ما لبثت أن تصدرت مجالس الطلبة في معظم الجامعات والمعاهد الفلسطينية منذ بداية العقد التاسع من القرن المنصرم. لكن ذلك لا يعني التقليل من شأن الحركة الطلابية الإسلامية في فلسطين المحتلة عام 1948 أو الحركة الطلابية الإسلامية في الشتات لاسيما في الدول العربية المجاورة وأوروبا. (دليل الكتلة الاسلامية-غزة 2015).

مبادئها:

وتستند الكتلة الإسلامية في مواقفها وتصوراتها إلى الإسلام كعقيدة وشريعة ومنهاج حياة، وتؤمن الكتلة الإسلامية بالدور المميز للشباب في بناء الوطن ورسم مستقبله وتدعو إلى تفعيل هذا الدور وتوفير الإمكانات اللازمة لهم، وتؤمن بالتعاون مع الآخرين على أساس من قاعدة الاحترام والتقدير لكل الجهود الطلابية المخلصة. (ويكيبيديا، 2015).

الوسائل التي تمارسها الكتلة الإسلامية:

وقد شكلت الكتلة الإسلامية نموذجاً طلابياً مهماً في الحركة الطلابية الفلسطينية، واستطاعت في مراحل تطورها من خلال خوض غمار العمل الجماهيري أن تبين أنها الأداة الوحيدة للتيار الإسلامي جماهيرياً، التي اتسمت بالشكل المنظم والدائم في كافة مراحل تطور الحركة الإسلامية الفلسطينية. (عماد غياظة: 2000، 118-139).

وقد قامت الكتلة الإسلامية باستخدام العديد من الوسائل والأدوات التي تساهم في إيصال الرسالة الدعوية كالمؤتمرات، الأيام الدراسية، الندوات، المحاضرات، الأمسيات، المواعظ، الدورات، ورش العمل، البيانات والتصريحات الصحفية، الوقفات الطلابية، الإذاعات المدرسية، والاعتصامات، والمسيرات والمظاهرات، والعروض المرئية والوسائل السمعية، والمطبوعات، المواقع والمنتديات الإلكترونية، والمراكز والأندية الطلابية والشبابية، والرحلات، والمخيمات الصيفية، والاحتفالات والمهرجانات، والمعارض، المسرحيات، والمسابقات بأنواعها (الثقافية. العلمية، الأدبية، البحثية، الإلكترونية، الرياضية، الفنية، الترفيهية) الزيارات الاجتماعية، المشاريع التطوعية والخدماتية، المساعدات المادية والمعنوية، الإفطارات الجماعية، الانتخابات الطلابية. (دليل الكتلة الإسلامية- غزة 2015).

أهدافها:

أهدافها منبثقة من رؤيتها الإسلامية فغايتها أولاً رضى الله سبحانه وتعالى، والاستجابة لأمره بحمل رسالة الإسلام وتبليغها، فتهدف إلى دعوة الناس لعبادة ربهم، ومجال عملها في ذلك مجتمع الجامعة، فتسعى لإقناع الطلبة بالفكرة الإسلامية، ومن ثم انعكاس ذلك سلوكاً وثقافة وأخلاقاً في واقع الطلبة وواقع الجامعة، وترصد الكتلة الإسلامية المجتمع الفلسطيني بالشباب الملتزم بالإسلام، المعبأ

ضد الظلم والاحتلال، التوافق لتحرير شعبه وأرضه، المتسلح بعقيدته وعلمه وأخلاقه السامية وثقافته الصافية(دليل الكتلة الإسلامية-غزة 2015).

مجال عمل وغاية الكتلة الإسلامية:

تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية داخل المجتمعات الطلابية في مختلف المواقع التعليمية.

- الاهتمام برفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة في مختلف المواقع التعليمية.

- توثيق العلاقات مع مؤسسات المجتمع المدني فيما يعود بالنفع على الطلبة.

- تعزيز روح الانتماء للقضية الفلسطينية والدفاع عنها .

وترى أنه بما أن مجتمع الجامعة جزء من الواقع الفلسطيني، فتهدف الكتلة الإسلامية إلى إقناع الجمهور المخاطب بأن الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو الالتزام بتعاليم الإسلام، وأن كل الخيارات والبدائل الأخرى قد أثبت فشلها، وجرت على الشعب الفلسطيني الويلات والمصائب، فالكتلة الإسلامية تشارك المشاركة العملية والفعالة والجادة في التصدي للعدو الصهيوني، والدفاع عن الوطن والشعب ومقدساته وحقوقه، وتقوم الكتلة الإسلامية ضمن الوسائل المتاحة بتوعية الطلبة بالقضايا الوطنية، والحفاظ على الذاكرة الفلسطينية حية نقية من أي تشويه، والتصدي لمخططات التطبيع، وفضح المفاوضات الجارية مع العدو الصهيوني وكشف النتائج الخطيرة التي أدت إليها هذه المفاوضات. ولتثبت قدرة الإسلام على حمل هموم الناس وحل مشاكلهم، فتبنت هموم الطلاب وحلها، والسعي للارتقاء بالمستوى التعليمي للطلاب، وتوفير الظروف المناسبة لعملية تعليمية صحية وسليمة، والتخفيف عن الطالب مادياً بإيجاد المشاريع التي ترفد صندوق الطالب المحتاج، ومساعدة الطلبة في كل مشاكلهم واحتياجاتهم ضمن القدرات والوسائل المتوفرة ، وتمد الكتلة الإسلامية يدها لكافة الكتل والأطر الطلابية لتتعاون معهم لما فيه مصلحة الطالب وبما يخدم الأهداف المشتركة، وبما يحافظ على ريادة الحركة

الطلابية وموقعها المتقدم في النضال الفلسطيني. وتسعى الكتلة الإسلامية للتواصل مع الكتل الطلابية في كافة جامعات ومعاهد الوطن، وإيجاد النشاطات والمشاريع المشتركة، متحدية الاحتلال (ويكيبيديا، 2015).

فروعها في الجامعات

تتواجد الكتلة الإسلامية في معظم الجامعات والكليات والمعاهد الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية بمدينة غزة.

إضاءات من الكتلة الإسلامية

- تؤمن الكتلة الإسلامية بالدور المميز للشباب في بناء الوطن ورسم مستقبله.
 - تدعو إلى تفعيل دور الشباب وتوفير الإمكانيات اللازمة لإنجاح هذا الدور.
 - تؤمن بالتعاون مع الآخرين على أساس من قاعدة الاحترام والتقدير لكل الجهود الطلابية المخلصة، وهي تجمع ولا تفرق تصون ولا تبدد، تثمن كل كلمة طيبة وجهد مخلص.
- مما سبق نستطيع أن نقول أن الكتلة الإسلامية لها دور مميز مع الشباب الفلسطيني فهي تسعى لبناء الوطن ورسم المستقبل له والعمل على توفير كل الإمكانيات اللازمة لإنجاح هذا الدور إلى جانب كل الجهود الطلابية المخلصة على أساس من قاعدة الاحترام والتقدير لكل الجسم الطلابي.
- (برشور الكتلة الإسلامية-غزة 2015).

وفي الجامعات الفلسطينية نجد تمثيلاً لمعظم التنظيمات السياسية من خلال الأطر الطلابية التي تتنافس فيما بينها لاستقطاب جماهير الطلبة من خلال الوسائل الدعائية والتنظيرية، وتوفير بعض الخدمات للطلاب، فكل إطار طلابي برنامج تثقيفي يكون على شكل دورات وندوات وورشات

عمل، ومحاضرات، وتعبئة وتوجيه، بالإضافة إلى الكتيبات والمجلات الدورية والنشرات ووسائل الدعاية، كاليافطات وأشرطة الكاسيت وغيرها من الوسائل التي تسهم في أدلجة العضو وتعزيز ارتباطه بالجماعة، وتؤثر إيجابيا في عملية التنافس لاستقطاب الطلبة غير المنتمين لأي إطار طلابي (تيسير نافع ، 1998 : 102).

رابعاً: معوقات وآليات تفعيل دور الكتل الطلابية:

ما المعوقات التي تحد من دور الكتل الطلابية نحو طلبة الجامعات الفلسطينية؟

ولقد تم الإجابة على ذلك من خلال المقابلات الشخصية، وكانت الإجابات على النحو التالي:

- الاحتلال الصهيوني والوضع السياسي والانقسام الفلسطيني.
- تعامل إدارة الجامعات مع الكتل والأطر الطلابية.
- عدم إجراء الانتخابات للأطر والكتل الطلابية.
- سوء الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وقلة الدعم المادي.
- حظر الأنشطة الطلابية من قبل بعض الجامعات.
- إعاقة إجراء الانتخابات لمجالس الطلبة.
- التعصب الفكري والذي يتم تصديره تلقائياً للطلبة.
- انحياز بعض الجامعات فكرياً لفصيل من الفصائل.
- تدني المستوى الفكري والسياسي والثقافي لدى القيادات والأفراد.
- تركيز الفصائل على نقاط الخلاف أكثر من القضايا المشتركة.

- المناكفات داخل الكادر الإداري والأكاديمي في الجامعات.
- اختلاف البرامج بين الأطر الطلابية.

ما آليات تفعيل دور الكتل الطلابية نحو طلبة الجامعات الفلسطينية؟

ولقد تم الإجابة على ذلك من خلال المقابلات الشخصية، وكانت الإجابات على النحو التالي:

- تفعيل جسم سكرتاريا الأطر الطلابية.
- تعزيز اللقاءات المشتركة بين الأطر الطلابية.
- صياغة ميثاق شرف ناظم للعمل الطلابي.
- احتضان إدارات الجامعات للمؤسسات والأطر الطلابية.
- ضرورة إطلاق الحريات الأكاديمية داخل الجامعات.
- فتح المجال أمام الأطر الطلابية لحرية الأنشطة النقابية والتعبئة السياسية.
- العمل على إجراء الانتخابات لمجالس الطلبة حسب ووفق ما تم الاتفاق عليه مع الأطر سابقاً (حسب نظام التمثيل النسبي الكامل).
- ضرورة تعزيز الحوار الفكري بين القيادات التنظيمية أمام الطلاب.
- العمل على تعزيز نقاط الاتفاق بين القيادات الطلابية.
- عمل دورات وورش عمل مشتركة بين جميع الأطر الطلابية تساعد على استيعاب الآخر.
- مذكرة التفاهم حول العملية الانتخابية.
- تفعيل المنابر الحرة داخل الجامعات الفلسطينية.
- ضرورة توحيد العمل الوطني نحو طلبة الجامعات.

- ترسيخ مفهوم التسامح والمواطنة والسلوك الأخلاقي.
- تعزيز دور الطلبة داخل الجامعات الفلسطينية.
- عدم التدخل والتأثير على مواقف القيادة الطلابية.
- دعم القيادة السياسية للقائد الطلابي وعدم التطرق للنظرة الضيقة .

المبحث الرابع:

الجامعات الفلسطينية

المقدمة:

الجامعات هي مؤسسات تعمل على تقديم خدمات التعليم العالي، لتلبية احتياجات المجتمع، وهي كذلك مطمح للشعوب الناهضة لتحقيق أمانها وأهدافها، وباتت البوابة الرئيسية التي تنفذ منها المجتمعات المعاصرة إلى جسر التقدم والرقي الذي يصل إلى أعلى وأسمى مراتب العزة والكرامة وإلى أرض خصبة بالعلم والتكنولوجيا التي تسود عالم اليوم، ولم تعد الجامعة مستقلة عن بيئتها، بل هي مؤسسة مجتمعية تؤثر وتتأثر بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتعكس ما يعيشه هذا المجتمع من تطورات، حيث يتوفر التعليم العالي في قطاع غزة في الجامعات والكليات، ويكون لكل جامعة من هذه الجامعات منظمة إدارية خاصة بها، وتعد وزارة التعليم العالي المشرف على أنشطة مؤسسات التعليم العالي، وتنسيقها في إطار السياسات الوطنية.

تحتل الجامعات مكانة بارزة في المجتمع العربي لما تقوم به من مسؤولية كبيرة في إعداد الكوادر المؤهلة والمتخصصة وتحقيق التنمية الشاملة وتأمين الأرضية اللازمة لإرساء قواعد التقدم العلمي والتكنولوجي، وتوجيه نتائج البحوث العلمية لصالح مؤسسات المجتمع، ومن هنا تبرز أهمية الجامعات وتحسين جودتها التعليمية (المحياوي، 2006: 46).

فالجامعات حالياً في جميع بلاد العالم تسعى إلى التجديد والتطوير والتحديث بسبب تعدد المؤثرات وتنوعها في البيئة المحيطة، وتأخذ الجامعات بآليات متنوعة ومتعددة لتحقيق هذا التحول.

إن تحسين أداء المنظمات أو المؤسسات الحديثة بما فيها الجامعات يشكل اهتماماً عالمياً في جميع دول العالم ويضاف إلى ذلك أن، قدرة أي مجتمع على إدارة مؤسساته وبرامجه الحيوية ليس فقط بفاعلية وكفاءة وإنما بعدالة، وابتكار تعتبر من أهم الخصائص التي تميز أي مجتمع عن غيره من المجتمعات (الخطيب، 2001: 78).

وقد طبقت هذه الدراسة في قطاع غزة على كل من (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى)، وفيما يلي استعراض لهذه الجامعات من خلال تقديم نبذة مختصرة عن كل جامعة من الجامعات محل الدراسة.

أولاً: الجامعة الإسلامية:

الجامعة الإسلامية بغزة، مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي، تعمل تحت إشراف وزارة التربية والتعليم العالي، وهي عضو في: اتحاد الجامعات العربية، ورابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة جامعات البحر الأبيض المتوسط، والاتحاد الدولي للجامعات، وتربطها علاقات تعاون بالكثير من الجامعات العربية والأجنبية. لقد نشأت الجامعة الإسلامية بغزة سنة (1978) انبثاقاً عن معهد فلسطين الديني (الأزهر) الذي أنشئ عام (1945)، حيث بدأت الجامعة الإسلامية بثلاث كليات هي: كلية الشريعة، وكلية أصول الدين، وكلية اللغة العربية. حيث توفر الجامعة لطلبتها جواً أكاديمياً ملتزماً بالقيم الإسلامية ومراعياً لظروف الشعب الفلسطيني وتقاليده، وتضع كل الإمكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية، وتهتم بالجانب التطبيقي اهتمامها بالجانب النظري، كما وتهتم بتوظيف وسائل

التكنولوجيا المتوفرة في خدمة العملية التعليمية وللجامعة عدد من المجالس والهيئات التأسيسية والإدارية التي تدعم مسيرتها وتديرها وترعى شئونها وأهمها: هيئة المشرفين، مجلس الأمناء، مجلس الجامعة. فالجامعة الإسلامية مؤسسة أكاديمية تسعى للنهوض بالمستوى العلمي والثقافي والحضاري، وتعمل على مواكبة الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي، إلى جانب التطور التكنولوجي، وتشجع البحث العلمي وتساهم في خدمة المجتمع وبنائه في إطار من القيم والتعاليم الإسلامية ومن أهداف الجامعة الإسلامية:

1. توفير خدمة التعليم العالي لأبناء قطاع غزة خاصة والشعب الفلسطيني عامة.

2. مواكبة التقدم العلمي في مختلف مناحي الحياة.

3. تقوية العلاقات العلمية والثقافية مع الجامعات.

4. خدمة المجتمع الفلسطيني.

تواكب الجامعة الحضارة العالمية والعطاء الإنساني والإنجازات العلمية والتكنولوجية، ومن أجل ذلك تسعى بشكل دائم لتحديث مناهجها لمواكبة التطور العلمي الذي تشهده حقول المعرفة في كل مكان من العالم، وللجامعة الإسلامية ثقافة تدعو إلى الإبداع والتطوير والتنمية، الأخذ بسبل التقدم العالمية، وتعنى الجامعة الإسلامية باللغة العربية الفصحى، وتوظيف استخدامهما في الميادين العلمية، وتستخدم اللغة الإنجليزية في تدريس بعض التخصصات، وتهتم الجامعة بالتعاون وتبادل الخبرات والأساتذة المتخصصين مع الجامعات الفلسطينية والعربية والإسلامية والعالمية في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا، وللجامعة علاقات وطيدة تربطها بالكثير من الجامعات، وتنظم علاقتها اتفاقيات تعاون وتوأمة مع عدد منها (<http://www.iugaza.edu.ps>).

تمنح الجامعة درجة البكالوريوس في التخصصات التالية: الطب، الهندسة، تكنولوجيا المعلومات، العلوم، التجارة، التربية، الآداب، الشريعة، أصول الدين، التمريض، كما تمنح الجامعة درجة الماجستير في التخصصات التالية: الهندسة المدنية، إدارة الأعمال، الفيزياء، الرياضيات، علوم حياتية، علم النفس، الصحة النفسية والمجتمعية، المناهج وطريق التدريس، أصول التربية، التاريخ، اللغة العربية، القرآن الكريم وعلومه، الحديث الشريف، العقيدة، أصول الفقه، الفقه المقارن، القضاء الشرعي، كما تمنح الجامعة درجة الدبلوم العام في التربية، ودرجة الدبلوم العالي في: الإدارة التربوية، الدراسات الإسلامية، الصحة النفسية والمجتمعية، الإرشاد النفسي والتربوي، وتمنح درجة الدكتوراة في الحديث واللغة العربية والرياضيات.

تضم الجامعة عدداً كبيراً من المختبرات العلمية تتوفر فيها أفضل الأجهزة العلمية اللازمة للدراسة العلمية وإجراء التجارب إلى جانب الدراسة النظرية، وتحرص الجامعة على تحديث مختبراتها بشكل مستمر، وتعنى باستخدام وسائل التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتهتم اهتماماً خاصاً بتوسيع استخدام الحاسوب، وتوفر الجامعة عدداً كبيراً من مختبرات الحاسوب لخدمة العملية التعليمية والبحث العلمي، كما تقدم الجامعة لطلبتها خدمة الإنترنت لتمكينهم من الاتصال بالمكتبات ومراكز الأبحاث والحصول على المعلومات من مختلف المصادر، كما تقدم المكتبة خدماتها للطلبة والباحثين حيث يتوفر بالجامعة عدد كبير من المواد العلمية المختلفة. حيث يتوفر بالجامعة عدد كبير من المراجع والدوريات والكتب في مختلف المجالات (<http://www.iugaza.edu.ps>).

ثانياً: جامعة الأزهر:

تعد جامعة الأزهر مؤسسة للتعليم العالي تلبي طموحات الشعب الفلسطيني وتكون عنواناً لقدرة هذا الشعب على البذل والعطاء وقد كان قرار ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في إنشاء هذه الجامعة هادفاً إلى غرس الشباب الفلسطيني في بلده وتدعيم جذوره فيها، فجامعة الأزهر بغزة هي مؤسسة أكاديمية فلسطينية عربية إسلامية تأسست في مطلع الفاتح من سبتمبر عام (1991) بقرار من القيادة الفلسطينية، وذلك للإسهام في إتاحة فرصة التعليم الجامعي لأكبر عدد ممكن من الشباب الفلسطيني. وقد نمت هذه الجامعة نمواً سريعاً يستحق كل الإعجاب والتقدير، ويمكن القول بأن جامعة الأزهر تعد منارة علمية تشكل علامة بارزة في قدرة الإنسان الفلسطيني على العطاء والإبداع، فقد بدأت جامعة الأزهر بكليتين فقط هما: كلية الشريعة والقانون (الحقوق الآن)، وكلية التربية وفي العام (1992) تم إنشاء أربع كليات أخرى هي: الصيدلة-الزراعة، العلوم، والآداب الإنسانية، ثم أضيفت لها في العام (1993) كلية سابعة وهي كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. أما في العام (1997) فقد تم إنشاء كلية العلوم الطبية التطبيقية تلبي احتياجات المجتمع الفلسطيني القادر على الخوض في مجال التخصصات الدقيقة (<http://www.alazhar.edu.ps>).

وفي العام (1999) تمت الموافقة على إنشاء كلية طب فلسطين فرع جامعة الأزهر، حيث باشر طلبة كلية الطب دراستهم الأكاديمية. وفي العام (2001) ونتيجة للتطور الهائل في علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات كان إنشاء الكلية العاشرة بالجامعة وهي كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات وذلك لمواكبة التقدم العلمي والتطور السريع في مجال التخصصات العلمية الحديثة، وقد انطلقت جامعة الأزهر في ظروف صعبة وأخذت بشكل مطرد نحو إقامة المباني المستقلة والمختبرات العلمية الحديثة ومكتبتها الجديدة التي تسعى الجامعة جاهدة لتزويدها بذخائر الكتب والمراجع والدوريات العلمية والأدبية فتكون

للباحثين مرتعاً خصباً ينهلون منه العلم والمعرفة، أما في مجالات الدراسات العليا فقد قامت الجامعة بإنشاء برامج الماجستير في 17 تخصص منها اللغة العربية والتربية والحقوق والكيمياء والزراعة والعلوم السياسية وغيرها، لطلاب الدراسات العليا، وحرصاً من الجامعة على الإسهام في بناء الدولة خاضت مجال الدراسات التأهيلية للمواطن الفلسطيني والتطويرية لموظفي المؤسسات المختلفة أنشأت دائرة التعليم المستمر لهذا الغرض. وفي هذا الإطار تم تطوير برنامج الدبلوم المتوسط إلى كلية الدراسات المتوسطة التي تمنح درجة الدبلوم المتوسط في مجالات دراسية مختلفة تلبي حاجة الوطن في إيجاد الإنسان الفلسطيني القادرة على الإسهام في بناء مجتمعه وتطويره على أسس علمية منهجية كما قامت الجامعة بإنشاء عدة مختبرات للإفادة منها مثل:

1. مختبر المياه والتربة الذي يجرى كافة التحاليل المائية لأغراض البحث وللمؤسسات والسكان.
2. مختبر تحليل الأغذية الذي يقوم بتحليل الأغذية وبيان مدى صلاحيتها للاستعمال الإنساني وذلك حفاظاً على الإنسان الفلسطيني.
3. مختبر البحوث والتحليل الدوائية، الذي يقدم خدماته للقطاع العام والخاص حيث يقوم بتحليل الأدوية ومنحها شهادة الجودة (<http://www.alazhar.edu.ps>).

تتمتع جامعة الأزهر باعتراف عربي ودولي كبير وتتسج علاقات كثيرة ومتنوعة مع العديد من الاتحادات والمنظمات والشبكات العربية والدولية المختلفة والتي تدعم وتقوي حالة الاعتراف بشهاداتها وخريجيتها وأنظمتها الأكاديمية. وتمتاز جامعة الأزهر بغزة بعضويتها في اتحاد الجامعات الدولي، اتحاد الجامعات العربية، اتحاد الجامعات الإسلامية، الاتحاد الدولي لرؤساء الجامعات، الشبكة العربية الأوروبية للبحوث العلمية، الاتحاد الدولي لجامعات البحر الأبيض المتوسط، المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل بالجامعات العربية، كما تمنح جامعة الأزهر في غزة درجة الإجازة العالية (البكالوريوس أو

الليسانس) بعد استيفاء متطلبات منح الدرجة في التخصصات التابعة لكليات الجامعة وهي: كلية طب فلسطين- فرع جامعة الأزهر بغزة، كلية طب الأسنان، كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، كلية الصيدلة، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية العلوم، كلية الزراعة والبيئة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية التربية، كلية الحقوق (<http://www.alazhar.edu.ps>).

ثالثاً: جامعة الأقصى:

جامعة الأقصى هي مؤسسة تعليم عالٍ حكومية فلسطينية تهدف إلى إعداد إنسان مزود بالمعرفة، والمهارات، والقيم، ولديه القدرة على التعلم المستمر وتوظيف تكنولوجيا المعلومات من خلال برامج بناء القدرات، والتعليم الجامعي، والبحث العلمي، وتنمية وخدمة المجتمع. تلتزم جامعة الأقصى خلال تحقيقها لرؤيتها بالثقافة العربية، والإسلامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي تشمل المسؤولية، والالتزام بحكم القانون، والشفافية، والاحترام، والتسامح، والعدالة، والمساواة، والتمكين، والمشاركة لأصحاب المصلحة.

تأسست جامعة الأقصى (كلية التربية الحكومية سابقاً) عام (1955) كمعهد للمعلمين تحت إدارة الحكومة المصرية، وكان الهدف هو إعداد وتأهيل المعلمين من حملة الدبلوم المتوسط، ثم تطوير المعهد إلى كلية التربية الحكومية، والتي هدفت لتخريج مدرسين باحثين ذوي كفاءة علمية وتربية عالية. وفي عام (1991) تطور المعهد إلى كلية عرفت بكلية التربية الحكومية، ومنذ ذلك الحين أخذت الكلية تتنامى شيئاً فشيئاً في خططها التعليمية، وأقسامها العلمية، وأساتذتها وطلابها، وخرجت كثيراً من المدرسين والباحثين ذوي الكفاءة العلمية والتربوية العالية من حملة البكالوريوس والليسانس والماجستير والدكتوراة عبر برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة عين شمس، الذي تأسس عام 1994، وذلك بين جامعة الأقصى (كلية التربية سابقاً)، وكليتي البنات والتربية في جامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية

الشقيقة، وذلك لإتاحة الفرصة للطلبة والعاملين في أقسام الجامعة وكلياتها المختلفة لإتمام تعليمهم العالي من خلال الدراسة في برنامج الدبلوم العام والخاص، وبرنامج الماجستير والدكتوراة، ثم توسع برنامج الدراسات العليا نتيجة الإقبال الملحوظ من مؤسسات التعليم العالي في داخل محافظات غزة والضفة الغربية، ومن مؤسسات الوطن المختلفة، وذلك لتهيئ فرصة الدراسات العليا لقطاع واسع من الدارسين في الوطن، وقد تم تحويل الكلية إلى جامعة الأقصى مع بداية العام الجامعي (2001-2000)، ويشرف على الجامعة عدد من الهيئات والمجالس مهمتها تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها وفق فلسفتها الوطنية، وهذه المجالس هي:

1. مجلس الأمناء.

2. رئاسة الجامعة.

3. مجلس الجامعة.

4. مجالس الكليات.

5. مجالس الأقسام.

تبتعث الجامعة حالياً العديد من العاملين لنيل درجتي الماجستير والدكتوراة في الكثير من التخصصات التي تحتاجها الجامعة طبقاً للخطة التطويرية للكليات المختلفة، وخاصة في مجالات اللغة الإنجليزية، وعلم الاجتماع، والتاريخ، والعلاقات الدولية، والتربية الرياضية، والتربية الفنية، والحاسوب، وتكنولوجيا التعليم، والإعلام (<http://www.alaqsa.edu.ps>).

الفصل الثالث:

الدراسات السابقة

- المقدمة.

- أولاً: عرض الدراسات السابقة.

- ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

المقدمة:

يستعرض هذا الفصل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، حيث تم البحث والتقصي عن دراسات سابقة باللغتين العربية والإنجليزية ذات صلة بموضوع البحث، ومن خلال البحث المستفيض والزيارات لمكتبات الجامعات في قطاع غزة، بالإضافة إلى القيام بتصفح المواقع الالكترونية العربية والأجنبية في محاولة للعثور على دراسات سابقة، تم اختيار الدراسات التي تفيد الباحث في دراسته وسنتناول في هذا الفصل عدداً من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي ستعمل على التعرف على الواقع الفلسطيني من خلال عدد منها يوضح دور التربية السياسية ودورها في ثقافة الطلبة (دراسة فورة: 2012)، وما هي الأدوات والمنهج المستخدم في هذه الدراسة، وأهميتها على صعيد الطلبة، كذلك دور التنظيمات السياسية في رسم السياسات العامة (دراسة حسيبة: 2012) التي اتضح من خلالها الدور الكبير الذي تقوم به هذه التنظيمات والأحزاب اتجاه طلبة الجامعات بقطاع غزة، واستخدام بعض هذه الدراسات لوسائل الإعلام في تكوين هذا الوعي لديهم (دراسة مكارم: 2009) وسنتطرق إلى دور الجامعات الفلسطينية في توعية الشباب الجامعي (دراسة ساكور، 2009) ومعرفة اتجاهات الطلبة نحو التنظيمات والأحزاب وطبيعة العلاقة وميول الطلبة تجاه العمل الحزبي والتنظيمي ، كما أكدت دراسة (الفواعير، 2006)، أيضاً سنتناول مدى تأثير الأنشطة الطلابية على الوعي السياسي للطلبة في الجامعات (أحمد، 2005)، كذلك (دراسة خضر، 2008) التي سلطت الضوء على دور الحركة الطلابية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية، وعلاقة التنظيمات مع الكتل الطلابية كنتيجة

طبيعية، بالإضافة إلى علاقة وإحساس ومشاركة الطلبة من خلال السلوك الانتمائي في القضايا العامة (كوهر ودافدسون، 1989)، وذلك من خلال اشتراك الدراسات مع دراسة الباحث في إحدى المتغيرات المستقلة علي الأقل أو المتغير التابع، وسيتم عرض الدراسات وفقاً للتدرج التاريخي من الأحدث للأقدم.

أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة (أبو فودة، 2012): دور التربية السياسية في تدعيم ثقافة المقاومة

لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع التربية السياسية ومدى مساهمة المؤسسات الفلسطينية في تدعيم المفاهيم الوطنية في المجتمع الفلسطيني، ومدى تطابق استجابات طلبة كلية التربية وأساتذتهم وأعضاء المكاتب السياسية والحركية للأحزاب والمنظمات الفلسطينية حول دور التربية السياسية النظامية وغير النظامية في تنمية الوعي الوطني في المجتمع الفلسطيني.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد استبياناً قام بتوزيعه على عينة الدراسة التي تكونت من الطلبة، وأساتذة كليات التربية، وأعضاء المكاتب السياسية للتنظيمات.

ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن التربية السياسية غير النظامية تلعب دوراً أكبر من التربية السياسية النظامية في تنمية الوعي الوطني بحسب استجابات أفراد العينة.

- أن الجامعات الفلسطينية تنمي لدى طلبتها مفهوم الانتماء ويساهم في تخريج طلبة لديهم ثقة بأنفسهم.

2. دراسة (حسبية، 2012): بعنوان "دور الأحزاب السياسية في رسم

السياسة العامة" "الجزائر دراسة حالة"

هدفت الدراسة للتعريف بدور الأحزاب السياسية الجزائرية في رسم السياسة العامة للحكومة وقد استخدم الدارس حالة الجزائر (حالة ميدانية) وتتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تبحث في دور الأحزاب السياسية في رسم السياسة العامة للنظام القائم، بالإضافة لأهميتها في إيجاد العلاقة التعاونية بين الأحزاب والقيادة السياسية وصناع القرار.

وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي وذلك بالرجوع للخلفيات التاريخية لموضوع الدراسة، بالإضافة للمنهج الوصفي بهدف معرفة دور الأحزاب السياسية في رسم السياسات العامة في الجزائر.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

فقدان الشعب الجزائري الثقة بالأحزاب نتيجة عدم قدرتها على تلبية حاجاتهم ومطالبهم ومحدودية التأثير لها في رسم السياسة العامة بالإضافة لعدم رغبة النظام أساساً في التغيير.

وأوصت الدراسة بضرورة التحرك الفاعل للأحزاب السياسية في إقرار وتعزيز مبدأ المشاركة السياسية للقوى والتنظيمات وتعزيز مبدأ الديمقراطية وضرورة التعبير الحر للأحزاب وتجاوز العادات الاجتماعية القديمة.

3. دراسة (توام، 2011): بعنوان "النشاط الدبلوماسي للأحزاب السياسية

الوطنية وأثره في القانون الدولي والعلاقات الدولية: "التجربة الفلسطينية"

هدفت الدراسة للتعريف بالنشاط الدبلوماسي للأحزاب السياسية الوطنية وأثره في القانون الدولي والعلاقات الدولية (التجربة الفلسطينية) وتناولت الدراسة موضوع مستويات العلاقات المتشكلة جراء انخراط التنظيمات السياسية الوطنية في النظام الدولي من خلال نشاطها الدبلوماسي، ودراسة أثر هذا النشاط في القانون الدولي والعلاقات الدولية ببعديها التأثير والتأثير.

وقد استخدمت الدراسة المنهج النقدي وقد أخذت الدراسة من التجربة الفلسطينية حالة دراسية أساسية، مقارنة أحياناً بينها وتجارب تحررية أخرى كالتجريتين، الجزائرية والفيتنامية في سياق المقارنة، لاستخلاص بعض نقاط التشابه والخلاف في المقدمات والنتائج من تاريخ 1964 وحتى تاريخ 1994. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أن النشاط الدبلوماسي للتنظيمات السياسية الوطنية قد أثر في أنساق العلاقات الدولية التي باتت التنظيمات السياسية من ضمن شخوصها المعبرين، وفي المقابل أثر انفتاحها وتعاطيها مع الأشخاص الدوليين الآخرين على مبادئها الأساسية، دافعة بها إلى تبني أساليب أقل راديكالية.

-وبذلك تأتي هذه الدراسة لتستخلص نتائج التجربة الدبلوماسية للثورة الفلسطينية في مرحلة حساسة ومفصلية من عمر قضية الشعب الفلسطيني، الذي يلح خلال هذه الأيام على اكتساب العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، كورقة ضغط على الحكومة الإسرائيلية للتعاطي مع الجانب الفلسطيني في مفاوضات سياسية وفقاً لمرجعيات واضحة وسليمة، للوصول إلى صيغة الحل النهائي.

4. دراسة (سلام، 2011) بعنوان: "فاعلية تطوير منهج التربية الوطنية

لتنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية".

هدفت الدراسة إلى توضيح أثر وفعالية تطوير منهج التربية الوطنية وعلاقتها بالتنمية والوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر والكشف عن جوانب شخصية الفرد بالقدر التي تسمح بها قدراته واستعداداته ومدى تأثير مناهج التربية على اتجاهاتهم وسلوكهم وطريقة تفكيرهم في جميع المجالات والمراحل العمرية، حيث إنها تسهم وبدرجة كبيرة في إعداد الأجيال، وتهدف التربية السياسية إلى تحقيق الوعي السياسي الذي ينمو من خلال التعليم، حيث توجد علاقة طردية بين التعليم والوعي السياسي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- السعي من خلال منهج التربية الوطنية إلى تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- وقد أوصى الباحث بضرورة تعزيز دراسة المعارف والقيم والمفاهيم والاتجاهات والسلوكيات السياسية للشعب المصري.
- ضرورة التركيز خاصة علي أبنائهم من طلاب المرحلة الثانوية بعد ثورة 25 يناير 2011.

5. دراسة (الضاني، 2010) بعنوان: دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في

تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي مستوى المعرفة السياسية العامة لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة فيما يتعلق بالقضايا والأحداث والشخصيات السياسية، والانتماء للهوية الوطنية، والتنظيمات السياسية

ومفاهيم الديمقراطية والتسامح والتعددية، والمشاركة السياسية، ودور الأنشطة التنظيمية التنظيمية الممارسة داخل الجامعات في تعزيز الوعي السياسي لدى الطلبة.

واعتمدت الدراسة المنهج التاريخي بالإضافة إلى المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان أداة للدراسة التي أجريت على عينة طبقية من طالبات جامعات: الأزهر، والإسلامية، والقدس المفتوحة، والأقصى،

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- انخفاض مستوى الوعي السياسي العام لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.
- ارتفاع مستوى الوعي السياسي العام لدى الطلبة الذكور مقارنة بالإناث.
- الطلبة المنتمون لحركتي فتح وحماس هم الأكثر ممارسة للنشاط التنظيمي.
- انخفاض مستوى الانتماء الوطني لدى الطلبة في الجامعات، وتراجع قيام التنظيمات السياسية بوظائفها التوعوية فيما يتعلق بتعزيز الانتماء، وبلورة الهوية الوطنية ونشر الوعي السياسي.

6. دراسة (جرادة، 2010) بعنوان: التربية السياسية لدى طلبة جامعات

محافظة غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن مكونات الذات السياسية، وعناصر الوعي السياسي، وصور المشاركة السياسية، وكذلك معرفة أثر متغيرات الجنس ومكان السكن، والجامعة والميول السياسية عليها لدى طلبة جامعات محافظة غزة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الاستبيان أداة للدراسة، وجاءت عينة الدراسة عشوائية بسيطة من طلبة جامعات الإسلامية، والأزهر، والأقصى، بمحافظة غزة، وقد أسفرت الدراسة

عن عدة نتائج أهمها:

- أن الوعي السياسي لطلبة الجامعات في مستوى جيد (78.3%)، غير أنه وعي مأزوم بفعل التجاذبات الحزبية الحادة.
- تدني نسبة المشاركة السياسية لطلبة الجامعات لمستوى ضعيف (65.5%)، وذلك بفعل التداعيات السلبية لحالة الانقسام السياسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الوعي السياسي، وكذلك المشاركة السياسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب الذكور.

7. دراسة (أبويوسف، 2010) بعنوان: "الوعي السياسي والانتخابي لدى

طلاب الجامعات"

هدفت الدراسة لتوضيح العلاقة بين الوعي السياسي والعملية الانتخابية التي تجرى في الجامعات ومدى ارتباطهما في تعزيز المشاركة الطلابية في الاندماج والعمل السياسي، حيث عملت الدراسة على إبراز دور وسائل الاعلام في إيضاح مدي وعي الطلاب وعلاقتهم بالمشاركة السياسية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي علي عينة مكونة من 170 طالباً.

ومن أبرز نتائج الدراسة

- عزوف الطلاب عن المشاركة في عضوية الاتحادات واللجان الطلابية.
- كما أكدت الدراسة أن الوعي السياسي لدى هؤلاء الطلاب ضعيف بشكل عام وأن إجماعهم عن المشاركة بالانتخابات ناتج عن الشعور بالإحباط من هذه العملية الانتخابية بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة منهم لا علم لهم بهذه التنظيمات ولا ببرامجها الانتخابية وليست ضمن اهتماماتهم.

وأوصت الدراسة بـ:

- ضرورة إعادة النظر في أسلوب عمل الاتحادات الطلابية نظراً لعزوف الطلبة عن المشاركة فيها.
- ضرورة قيام الجامعات والتنظيمات والمنظمات للمجتمع المدني بتنفيذ برامج توعوية تدريبية للشباب الجامعي.
- أن تبدى التنظيمات السياسية اهتماماً أكبر بالشباب الجامعي وقضاياهم.

8. دراسة (مكارم، 2009) بعنوان: "دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي

السياسي لدى الشباب الجامعي " دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمنية".

هدفت هذه الدراسة الى توضيح دور وسائل الإعلام وأثرها وأهميتها في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي وأبعاد تلك العلاقة بين الوعي السياسي ووسائل الإعلام، حيث تناولت الدراسة مفهوم الوعي السياسي وعناصره واستعرض الباحث من خلال هذه الدراسة مراحل تكوين الوعي السياسي والتي اتصفت بالديناميكية في مراحل متوالية، وتناول الباحث نتائج الدراسة ودور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي بعد إجرائها على عينة قوامها (400) مبحوث على أربع جامعات ثلاثة منها حكومية وجامعة خاصة في ثلاث محافظات رئيسية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- توصلت لمدخل الاعتمادية على وسائل الإعلام في تناول المعلومات السياسية خاصة وقت الأزمات مثل قضية فلسطين والاعتداءات الصهيونية، وموقف الولايات المتحدة الأمريكية من العراق وفلسطين وليبيا والسودان، وعلاقة الحزب الحاكم بأحزاب المعارضة، والصراع الباكستاني الهندي.
- وجود وعي سياسي لدى شباب الجامعات اليمينية من خلال وجود علاقة الارتباط الإيجابية بين عناصره (المعرفة السياسية، الإدراك السياسي، السلوك السياسي)،
- أن هناك فروقاً دالة إحصائية جزئياً لنوعيات الدراسة (نظرية - علمية) على الوعي السياسي.

9. دراسة (الحولي، 2009) بعنوان: "الثقافة السياسية وأثرها علي التحولات

الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني"

هدفت الدراسة للتعريف بالثقافة السياسية وأثرها علي التحول الديمقراطي في فلسطين من خلال فهم العوامل المادية والمعنوية التي تعمل علي فهم طبيعة المجتمع الفلسطيني والمعوقات التي تؤثر علي التحول الديمقراطي وإلقاء الضوء علي الثقافة السياسية وأثرها علي الحياة السياسية.

وإستخدم الباحث المنهج الوصف التحليلي من منظور تاريخي لأهميته في استنباط الأبعاد التاريخية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أن الثقافة السياسية الفلسطينية اعتراها صراعات فكرية متناقضة، كما أن الوعي بالعملية الديمقراطية لدي القوي والتنظيمات الفلسطينية وعي غير كامل، كما أن العامل الديني يشكل دوراً مهماً في الثقافة السياسية الفلسطينية.

ومن أهم التوصيات ضرورة تفعيل المشاركة من قبل المواطنين وتطوير الوعي لديهم وكذلك نشر وتعزيز الثقافة السياسية وتوعية الناس بحقوقهم وحرياتهم.

10. دراسة (ساكور، 2009) بعنوان: "دور الجامعات الفلسطينية في جنوب

الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي"

هدفت الدراسة للتعريف بدور الجامعات الفلسطينية في عملية التنمية والوعي السياسي وكيفية استهدافه من قبل الشباب في الجامعات الفلسطينية وأثر التغيرات الناتجة عن العوامل المختلفة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة عشوائية من جامعات الضفة الغربية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن أهم الأدوار التي تساهم في تنمية الوعي السياسي هي كيفية إعطاء الفرصة للطلاب بالمشاركة في المهرجانات الطلابية الوطنية وكذلك بالمعارض والندوات والفعاليات ذات البعد الوطني السياسي، بالإضافة لترسيخ الديمقراطية من خلال الانتخابات الطلابية لمجالس الطلبة التي تعقد في الجامعات والكليات.

وأشارت النتائج أيضاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعات الفلسطينية في التنمية والوعي السياسي لدى الشباب الجامعي.

ومن أهم توصيات الدراسة:

ضرورة التوعية والاهتمام بالطلبة وتعزيز الممارسات الديمقراطية وتوفير الدعم المادي للجامعات الفلسطينية.

11.دراسة (مسلم، 2008) بعنوان: دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي

الديمقراطي لدى طلابها في ضوء بعض المتغيرات

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي السياسي الحالي لدى طلبة الجامعات، وبحث فاعلية كل من (نوع الجامعة ونوع الطلبة والمستوى الدراسي والتخصص ومكان السكن) على مستوى الوعي السياسي والكشف عن معوقات تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة واقع الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، كما استخدم الأسلوب البنائي في وضع تصور مقترح لتنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها:

- أن مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة يقل عن 70% لمعدل افتراضي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.5) في مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وفي مستوى معوقات تنمية الوعي السياسي ترجع لنوع الجامعة والتخصص والمستوى الدراسي ومكان السكن.

12. دراسة (خضر، 2008) بعنوان: دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح

الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية في الفترة ما بين (1994-2000)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي إضافة للمنهج المقارن، واعتمد المقابلات الشخصية أداة الدراسة، حيث طبقت على عينة قصدية من بعض قيادات الحركة الطلابية الفلسطينية، وأساتذة قسم التخطيط والتنمية السياسية في جامعة النجاح الوطنية أداة للدراسة.

ومن أهم النتائج هذه الدراسة:

- أن للحركة الوطنية الفلسطينية دوراً طبيعياً في الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، سواء داخل الوطن أو خارجه.
- أن الحركة الطلابية هي انعكاس حقيقي للأحزاب والفصائل الفلسطينية، وهذا الأمر أسهم في توسيع دائرة الفرق والخلاف بين الكتل الطلابية كنتيجة طبيعية لما يشوب العلاقات الفصائلية من توتر وخلافات.
- أن الممارسات التي يشارك فيها الطلبة قبل العملية الانتخابية وأثناءها لمجلس الطلبة تساهم في توسيع مدارك الطلبة لأهمية المشاركة السياسية في المستويات الجماهيرية والنقابية المختلفة.

13.دراسة (جرار، 2008) بعنوان: الأسس الفلسفية والاجتماعية للتربية

السياسية من أجل السلام والديمقراطية.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى ماهية التربية السياسية، وأسسها الفلسفية والاجتماعية، من أجل التصدي لآلية وسبل التنشئة الاجتماعية والتربية السياسية، واعتمدت هذه الدراسة النظرية المنهج الوصفي التفسيري، من خلال عدة خطوات متكاملة، تبدأ بملاحظة الظواهر الإشكالية في مفهوم الحرية والتي

تطرح نفسها في ميدان المؤسسة التربوية، ومن ثم تحليل معطيات الحدث الاجتماعي السياسي التربوي، ودراسته في ضوء نموذج تحليل معطيات الحدث الاجتماعي السياسي التربوي ودراسته في ضوء نموذج تحليل المشكلات للمفكر (كوفمان) عبر التنبؤ، وصولاً للنتائج والتوصيات التربوية في ضوء التفسير والتقييم لمنهجية التربية السياسية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

- أن هناك حاجة ملحة للاهتمام بتنمية الوعي السياسي والانتماء الوطني في جميع المراحل التعليمية في الأردن والعالم العربي على وجه العموم.
- ضرورة اضطلاع علماء التربية العرب بمهمة صياغة معالم استراتيجية تربوية لتحقيق التكامل بين المؤسسات الإعلامية والثقافية والتربوية في إطار مفهوم ثقافة الديمقراطية ومعايير السلوك الديمقراطي.
- أهمية العمل على نشر الإصدارات المتنوعة من كتيبات ونشرات ومجلات بهدف الترويج للمفاهيم الأساسية المتعلقة بالقيم السياسية وثقافة الديمقراطية.

14. دراسة (الفواعير، 2006) بعنوان: "اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو

الأحزاب السياسية" دراسة ميدانية"

هدفت الدراسة للتعريف باتجاهات الطلبة في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالأحزاب السياسية وطبيعة العلاقة بين الثقافة السياسية ونوعية الأحزاب وميول واتجاهات الطلبة في هذه الجامعات، وقد أشارت مشكلة الدراسة لوجود نظرة سلبية من قبل الطلبة بالجامعات الأردنية تجاه العمل الحزبي وآليات المشاركة تتبع من عدة اعتبارات بدءاً من البيئة المحيطة مروراً بالوعي والثقافة السياسية واتجاهات الطلبة وميولهم

نحو التنظيمات السياسية، وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج المقارن ومنهج التحليل الإحصائي للعينة.

ومن أهم النتائج التي تم رصدها في هذه الدراسة:

- تدني مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية.
- قصور في المقررات الدراسية.
- عدم تناولها لأهمية الأحزاب السياسية بالإضافة لمستوي الوعي والقدرة للأحزاب السياسية لتلبية الآمال وطموح أفراد المجتمع.

أوصت الدراسة:

- ضرورة تلبية آمال وطموحات أفراد المجتمع وضرورة العمل الحزبي من خلال فتح مقرات للأحزاب وتسهيل أعمالهم ونشاطاتهم واستقبال الأفراد فيها.

15. دراسة (نصر، 2005) بعنوان: الثقافة السياسية لطلاب كليات التربية

وعلاقتها بمشاركتهم السياسية - دراسة تحليلية

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين كل من التعليم والثقافة السياسية والمشاركة السياسية وتحديد أهم مصادر الثقافة السياسية لطلاب كليات التربية واستخدام الباحث المنهج الوصفي واعتمد الاستبيان والمقابلة المفتوحة أداتين لدراسته.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة:

- أن التلفزيون هو أهم مصدر من مصادر الثقافة السياسية لطلبة كليات التربية.

- ضعف مستوى المشاركة السياسية للطلاب والطالبات بدء من عدم المشاركة في الانتخابات بكافة أنواعها.
- عدم الانتساب لعضوية الأحزاب السياسية وصولاً إلى عدم المشاركة في مناقشة الأمور السياسية.
- هناك ضرورة ملحة لإيجاد منهاج تربوي سياسي يفيد في تثقيف الطلاب سياسياً.

16.دراسة (احمد، 2005) بعنوان: الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي

السياسي لدى طلاب الجامعة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم كل من الأنشطة الطلابية ونشأتها وتطورها في الجامعات المصرية، ومفهوم الوعي السياسي وأبعاده، وكذلك الوقوف على مدى إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيان أداة لها لتقصي أثر ممارسة الأنشطة في تنمية الوعي السياسي واختارت الباحثة عينة طبقية من خلال مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة الفرقتين الأولى والرابعة بجامعة عين شمس.

ولقد أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها:

- أن الوعي السياسي مرتبط بمجموعة من المفاهيم كالثقافة السياسية والتنشئة السياسية والتربية السياسية والمشاركة السياسية.
- أن الوعي السياسي يتضمن مستويين: مستوى نظرياً ويشمل معرفة القيادات والمؤسسات وإدراك القضايا السياسية، ومستوى ممارساً: ويشمل المشاركة المباشرة كالترشيح للاتحادات الطلابية،

والانتخابات العامة، والانضمام لأحد الأحزاب ومشاركة غير مباشرة مثل قراءة الصحف والمجلات، وحضور الندوات والاشتراك بمعسكرات التنقيف السياسي.

- أن الوعي السياسي لا يمكن أن يكون فعالاً في حال اقتصره على المستوى النظري المتعلق بالمعرفة، وأن المستوى الممارس على درجة بالغة الأهمية في هذا المجال.

17. دراسة (الخطيب وحمد، 2000) بعنوان: دور الوسائط الإعلامية في

تدعيم قيم التربية السياسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع قيم التربية السياسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة ومدى تأثير وسائط الإعلام في تدعيمها، ومشكلات الإعلام الشبابي، وكذلك التعرف على طبيعة اتجاهات شباب الجامعة نحو قيم التربية السياسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة الأزهر بغزة، واختار الباحثان عينة طبقية من المستويات الدراسية الأربعة، وتم إعداد استبيان أداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- تدني مستوى إقبال طلبة الجامعة على مشاهدة البرامج في الإذاعة المرئية الفلسطينية. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب والطالبات لصالح الطلاب فيما يتعلق بتنمية قيم الديمقراطية، وأسس العدالة وتحقيق تقدير الذات، ولصالح الطالبات فيما يتعلق بالانضباط واحترام القانون.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة برنستين 2005, بعنوان المشاركة السياسية لطلبة الجامعات في ولاية بنسلفانيا

هدفت الدراسة إلى التعرف بالدرجة الأولى على الفروق بين مشاركة الطلبة الذكور والاناث في الحياة السياسية, من خلال التعرف على السلوك السياسي لكلا الجنسين, والفاعلية السياسية لهم في الحياة العامة, من خلال مشاركتهم السياسية في الانتخابات البرلمانية الأمريكية, وقراءة الصحف, وتصفح المواقع الإلكترونية, والانتساب للأحزاب السياسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجة المشاركة السياسية تعزي لمتغير الجنس, لصالح الذكور.

وأظهرت الدراسة وعلى الرغم من الصورة العامة حول المساواة في الحياة السياسية, إلا أن النساء أقل حظاً في الحصول على المناصب السياسية والانخراط في العمل السياسي.

2- دراسة ريشيل 2002 بعنوان دور الجامعات في تمكين الطلبة على المستوى السياسي

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات في تمكين الطلبة على المستوى السياسي والوعي الناقد وسبل دمج الشباب ومشاركتهم في المجتمع المحلي والتأثر في السياسة العامة للدولة. استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال اختيار عينة مكونة من (106) طالب وطالبة من الجامعة الأمريكية المتوسطة حيث بلغ عدد المجموعة التجريبية (61) طالباً بينما بلغ عدد المجموعة الضابطة (65) طالباً ولقد تم تعريض المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي شمل عدة

محاوّر مثل مشاركة المجتمع المحلي والضغط السياسي والقيادة وحل النزاعات وبعد ذلك تم تعريض مجموعتين لمواقف لها علاقة بالمشكلات الحياتية للمجتمع بما يتعلق بالعمل السياسي أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي تدلل على دور الجامعة وطبيعة المساقات التي تعرضها الجامعة في تمكين وزيادة الوعي السياسي للطلبة.

3- دراسة (هيرو رودني وكامبل آن، 1996) بعنوان: "فهم المشاركة السياسية لدى سكان

أمريكا اللاتينية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اشتراك سكان أمريكا اللاتينية في الأنشطة السياسية غير الانتخابية كحضور الاجتماعات الحاشدة، التطوع لصالح حزب أو مرشح، والتبرع والمشاركة بالأموال، وكتابة رسائل عن قضية ما، والتوقيع على عريضة وحضور اجتماعات جماهيرية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب المسح القياسي لدول أمريكا اللاتينية وتحليل هذه المعلومات المنتقاة من هذا المسح.

وخلصت الدراسة إلى أن أنماط المشاركة في الدول اللاتينية تتصل بالتعليم والدخل حيث توجد علاقة طردية بين المشاركة السياسية والتعليم والدخل؛ فكلما زاد التعليم ارتفع الدخل وزادت المشاركة السياسية، وأن عملية المشاركة تختلف في الدول اللاتينية قليلاً عن تلك الموجودة بالدول غير اللاتينية المشابهة في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

4.دراسة (Lyn Boulter and Martha Swann,1992) بعنوان: "مقارنة بين عدد من الولايات

المتحدة حول الوعي السياسي للطلاب واتجاهاتهم".

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مدى الوعي السياسي للطلاب ومدى معرفتهم للحقائق الواقعية عن أحداث الخليج الفارسي الأخيرة، وقد أجريت الدراسة على (271) طالباً من الصف الثاني والسابع والثاني عشر من الولايات التي تقع في الغرب الأوسط والشمال الشرقي والجنوب الشرقي بالولايات المتحدة الأمريكية.

وتوصلت الدراسة إلى:

- أن هناك نمواً متزايداً في المعرفة السياسية مع تقدم العمر، وتبين أن التفاضل والجامعة والمدرسة وغيرها من الوسائل الأخرى أكثر فائدة كمصادر للمعرفة السياسية من الأسرة.

5.دراسة (Davidson &Coher, 1989) بعنوان: "العلاقة بين المشاركة السياسية والإحساس

بالوطن في ولايتي ألباما وبرمنجهام".

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين المشاركة السياسية ومدى الإحساس بالوطن في كل من ولاية ألباما بالولايات المتحدة الأمريكية، وبرمنجهام بإنجلترا بالمملكة المتحدة".

وتوصلت الدراسة إلى:

- توجد علاقة مؤثرة بين الإحساس بالوطن، والسلوك الانتخابي، بالإضافة إلى المشاركة في المهام السياسية، والعمل بالقضايا العامة.

- أنه لا توجد علاقة موجبة بين الإحساس بالوطن، والحديث عن السياسة.

رابعاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة أهمية كبرى في نجاح البحث العلمي حيث تبدأ معظم الدراسات من حيث انتهت الدراسات التي سبقتها مما يدفع بتراكم الجهد الإنساني والعلمي والمهني وتقدمه.

ويتضح من العرض السابق للدراسات السابقة ومن خلال استعراض الأهداف العامة للدراسات نستطيع التأكيد أن مجمل الدراسات السابقة العربية والمحلية والأجنبية قد هدفت بشكل عام بالتعريف بالأهمية الكبيرة للطلبة ودورهم في بناء المستقبل ومدى الفعالية السياسية والدور الهام المنوط بهذه الشريحة الواجب الاعتناء بها والتركيز بشكل كبير عليها لأهميتها المشار إليها وعلاقتها بالمستوى القيادي السياسي المرتبط بالتنظيمات ومراكز القرار للأنظمة الحاكمة .

وركزت علي دور التوعية والتعبئة السياسية والمشاركة السياسية لهم ، وأوصت بضرورة العمل علي إعطاء الفرصة للطلبة في العمل السياسي والمشاركة في المهرجانات، كما وركزت علي دور الأحزاب والتنظيمات والإعلام في تعزيز مبدأ المشاركة السياسية ودور الجامعات في عملية التنمية السياسية. وقد تنوعت المناهج المستخدمة ، فبعض الدراسات قد استخدمت المنهج الوصفي للظاهرة والبعض استخدم المنهج التاريخي الذي يسرد تاريخ الظاهرة ، أما الدراسات الأخرى فقد استخدمت المنهج المقارن والتاريخي معا (كدراسة الفواعير محمد)، ومن المهم المعرفة أن هناك ملاحظات مهمة على الدراسات السابقة وهي كالتالي من وجهة نظر الباحث:

- الدراسات السابقة ستفيد في بناء الاستبانة والمقابلة للباحث في دراسته الحالية.
- وجود وفرة في الدراسات الفلسطينية التي حاولت البحث في مستوى الوعي السياسي كدراسة (ابويوسف، ايناس، 2001)، (الفواعير، محمد: 2006).

- أوصت بعض الدراسات بضرورة الاهتمام بتوعية الطلبة والاهتمام بالثقافة السياسية كدراسة (الفواعير، محمد: 2006)، (ابويوسف: ايناس، 2001).
- التنوع في الدراسات يعزى للاهتمام الواضح والمتزايد بالوعي السياسي لهذه الشريحة من المجتمع وهي الطلبة .
- اهتمام بعض الدراسات بالتوعية الإعلامية لما لها من أهمية وأثر واضح على وعي الطلبة وثقافتهم السياسية ومستواهم الفكري (دراسة مكارم: 2009).
- إن مصادر التوعية كالتلفزيون والجامعة والمدرسة من أكثر الوسائل فائدة كمصدر للمعرفة السياسية. (كدراسة لين بولترومارثا سوان، 1992).
- اهتمت بعض الدراسات في ربط العلاقة بين دور الطلبة الذكور والإناث في الجامعات والوعي السياسي كدراسة (برنستين 2005).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

قد تحقق للباحث جملة من الفوائد من خلال اطلاعه علي الدراسات السابقة يمكن إجمالها فيما يلي:

- في تحديد محاور الدراسة.
- في اختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسات، والكيفية التي تمت فيها تحليل البيانات في هذه الدراسات.
- في عرض الإطار النظري، والإسهام في بناء بعض أركان الإطار النظري للدراسة.
- في صياغة فقرات الاستبانة المتعلقة بمتغيرات البحث، وتكوين الاستبانة.

- استفاد الباحث من المراجع والكتب التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة لتوفير الوقت والجهد.
- استفاد من المنهج المستخدم في الدراسات السابقة في تحديد الإجراءات والآليات المناسبة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى:

1. تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث أسلوب الدراسة، حيث استخدمت أسلوب دراسة الحالة بشمولية وتركيز أكبر على العينة مما سيعطي نتائج سيستفيد منها الباحثين والمعنيين .
2. تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من خلال اختيار مجتمع الدراسة، وهناك أيضاً اختلاف في متغيرات الدراسة.
3. أنها أول دراسة (حسب علم الباحث) تهتم بدراسة التنظيمات السياسية الفلسطينية واتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحوها- قطاع غزة نموذجاً.
4. أنها إضافة للجهد العلمي المبذول والتي ستجعل دراسة التنظيمات السياسية الفلسطينية عملية واضحة، وتذليل ما يواجهها من معوقات لتحظى بالرضا والثقة والعدالة وتكون دافعا للتخطيط المستقبلي للاستفادة من القدرات البشرية المتوفرة.
5. يتضح من الدراسات السابقة بأهمية دراسة اتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية لما لها من أبعاد مستقبلية على قيادة الشعب الفلسطيني في تحقيق أهدافه.
6. يؤمن الباحث بالعلاقة بين التنظيمات السياسية الفلسطينية واتجاهات طلبة الجامعات المحلية من خلال عمله في المجال التربوي، واطلاعه على الإمكانيات المتوفرة والثقة العميقة بوجود فرصة للارتقاء بالجانب التعليمي، ليكون أساساً للتحسين الدائم لأداء التنظيمات السياسية الفلسطينية.

أوجه الاتفاق والاختلاف كما يلي:

- الدراسات العربية كانت أقرب إلى هذه الدراسة وقد يعود ذلك إلى تشابه البيئة.
- أن الدراسات الأجنبية أخذت المنحى التجريبي وذلك لتوفر إمكانيات مادية وتقنية عالية.
- استخدمت الدراسات السابقة عدة أساليب لجمع البيانات كالمقابلة، الاستبانة، الملاحظة، والاختبار.
- سيتم استخدام أدوات مختلفة في هذه الدراسة بحيث ستعتمد على الاستبانة والمقابلة.
- أظهرت الدراسات عدم تعاطى الحكومات العربية مع التنظيمات السياسية للعب دور سياسي.
- اهتمت الدراسات السابقة بتعزيز الممارسات الديمقراطية للشباب في الجامعات، والعمل على توفير الدعم لها لتتمكن من تنفيذ البرامج والأنشطة حسب الخطط الموضوعة.

جدول رقم (01): الفجوة البحثية

الدراسات السابقة	الفجوة البحثية	الدراسة الحالية
<ul style="list-style-type: none"> - اهتمت الدراسات السابقة بالبحث عن مستوى الوعي السياسي لدى الطلاب وضرورة الاهتمام بالتوعية والتثقيف. - أبرزت الدراسات الدور الكبير للتفزيون والجامعة في توجيه الطلبة وتفاقتهم السياسية. - أظهرت الدراسات العلاقة بين الانتماء للوطن ومستوى المشاركة في العملية الانتخابية. - برز الدور النشط الذي تقوم به الجامعات في تعزيز العمل والتربية السياسية في الدراسات السابقة. - أظهرت بعض الدراسات السابقة دور التنظيمات السياسية في رسم السياسة العامة للحكومات. - أظهرت الدراسات عدم تعاطي الحكومات العربية مع التنظيمات السياسية بلعب دور سياسي. - اهتمت الدراسات السابقة بضرورة تعزيز الممارسات الديمقراطية للشباب، وتوفير الدعم للجامعات للتسهيل علي الطلبة الذين يدرسون بها. 	<ul style="list-style-type: none"> - عدم وجود رؤية شاملة للتنظيمات الفلسطينية تجاه الطلبة في الجامعات. - عدم فهم طبيعة البرامج والأنشطة في سياق مهام الطلبة في الجامعات بشكل مدروس. - عدم وجود سياسة عامة للحكومات في كيفية عمل الطلبة بالجامعات والدور المناط بهم. - غياب دور الطلبة في التعاطي مع البرامج التي تعزز المشاركة السياسية في الوطن. - إيجاد مواضيع ومواد ذات أبعاد سياسية في خطط وبرامج الجامعات نحو التنظيمات السياسية. - توفير كوادر وقيادات مصاحبة خبرات واسعة. - تعزيز مفاهيم وثقافة التنظيمات السياسية والمشاركة في خدمة رسم سياسات المجتمع والدولة. - عدم وجود سياسة عامة للإجراءات في التعامل مع التنظيمات الفلسطينية نحو الطلبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - ستعمل الدراسة الحالية على التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التنظيمات السياسية بقطاع غزة. - الدراسة الحالية ستتعرف على الإجراءات التي ستقوم بها التنظيمات السياسية نحو طلاب الجامعات الفلسطينية. - الدراسة الحالية ستكتشف الفروق بين أفراد العينة المستهدفة في استجابتها للأحزاب السياسية ومدى الثقة بها. - ستعمل التنظيمات السياسية على الاستفادة لهذه الدراسة في تنمية الفكر السياسي لطلبتها. - ستعمل هذه الدراسة على وضع برامج تدريبية من قبل التنظيمات والحركات السياسية لتوعية وتثقيف الطلبة. - من خلال هذه الدراسة سيتم رفع توصيات جديرة بالاهتمام تخص القيادة والطلبة معاً حسب رأي الباحث.

الفصل الرابع:

منهجية الدراسة

- المقدمة

- أولا: منهج الدراسة

- ثانيا: مجتمع الدراسة

- ثالثا: عينة الدراسة

- رابعا: أداة الدراسة

- خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

- سادسا: خطوات إجراءات الدراسة

- سابعا: مصادر البيانات

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

المقدمة:

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورياً رئيساً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، ويتناول هذا الفصل منهجية الدراسة التي تم اتباعها، من حيث منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة وخطوات إجراء الدراسة ومصادر البيانات.

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة وتحليلها كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعدى ذلك إلى التحليل والربط والتفسير، للوصول إلى استنتاجات، يبني عليها التصور المقترح، ويعرف هذا المنهج بأنه ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين، ومن ثم معرفة العلاقة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية (الإسلامية والأزهر والاقصي) في قطاع غزة.

جدول رقم (02): خصائص مجتمع الدراسة

عينة الدراسة	ذكور	إناث	المجموع
الجامعة الإسلامية	7609	11638	19247
جامعة الأزهر	5812	6917	12729
جامعة الأقصى	6254	15063	21317
المجموع الكلي لعدد الطلاب			53293

(المصدر: كتاب الإحصاء السنوي للتعليم العام والتعليم العالي، 2014)

ثالثا: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية عددها (460) من طلبة الجامعات الثلاث: (الإسلامية، الأزهر، الأقصى)، وتم استرداد (408) استبانة، ويتوزع مجتمع الدراسة وعينتها حسب الجدول التالي:

وتتمتع عينة الدراسة بالخصائص التالية:

جدول رقم (03): خصائص عينة الدراسة بالنسبة للجنس

م	الجنس	العدد	النسبة
1	ذكر	210	51.471
2	أنثى	198	48.529
المجموع		408	%100.000

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة من الذكور (51.471)، بينما نسبة عدد أفراد العينة من الإناث (48.529).

جدول رقم (04): خصائص عينة الدراسة بالنسبة للجامعة

م	الجامعة	العدد	النسبة
1	الإسلامية	142	34.804
2	الأزهر	112	27.451
3	الأقصى	154	37.745
المجموع		408	%100.000

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة من طلبة الجامعة الإسلامية (34.804)، بينما نسبة عدد أفراد العينة من طلبة جامعة الأزهر (27.451)، بينما نسبة عدد أفراد العينة من طلبة جامعة الأقصى (37.745).

جدول رقم (05): خصائص عينة الدراسة بالنسبة للانتماء الحزبي

م	الانتماء الحزبي	العدد	النسبة
1	فتح	107	26.225
2	حماس	115	28.186
3	شعبية	46	11.275
4	غير ذلك	140	34.314
	المجموع	408	%100.000

يتبين من الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة الذين ينتمون لحركة فتح (26.225)، بينما نسبة عدد أفراد العينة الذين ينتمون لحركة حماس (28.186)، بينما نسبة عدد أفراد العينة الذين ينتمون للجبهة الشعبية (11.275)، بينما نسبة عدد أفراد العينة الذين لا ينتمون إلى أي من التنظيمات السابقة (34.314).

رابعاً: أدوات الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، التي تم تصميمها خصيصاً للتعرف على دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة وكذلك اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية، وتتكون الاستبانة من:

1. البيانات الشخصية: (الجنس، الجامعة، الانتماء الحزبي).
2. محاور وفقرات الاستبانة، حيث تم تقسيمها إلى (4) محاور، وهي:
 - ✓ دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تعزيز شخصية الطلبة.
 - ✓ دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في الاهتمام بحاجات الطلبة.
 - ✓ دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة.
 - ✓ اتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية.

وقد تم استخدام مقياس خماسي التدرج، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (06): مقياس خماسي التدرج

الدرجة	المتوسط الحسابي		الوزن النسبي	
	من	إلى	من	إلى
قليلة جدا	1	1.79	20.00	35.99
قليلة	1.8	2.59	36.00	51.99
متوسطة	2.6	3.39	52.00	67.99
كبيرة	3.4	4.19	68.00	83.99
كبيرة جدا	4.2	5	84.00	100.00

وبالإضافة إلى الاستبانة تم استخدام المقابلات الشخصية مع عدد (8) من القيادات الفلسطينية السياسية للتنظيمات والكتل الطلابية.

صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

• صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على عدد (12) من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، وضوح تعليمات الاستبانة، انتماء الفقرات لأبعاد الاستبانة، ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، وبذلك تم التأكد من صدق المحكمين.

• صدق الاتساق الداخلي:

وتم أيضا حساب صدق الاتساق الداخلي لمحاوَر الاستبانة وفقراتها بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (32) من مجتمع الدراسة، ومن خلال إيجاد معاملات الارتباط لمحاوَر وفقرات الاستبانة.

جدول رقم (07): معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

م	المحور	معامل الارتباط	قيمة "Sig"
1	دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تعزيز شخصية الطلبة	0.938	0.000
2	دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في الاهتمام بحاجات الطلبة	0.875	0.000
3	دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة	0.729	0.000
4	اتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية	0.746	0.000

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة مع الاستبانة ككل تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائية،

وهذا يدل على أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات صدق عالية.

جدول رقم (08): معاملات الارتباط لفقرات محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تعزيز

شخصية الطلبة

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة "Sig"
1	تتبنى الأنشطة التي تعزز حب الوطن لدى الطلبة.	0.855	0.000
2	تشجع فرص العمل الجماعي أمام الطلبة.	0.830	0.000
3	تتيح فرص تولي القيادة والمسئولية للطلبة.	0.911	0.000
4	تنتهج أنشطة تحترم من خلالها شخصية الطلبة.	0.895	0.000
5	تستقطب الطلبة الفاعلين للعمل في إطارها.	0.847	0.000
6	تعمل على زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم.	0.847	0.000
7	تكشف عن قدرات الطلبة واستعداداتهم.	0.911	0.000
8	تنظم الأنشطة لتنمية شخصية الطلبة.	0.852	0.000
9	تتبع روح الفريق بين الطلبة.	0.968	0.000
10	تتبع مهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة.	0.933	0.000

يتضح من الجدول السابق أن فقرات محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تعزيز شخصية الطلبة مع المحور ككل تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، وهذا يدل على أن جميع فقرات المحور تتمتع بمعاملات صدق عالية.

جدول رقم (09): معاملات الارتباط لفقرات محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في الاهتمام بحاجات الطلبة

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة "Sig"
1	تحتزم مشاعر الطلبة وأحاسيسهم.	0.857	0.000
2	تتلبى احتياجات الطلبة المختلفة.	0.762	0.000
3	تشارك الطلبة في مناسباتهم وأنشطتهم المختلفة.	0.958	0.000
4	تشارك في اتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة الطلبة.	0.895	0.000
5	تبحث الطلبة على التفوق في الدراسة الجامعية وتحقيق نتائج أفضل.	0.749	0.000
6	تتعامل مع الطلبة بسواسية دون تمييز بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية.	0.730	0.000
7	تبنى علاقات اجتماعية مع الطلبة.	0.856	0.000
8	تعالج مشكلات الطلبة فور وقوعها.	0.830	0.000
9	تؤثر على سياسة الجامعة بما يتوافق ومصلحة الطلبة.	0.754	0.000
10	توفر سبل الدعم المادي للطلبة دون تمييز.	0.857	0.000

يتضح من الجدول السابق أن فقرات محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في الاهتمام بحاجات الطلبة مع المحور ككل تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، وهذا يدل على أن جميع فقرات المحور تتمتع بمعاملات صدق عالية.

جدول رقم (10): معاملات الارتباط لفقرات محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة "Sig"
1	تتبع أساليب الممارسة الديمقراطية في أنشطة الطلبة.	0.837	0.000
2	تتقبل النقد الموجهة لها من قبل الطلبة.	0.742	0.000
3	تتقبل التعددية الحزبية بين الطلبة.	0.865	0.000
4	تتيح الفرصة أمام الطلبة للتعبير عن آرائهم.	0.979	0.000
5	تحرص على إجراء الانتخابات الطلابية بصورة عادلة.	0.945	0.000
6	تعتمد أدب الحوار في دعايتها الانتخابية.	0.856	0.000
7	تنظم أنشطة بحضور شخصيات اعتبارية من أحزاب مختلفة.	0.867	0.000

يتضح من الجدول السابق أن فقرات محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة مع المحور ككل تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، وهذا يدل على أن جميع فقرات المحور تتمتع بمعاملات صدق عالية.

جدول رقم (11): معاملات الارتباط لفقرات محور اتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة "Sig"
1	أثق بأداء التنظيمات السياسية الفلسطينية.	0.844	0.000
2	أعتمد على نشراتها كمصدر للمعرفة.	0.922	0.000
3	أرى أن وسائل إعلامها مصدراً لمعرفة التطورات السياسية الحاصلة في المجتمع الفلسطيني.	0.907	0.000
4	أؤمن بأنها تسهم في عملية التحرر الوطني وإنهاء الاحتلال.	0.860	0.000
5	أرغب أن تحقق التنظيمات أهدافها.	0.923	0.000
6	أثق بأنها تستطيع قيادة الحركة الوطنية.	0.865	0.000
7	أرى أنها تشارك في عملية صنع القرار الفلسطيني.	0.867	0.000
8	أؤمن أنها تقرب الجماهير من قضايا المجتمع الرئيسية.	0.929	0.000

9	أعتقد أنها تمارس الأنشطة التي تخدم المصلحة الوطنية العامة.	0.872	0.000
10	أرى أن وسائل إعلامها تهتم بنقل القضايا المجتمعية.	0.984	0.000
11	أفتتخ بثقافة الأشخاص الذين ينتمون لها.	0.951	0.000
12	أشارك في الأنشطة التي تنظمها المجالس والكتل الطلابية المختلفة.	0.864	0.000
13	أعتقد أن التعددية السياسية في فلسطين تشكل ظاهرة إيجابية.	0.754	0.000

يتضح من الجدول السابق أن فقرات محور اتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحو التنظيمات السياسية

الفلسطينية مع المحور ككل تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، وهذا يدل على أن جميع فقرات

المحور تتمتع بمعاملات صدق عالية.

ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

• الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب "معاملات ألفا كرونباخ"، لمحاور الاستبانة والاستبانة

ككل، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (12): معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

م	المحور	معاملات ألفا كرونباخ
1	دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تعزيز شخصية الطلبة	0.762
2	دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في الاهتمام بحاجات الطلبة	0.765
3	دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة	0.868
4	اتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية	0.773
	الاستبانة ككل	0.969

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وللاستبانة ككل هي معاملات

ثبات عالية، وتفي بأغراض الدراسة.

• الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وتم التأكد أيضا من ثبات الاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاور

الاستبانة والاستبانة ككل، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (13): معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

م	المحور	معاملات الارتباط	
		قبل التعديل	بعد التعديل
1	دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تعزيز شخصية الطلبة	0.854	0.921
2	دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في الاهتمام بحاجات الطلبة	0.708	0.829
3	دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة	0.725	0.841
4	اتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية	0.689	0.816
	الاستبانة ككل	0.815	0.898

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة وللإستبانة ككل هي معاملات ثبات عالية، وتفي بأغراض الدراسة.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (معامل ارتباط

بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان، ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، التكرار، المتوسط الحسابي، الانحراف

المعياري، الوزن النسبي، اختبار T-Test، اختبار One-Way ANOVA، اختبار LSD) في إجراء

التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة.

سادسا: خطوات إجراء الدراسة:

تم اتباع الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال الدراسة، وتلخيصها والتعليق عليها.
2. الاطلاع على الأدبيات النظرية السابقة في مجال الدراسة، وبناء الإطار النظري للدراسة.
3. بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، والتحقق من صدق وثبات الاستبانة.
4. اختيار مجتمع وعينة الدراسة.
5. توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة وجمعها.
6. تحليل البيانات وعرضها في جداول والتعقيب عليها.
7. تفسير النتائج ومناقشتها، وصياغة التوصيات والمقترحات.

سابعا: مصادر البيانات:

تنقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى نوعين، وهما:

- أولاً: **البيانات الرئيسية:** وتتمثل في أداة الدراسة (الاستبانة) و(المقابلة)، التي تم تصميمها خصيصاً للتعرف على دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة وكذلك اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية.
- ثانياً: **البيانات الثانوية:** وتتمثل في الدراسات السابقة والأدب السابق وما تحويه المكتبات من دراسات وأبحاث وكتب ومراجع في مجال موضوع الدراسة.

الفصل الخامس:

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

- المقدمة

- أولاً: تحليل البيانات

- ثانياً: اختبار الفرضيات

الفصل الخامس: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

المقدمة:

يتناول هذا الفصل تحليل البيانات واختبار الفرضيات، من حيث تحليل بيانات الاستبانة ومناقشتها، واختبار فرضيات الاستبانة ومناقشتها، ثم تفسير النتائج ومناقشتها، ومن ثم بيان أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة.

أولاً: تحليل البيانات:

1. تحليل بيانات دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة: ولقد تم تحليل البيانات باستخدام التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول رقم (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحاو الاستبانة وللاستبانة ككل

م	المحور	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	تعزيز شخصية الطلبة	10	3.406	1.144	68.122	1	كبيرة
2	الاهتمام بحاجات الطلبة	10	3.199	1.161	63.976	2	متوسطة
3	ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة	7	3.179	1.180	63.571	3	متوسطة
	المجموع	27	3.261	1.162	65.223		متوسطة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة جاء بمتوسط حسابي (3.261) ووزن نسبي (65.223)، وهو بدرجة (متوسطة).
- الترتيب الأول هو محور (تعزيز شخصية الطلبة)، وقد جاء بمتوسط حسابي (3.406) ووزن نسبي (68.122)، وهو بدرجة (كبيرة).
- الترتيب الثاني هو محور (الاهتمام بحاجات الطلبة)، وقد جاء بمتوسط حسابي (3.199) ووزن نسبي (63.976)، وهو بدرجة (متوسطة).

- الترتيب الثالث هو محور (ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة)، وقد جاء بمتوسط حسابي (3.179) ووزن نسبي (63.571)، وهو بدرجة (متوسطة).

جدول رقم (15): يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تعزيز شخصية الطلبة

م	الفقرة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	تتبنى الأنشطة التي تعزز حب الوطن لدى الطلبة.	1503	3.684	1.163	73.676	*1	كبيرة
2	تشجع فرص العمل الجماعي أمام الطلبة.	1409	3.453	1.127	69.069	3	كبيرة
3	تتيح فرص تولي القيادة والمسئولية للطلبة.	1325	3.248	1.154	64.951	*10	متوسطة
4	تنتهج أنشطة تحترم من خلالها شخصية الطلبة.	1394	3.417	1.067	68.333	5	كبيرة
5	تستقطب الطلبة الفاعلين للعمل في إطارها.	1431	3.507	1.139	70.147	*2	كبيرة
6	تعمل على زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم.	1395	3.419	1.160	68.382	4	كبيرة
7	تكشف عن قدرات الطلبة واستعداداتهم.	1347	3.301	1.141	66.029	8	متوسطة
8	تنظم الأنشطة لتنمية شخصية الطلبة.	1326	3.250	1.163	65.000	*9	متوسطة
9	تتمي روح الفريق بين الطلبة.	1374	3.368	1.188	67.353	7	متوسطة
10	تتمي مهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة.	1393	3.414	1.136	68.284	6	كبيرة
	المجموع		3.406	1.144	68.122		كبيرة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

• دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تعزيز شخصية طلبة الجامعات في قطاع غزة جاء بمتوسط حسابي (3.406) ووزن نسبي (68.122)، وهو بدرجة (كبيرة).

وهذا يدل على أن التنظيمات السياسية الفلسطينية لها دور كبير في تعزيز شخصية طلبة الجامعات في قطاع غزة، ويعود ذلك إلى فهمها لطبيعة المرحلة المستقبلية ودور طلبة الجامعات الفلسطينية في قيادة المشروع والنضال الفلسطيني.

أعلى فقرتين هما:

• فقرة رقم (1) وهي (تتبنى الأنشطة التي تعزز حب الوطن لدى الطلبة)، جاءت بمتوسط حسابي (3.684) ووزن نسبي (73.676)، وهي بدرجة (كبيرة).

• فقرة رقم (5) وهي (تستقطب الطلبة الفاعلين للعمل في إطارها)، جاءت بمتوسط حسابي (3.507) ووزن نسبي (70.147)، وهي بدرجة (كبيرة).

أدنى فقرتين هما:

• فقرة رقم (8) وهي (تنظم الأنشطة لتنمية شخصية الطلبة)، جاءت بمتوسط حسابي (3.250) ووزن نسبي (65.000)، وهي بدرجة (متوسطة).

• فقرة رقم (3) وهي (تتيح فرص تولي القيادة والمسئولية للطلبة)، جاءت بمتوسط حسابي (3.248) ووزن نسبي (64.951)، وهي بدرجة (متوسطة).

وقام الباحث بتوجيه السؤال التالي لمجموعة من قيادات العمل السياسي والطلابي، وهو:

ما دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تعزيز شخصية طلبة الجامعات

الفلسطينية؟

وكانت الإجابات على النحو التالي:

- إعطاء الطلبة مساحة واسعة للعمل وفتح الآفاق أمامهم.
- العمل على الارتقاء بالطلبة عبر الدورات التدريبية والندوات واللقاءات الحوارية.
- إعطاء الطلبة الدور القيادي في استلام زمام الأمور كون الجامعات هي مجتمعات صغيرة.
- تأهيل قيادات شابة والاهتمام بها.
- توفير الفرصة المناسبة لهم للمشاركة في النشاطات الطلابية.
- المساهمة في تعميق الولاء الوطني لديهم.
- تعزيز مفهوم الاحتكام للقانون.
- تغذية الطلبة بكوادر العمل الوطني.
- ترسيخ مفهوم الانتماء الوطني لديهم.
- تنمية روح الاعتدال لديهم ونبذ التطرف.
- تعريف الطلبة بواجباتهم.
- الالتزام بالسلوك الجيد.
- تعزيز المكانة القيادية للطلبة وإبرازها.
- تعزيز العمل المؤسساتي النقابي التعليمي.
- تعزيز التفويض والصلاحيات للطلبة.

- تقديم بعض المهام والخدمات للطلبة بالتنسيق مع إدارة الجامعات.

جدول رقم (16): يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات

محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في الاهتمام بحاجات الطلبة

م	الفقرة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	تحتزم مشاعر الطلبة وأحاسيسهم.	1356	3.324	1.123	66.471	3	متوسطة
2	تلبى احتياجات الطلبة المختلفة.	1272	3.118	1.086	62.353	7	متوسطة
3	تشارك الطلبة في مناسباتهم وأنشطتهم المختلفة.	1321	3.238	1.148	64.755	4	متوسطة
4	تشارك في اتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة الطلبة.	1308	3.206	1.144	64.118	6	متوسطة
5	تبحث الطلبة على التفوق في الدراسة الجامعية وتحقيق نتائج أفضل.	1464	3.588	1.094	71.765	*1	كبيرة
6	تتعامل مع الطلبة بسواسية دون تمييز بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية.	1224	3.000	1.262	60.000	*9	متوسطة
7	تبني علاقات اجتماعية مع الطلبة.	1358	3.328	1.111	66.569	*2	متوسطة
8	تعالج مشكلات الطلبة فور وقوعها.	1231	3.017	1.176	60.343	8	متوسطة

متوسطة	4	64.755	1.194	3.238	1321	تؤثر على سياسة الجامعة بما يتوافق ومصالحة الطلبة.	9
متوسطة	10*	58.627	1.272	2.931	1196	توفر سبل الدعم المادي للطلبة دون تمييز.	10
متوسطة		63.976	1.161	3.199		المجموع	

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في الاهتمام بحاجات طلبة الجامعات في قطاع غزة جاء بمتوسط حسابي (3.199) ووزن نسبي (63.976)، وهو بدرجة (متوسطة).

وهذا يدل على أن التنظيمات السياسية الفلسطينية لها دور متوسط في الاهتمام بحاجات طلبة الجامعات في قطاع غزة، ويعود ذلك إلى الانقسام السياسي والحصار المفروض على قطاع غزة، والوضع الاقتصادي السيئ الذي تمر به كل أطراف المجتمع الفلسطيني بما فيها التنظيمات والكتل الطلابية، وقد يعود ذلك أيضا إلى ضعف القناعة بضرورة الاهتمام من قبل التنظيمات السياسية بالطلبة.

أعلى فقرتين هما:

- فقرة رقم (5) وهي (تحت الطلبة على التفوق في الدراسة الجامعية وتحقيق نتائج أفضل)، جاءت بمتوسط حسابي (3.588) ووزن نسبي (71.765)، وهي بدرجة (كبيرة).

- فقرة رقم (7) وهي (تبني علاقات اجتماعية مع الطلبة)، جاءت بمتوسط حسابي (3.328) ووزن نسبي (66.569)، وهي بدرجة (متوسطة).

أدنى فقرتين هما:

- فقرة رقم (6) وهي (تتعامل مع الطلبة بسواسية دون تمييز بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية)، جاءت بمتوسط حسابي (3.000) ووزن نسبي (60.000)، وهي بدرجة (متوسطة).

- فقرة رقم (10) وهي (توفر سبل الدعم المادي للطلبة دون تمييز)، جاءت بمتوسط حسابي (2.931) ووزن نسبي (58.627)، وهي بدرجة (متوسطة).

وقام الباحث بتوجيه السؤال التالي لمجموعة من قيادات العمل السياسي والطلابي، وهو:

ما دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في الاهتمام بحاجات طلبة الجامعات

الفلسطينية؟

وكانت الإجابات على النحو التالي:

- تحسّس هموم ومشاكل واحتياجات الطلبة.
- تلبية احتياجاته الطلبة المادية كالرسوم والمواصلات وإنشاء صندوق إقراض للطلبة.
- العناية بالطلبة واحتياجاتهم من خلال خطة عمل وبرنامج.
- دعم احتياجات الطلبة من خلال توفير الكتب الجامعية لهم بسعر رمزي.
- التصوير المجاني للكتب والمطبوعات.
- الضغط على الجامعات ومراقبة أسعار الكتب.
- العمل على توفير موازنات مالية للمحتاجين منهم.
- تنفيذ برامج اغاثية ورحلات ومسابقات وأبحاث.
- تقديم منح دراسية خاصة.

جدول رقم (17): يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات محور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة

م	الفقرة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	تتبع أساليب الممارسة الديمقراطية في أنشطة الطلبة.	1307	3.203	1.077	64.069	4	متوسطة
2	تتقبل النقد الموجهة لها من قبل الطلبة.	1228	3.010	1.158	60.196	*6	متوسطة
3	تتقبل التعددية الحزبية بين الطلبة.	1218	2.985	1.214	59.706	*7	متوسطة
4	تتيح الفرصة أمام الطلبة للتعبير عن آرائهم.	1330	3.260	1.131	65.196	3	متوسطة
5	تحرص على إجراء الانتخابات الطلابية بصورة عادلة.	1286	3.152	1.270	63.039	5	متوسطة
6	تعتمد أدب الحوار في دعايتها الانتخابية.	1332	3.265	1.181	65.294	*2	متوسطة
7	تنظم أنشطة بحضور شخصيات اعتبارية من أحزاب مختلفة.	1377	3.375	1.228	67.500	*1	متوسطة
	المجموع		3.179	1.180	63.571		متوسطة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في ترسيخ الحوار والتعددية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة جاء بمتوسط حسابي (3.179) ووزن نسبي (63.571)، وهو بدرجة (متوسطة).

وهذا يدل على أن التنظيمات السياسية الفلسطينية لها دور متوسط في ترسيخ الحوار والتعددية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، ويرجع ذلك إلى الانقسام الفلسطيني الداخلي بين أكبر فصيلين في الشارع الفلسطيني وهما حركة فتح وحماس، والمناكفات السياسية بينهما، وكذلك غياب الثقافة السياسية والديمقراطية والبرامج الحزبية والحوار البناء، وما يعكسه ذلك على الواقع في الجامعات الفلسطينية، ولدى الكتل والأطر الطلاب، وكذلك غياب برامج حزبية تستهدف تعزيز الحوار بين الطلبة، سواء قبل الانقسام أو بعده.

أعلى فقرتين هما:

• فقرة رقم (7) وهي (تنظم أنشطة بحضور شخصيات اعتبارية من أحزاب مختلفة)، جاءت بمتوسط حسابي (3.375) ووزن نسبي (67.500)، وهي بدرجة (متوسطة).

• فقرة رقم (6) وهي (تعتمد أدب الحوار في دعايتها الانتخابية)، جاءت بمتوسط حسابي (3.265) ووزن نسبي (65.294)، وهي بدرجة (متوسطة).

أدنى فقرتين هما:

• فقرة رقم (2) وهي (تتقبل النقد الموجهة لها من قبل الطلبة)، جاءت بمتوسط حسابي (3.010) ووزن نسبي (60.196)، وهي بدرجة (متوسطة).

• فقرة رقم (3) وهي (تتقبل التعددية الحزبية بين الطلبة)، جاءت بمتوسط حسابي (2.985) ووزن نسبي (59.706)، وهي بدرجة (متوسطة).

وقام الباحث بتوجيه السؤال التالي لمجموعة من قيادات العمل السياسي والطلابي، وهو:

ما دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في ترسيخ الحوار والتعددية لدى طلبة

الجامعات الفلسطينية؟

وكانت الإجابات على النحو التالي:

- تعزيز قبول الحوار وتعدد الآراء بعيداً عن الحزبية والتصلب خلف الرأي الواحد.
- تعزيز العمل المشترك وتأمين الحالة والمناخ بين الكتل والأطر الطلابية.
- التواصل الدائم عبر جسم سكرتاريا الأطر الطلابية.
- الوقوف بجانب الطالب بشكل مشترك مع الأطر الطلابية ضد قرارات الإدارات للجامعات.
- القيام ببعض الفعاليات المشتركة لصالح الطلبة.
- ترسيخ دور الحوار والتعددية لدى الطلبة بسبب ضعف الفكر السياسي.
- الالتزام بأداب الحوار والاعتراف بالتعددية السياسية.
- عقد اللقاءات الشبابية المتكررة بين أطياف العمل الوطني داخل الجامعات.
- تنفيذ دورات تدريبية لتعزيز مفهوم الحوار والتعددية.

2. تحليل بيانات اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية:

ولقد تم تحليل البيانات باستخدام التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (18): يوضح التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية

م	الفقرة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	أثق بأداء التنظيمات السياسية الفلسطينية.	1180	2.892	1.275	57.843	11	متوسطة
2	أعتمد على نشراتها كمصدر للمعرفة.	1202	2.946	1.201	58.922	10	متوسطة
3	أرى أن وسائل إعلامها مصدر لمعرفة التطورات السياسية الحاصلة في المجتمع الفلسطيني.	1323	3.243	1.233	64.853	6	متوسطة
4	أؤمن بأنها تسهم في عملية التحرر الوطني وإنهاء الاحتلال.	1382	3.387	1.268	67.745	*2	متوسطة
5	أرغب أن تحقق التنظيمات أهدافها.	1492	3.657	1.234	73.137	*1	كبيرة
6	أثق بأنها تستطيع قيادة الحركة الوطنية.	1351	3.311	1.252	66.225	4	متوسطة
7	أرى أنها تشارك في عملية صنع القرار الفلسطيني.	1382	3.387	1.219	67.745	*2	متوسطة
8	أؤمن أنها تقرب الجماهير من قضايا المجتمع الرئيسية.	1322	3.240	1.207	64.804	7	متوسطة
9	أعتقد أنها تمارس الأنشطة التي تخدم المصلحة الوطنية العامة.	1297	3.179	1.192	63.578	8	متوسطة

10	أرى أن وسائل إعلامها تهتم بنقل القضايا المجتمعية.	1344	3.294	1.138	65.882	5	متوسطة
11	أقتنع بثقافة الأشخاص الذين ينتمون لها.	1284	3.147	1.205	62.941	9	متوسطة
12	أشارك في الأنشطة التي تنظمها المجالس والكتل الطلابية المختلفة.	1136	2.784	1.322	55.686	12*	متوسطة
13	أعتقد أن التعددية السياسية في فلسطين تشكل ظاهرة إيجابية.	1085	2.659	1.357	53.186	13*	متوسطة
	المجموع		3.164	1.239	63.273		متوسطة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (3.164) ووزن نسبي (63.273)، وهو بدرجة (متوسطة).

أعلى فقرتين هما:

- فقرة رقم (5) وهي (أرغب أن تحقق التنظيمات أهدافها)، جاءت بمتوسط حسابي (3.657) ووزن نسبي (73.137)، وهي بدرجة (كبيرة).
- فقرة رقم (4) وهي (أؤمن بأنها تسهم في عملية التحرر الوطني وإنهاء الاحتلال)، وفقرة رقم (7) وهي (أرى أنها تشارك في عملية صنع القرار الفلسطيني)، جاءت بمتوسط حسابي (3.387) ووزن نسبي (67.745)، وهي بدرجة (متوسطة).

أدنى فقرتين هما:

- فقرة رقم (12) وهي (أشارك في الأنشطة التي تنظمها المجالس والكتل الطلابية المختلفة)، جاءت بمتوسط حسابي (2.784) ووزن نسبي (55.686)، وهي بدرجة (متوسطة).
- فقرة رقم (13) وهي (أعتقد أن التعددية السياسية في فلسطين تشكل ظاهرة إيجابية)، جاءت بمتوسط حسابي (2.659) ووزن نسبي (53.186)، وهي بدرجة (متوسطة).

ثانيا: اختبار الفرضيات:

1. اختبار فرضيات دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة:

الفرضية الأولى: بالنسبة لمتغير الجنس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار T-Test، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (19): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "T" وقيمة "Sig." ومستوى الدلالة، بالنسبة لمتغير الجنس

م	المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig.	مستوى الدلالة
1	تعزيز شخصية الطلبة	ذكر	210	3.471	0.968	-1.619	0.106	غير دالة
		أنثى	198	3.631	1.027			
2	الاهتمام بحاجات الطلبة	ذكر	210	3.100	1.000	-0.539	0.590	غير دالة
		أنثى	198	3.157	1.119			
3	ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة	ذكر	210	3.183	0.934	-2.230	0.026	دالة
		أنثى	198	3.402	1.042			
	المجموع	ذكر	210	3.327	0.867	-2.146	0.032	دالة
		أنثى	198	3.516	0.912			

* قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (406) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية في مجموع المحاور الثلاثة وفي المحور الثالث، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس، ولصالح (الإناث).

وهذا يدل على أن مستوى تقدير طالبات الجامعات لدور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة أكبر من متوسط تقديرات الطلاب، ويفسر الباحث ذلك أن الطلاب أكثر اهتماماً بالتنظيمات والكتل السياسية وأكثر اندماجاً في العمل التنظيمي والكتلي وأكثر اطلاعاً على دورها، وأيضاً يعود ذلك إلى واقع المرأة الفلسطينية، وانعكاساته على مشاركتها في العمل السياسي والحزبي.

● قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في المحور الأول والثاني، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس.

وقد أشارت دراسة (جرادة، 2010) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الوعي السياسي، وكذلك المشاركة السياسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب الذكور.

وبينت دراسة (الخطيب وحمد، 2000) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب والطالبات لصالح الطلاب فيما يتعلق بتنمية قم الديمقراطية، وأسس العدالة وتحقيق تقدير الذات، ولصالح الطالبات فيما يتعلق بالانضباط واحترام القانون.

وأوضحت دراسة (الضاني، 2010) إلى ارتفاع مستوى الوعي السياسي العام لدى الطلبة الذكور مقارنة بالإناث.

الفرضية الثانية: بالنسبة لمتغير الجامعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى).

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في

الجدول التالي:

جدول رقم (20): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "F" وقيمة "Sig." ومستوى الدلالة بالنسبة لمتغير الجامعة

م	المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة "Sig."	مستوى الدلالة
1	تعزيز شخصية الطلبة	بين المجموعات	9.925	2	4.963	5.074	0.007	دالة
		داخل المجموعات	396.094	405	0.978			
		المجموع	406.020	407				
2	الاهتمام بحاجات الطلبة	بين المجموعات	28.924	2	14.462	13.718	0.000	دالة
		داخل المجموعات	426.949	405	1.054			
		المجموع	455.873	407				
3	ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة	بين المجموعات	2.149	2	1.075	1.092	0.337	غير دالة
		داخل المجموعات	398.723	405	0.985			
		المجموع	400.873	407				
	المجموع	بين المجموعات	5.189	2	2.594	3.290	0.038	دالة
		داخل المجموعات	319.392	405	0.789			
		المجموع	324.581	407				

* قيمة "F" الجدولية عند درجة حرية (2, 405) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.07

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "F" المحسوبة أكبر من قيمة "F" الجدولية في مجموع المحاور الثلاثة وفي المحور الأول والثالث، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغير الجامعة.

- قيمة "F" المحسوبة أقل من قيمة "F" الجدولية في المحور الثالث، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغير الجامعة.

ولإيجاد الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الجامعة، تم استخدام اختبار LSD، كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول رقم (21): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الجامعة في مجموع المحاور الثلاثة

الجامعة	الإسلامية	الأزهر	الأقصى
الإسلامية	1		
الأزهر	-0.008	1	
الأقصى	*-0.236	*-0.228	1

وقد تبين من الجدول السابق أنه:

- يوجد فروقات بين مجموعة (الأقصى) ومجموعة (الإسلامية) ولصالح مجموعة (الإسلامية).
- يوجد فروقات بين مجموعة (الأقصى) ومجموعة (الأزهر) ولصالح مجموعة (الأزهر).

جدول رقم (22): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الجامعة في المحور الأول

الجامعة	الإسلامية	الأزهر	الأقصى
الإسلامية	1		
الأزهر	-0.055	1	
الأقصى	*-0.343	*-0.288	1

وقد تبين من الجدول السابق أنه:

- يوجد فروقات بين مجموعة (الأقصى) ومجموعة (الإسلامية) ولصالح مجموعة (الإسلامية).
- يوجد فروقات بين مجموعة (الأقصى) ومجموعة (الأزهر) ولصالح مجموعة (الأزهر).

جدول رقم (23): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الجامعة في المحور الثاني

الجامعة	الإسلامية	الأزهر	الأقصى
الإسلامية	1		
الأزهر	*0.655	1	
الأقصى	0.141	*-0.513	1

وقد تبين من الجدول السابق أنه:

- يوجد فروقات بين مجموعة (الأزهر) ومجموعة (الإسلامية) ولصالح مجموعة (الأزهر).
- يوجد فروقات بين مجموعة (الأقصى) ومجموعة (الأزهر) ولصالح مجموعة (الأزهر).

وهذا يدل على أن مستوى تقدير طلبة الجامعات لدور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة يختلف من جامعة لأخرى، ويفسر الباحث ذلك باختلاف إدارات الجامعات الثلاثة في تعاملها مع الكتل الطلابية، وكذلك اختلاف أنشطة الكتل الطلابية من جامعة لأخرى، وأيضاً للفروقات بين طلبة الجامعات الثلاثة، واختلاف ثقافتهم وانتمائاتهم الحزبية والسياسية.

وأشارت دراسة (مسلم، 2008) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.5) في مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وفي مستوى معوقات تنمية الوعي السياسي ترجع لنوع الجامعة.

الفرضية الثالثة: بالنسبة لمتغير الانتماء الحزبي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغير الانتماء الحزبي (فتح، حماس، الشعبية، غير ذلك). ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (24): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "F"

وقيمة "Sig." ومستوى الدلالة بالنسبة لمتغير الانتماء الحزبي

م	المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig..	مستوى الدلالة
1	تعزيز شخصية الطلبة	بين المجموعات	33.429	3	11.143	12.082	0.000	دالة
		داخل المجموعات	372.590	404	0.922			
		المجموع	406.020	407				
2	الاهتمام بحاجات الطلبة	بين المجموعات	40.883	3	13.628	13.267	0.000	دالة
		داخل المجموعات	414.989	404	1.027			
		المجموع	455.873	407				

3	ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة	بين المجموعات	29.790	3	9.930	10.811	0.000	دالة
		داخل المجموعات	371.083	404	0.919			
		المجموع	400.873	407				
	الاستبانة ككل	بين المجموعات	31.443	3	10.481	14.445	0.000	دالة
		داخل المجموعات	293.137	404	0.726			
		المجموع	324.581	407				

* قيمة "F" الجدولية عند درجة حرية (3, 404) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.68

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "F" المحسوبة أكبر من قيمة "F" الجدولية في مجموع المحاور الثلاثة وفي المحور الأول والثاني والثالث، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغير الانتماء الحزبي.
- ولإيجاد الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الانتماء الحزبي، تم استخدام اختبار LSD، كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول رقم (25): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الانتماء الحزبي في مجموع المحاور الثلاثة

الانتماء الحزبي	فتح	حماس	شعبية	غير ذلك
فتح	1			
حماس	0.214	1		
شعبية	-0.240	*-0.454	1	
غير ذلك	*-0.462	*-0.677	-0.222	1

وقد تبين من الجدول السابق أنه:

- يوجد فروقات بين مجموعة (شعبية) ومجموعة (حماس) ولصالح مجموعة (حماس).
 - يوجد فروقات بين مجموعة (غير ذلك) ومجموعة (فتح) ولصالح مجموعة (فتح).
 - يوجد فروقات بين مجموعة (غير ذلك) ومجموعة (حماس) ولصالح مجموعة (حماس).
- جدول رقم (26): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الانتماء الحزبي في المحور الأول

الانتماء الحزبي	فتح	حماس	شعبية	غير ذلك
فتح	1			
حماس	*0.268	1		
شعبية	-0.226	*-0.493	1	
غير ذلك	*-0.439	*-0.707	-0.213	1

وقد تبين من الجدول السابق أنه:

- يوجد فروقات بين مجموعة (حماس) ومجموعة (فتح) ولصالح مجموعة (حماس).
- يوجد فروقات بين مجموعة (شعبية) ومجموعة (حماس) ولصالح مجموعة (حماس).
- يوجد فروقات بين مجموعة (غير ذلك) ومجموعة (فتح) ولصالح مجموعة (فتح).
- يوجد فروقات بين مجموعة (غير ذلك) ومجموعة (حماس) ولصالح مجموعة (حماس).

جدول رقم (27): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الانتماء الحزبي في المحور الثاني

الانتماء الحزبي	فتح	حماس	شعبية	غير ذلك
فتح	1			
حماس	-0.158	1		
شعبية	-0.203	-0.046	1	
غير ذلك	*-0.753	*-0.596	*-0.550	1

وقد تبين من الجدول السابق أنه:

- يوجد فروقات بين مجموعة (غير ذلك) ومجموعة (فتح) ولصالح مجموعة (فتح).
- يوجد فروقات بين مجموعة (غير ذلك) ومجموعة (حماس) ولصالح مجموعة (حماس).
- يوجد فروقات بين مجموعة (غير ذلك) ومجموعة (شعبية) ولصالح مجموعة (شعبية).

جدول رقم (28): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الانتماء الحزبي في المحور الثالث

الانتماء الحزبي	فتح	حماس	شعبية	غير ذلك
فتح	1			
حماس	0.161	1		
شعبية	-0.254	*-0.415	1	
غير ذلك	*-0.486	*-0.646	-0.231	1

وقد تبين من الجدول السابق أنه:

- يوجد فروقات بين مجموعة (شعبية) ومجموعة (حماس) ولصالح مجموعة (حماس).
- يوجد فروقات بين مجموعة (غير ذلك) ومجموعة (فتح) ولصالح مجموعة (فتح).
- يوجد فروقات بين مجموعة (غير ذلك) ومجموعة (حماس) ولصالح مجموعة (حماس).

وهذا يدل على أن متوسط التقديرات لدور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة يختلف باختلاف الانتماء الحزبي للطلبة، ويفسر الباحث ذلك باختلاف وجهات نظر طلبة كل حزب عن الآخر في تقييمه لدور المنظمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة.

وقد بينت دراسة (الضاني، 2010) أن الطلبة المنتمون لحركة فتح وحماس هم الأكثر ممارسة للنشاط التنظيمي.

وأشارت دراسة (ساكور، 2009) لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعات الفلسطينية في التنمية والوعي السياسي لدى الشباب الجامعي.

2. اختبار فرضيات اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية:

الفرضية الأولى: بالنسبة لمتغير الجنس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \leq 0.05)$ في اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار T-Test، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (29): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "T" وقيمة "Sig." ومستوى الدلالة،

بالنسبة لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة Sig.	قيمة "T"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
دالة	0.050	1.962	1.109	2.881	210	ذكر	المحور ككل
			1.123	2.664	198	أنثى	

* قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (406) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية في المحور الرابع، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح (الذكور).

وهذا يدل على أن مستوى اتجاهات طلاب الجامعات لدور التنظيمات السياسية الفلسطينية في قطاع غزة نحوهم أكبر من متوسط تقديرات الطالبات، ويفسر الباحث ذلك أن الطلاب أكثر اهتماماً بالتنظيمات والكتل السياسية وأكثر اندماجاً في العمل التنظيمي والكتلي وأكثر إطلاعاً على دورها، وأيضاً لثقافة المجتمع وطبيعة المرأة الفلسطينية، وبعدها المشاركة السياسية في كثير من الأحيان.

وقد أشارت دراسة (جرادة، 2010) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الوعي السياسي، وكذلك المشاركة السياسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب الذكور. وبينت دراسة (الخطيب وحمد، 2000) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب والطالبات لصالح الطلاب فيما يتعلق بتنمية قم الديمقراطية، وأسس العدالة وتحقيق تقدير الذات، ولصالح الطالبات فيما يتعلق بالانضباط واحترام القانون. وأوضحت دراسة (الضاني، 2010) إلى ارتفاع مستوى الوعي السياسي العام لدى الطلبة الذكور مقارنة بالإناث.

الفرضية الثانية: بالنسبة لمتغير الجامعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \leq 0.05)$ في اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى). ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (30): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "F" وقيمة "Sig." ومستوى الدلالة بالنسبة لمتغير الجامعة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig..	مستوى الدلالة
بين المجموعات	29.114	2	14.557	12.254	0.000	دالة
داخل المجموعات	481.116	405	1.188			
المجموع	510.230	407				

* قيمة "F" الجدولية عند درجة حرية (2, 405) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.07

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "F" المحسوبة أكبر من قيمة "F" الجدولية في المحور الرابع، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة.
- ولإيجاد الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الجامعة، تم استخدام اختبار LSD، كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول رقم (31): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الجامعة في المحور الرابع

الجامعة	الإسلامية	الأزهر	الأقصى
الإسلامية	1		
الأزهر	*0.608	1	
الأقصى	0.018	*-0.590	1

وقد تبين من الجدول السابق أنه:

- يوجد فروقات بين مجموعة (الأزهر) ومجموعة (الإسلامية) ولصالح مجموعة (الأزهر).
 - يوجد فروقات بين مجموعة (الأقصى) ومجموعة (الأزهر) ولصالح مجموعة (الأزهر).
- وهذا يدل على أن مستوى اتجاهات طلبة الجامعات لدور التنظيمات السياسية الفلسطينية في قطاع غزة نحوهم يختلف من جامعة لأخرى، ويفسر الباحث ذلك باختلاف إدارات الجامعات الثلاثة في تعاملهم مع الكتل الطلابية، وكذلك اختلاف أنشطة الكتل الطلابية من جامعة لأخرى، وقد يعود ذلك إلى طبيعة طلبة الجامعات الثلاث واختلاف انتمائاتهم الحزبية والسياسية.
- وأشارت دراسة (مسلم، 2008) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.5) في مستوى الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وفي مستوى معوقات تنمية الوعي السياسي ترجع لنوع الجامعة.

الفرضية الثالثة: بالنسبة لمتغير الانتماء الحزبي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) في اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء الحزبي (فتح، حماس، الشعبية، غير ذلك). ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (32): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "F"

وقيمة "Sig." ومستوى الدلالة بالنسبة لمتغير الانتماء الحزبي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig..	مستوى الدلالة
بين المجموعات	59.298	3	19.766	17.709	0.000	دالة
داخل المجموعات	450.931	404	1.116			
المجموع	510.230	407				

* قيمة "F" الجدولية عند درجة حرية (3, 404) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.68

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- قيمة "F" المحسوبة أكبر من قيمة "F" الجدولية في المحور الرابع، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء الحزبي.
- ولإيجاد الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الانتماء الحزبي، تم استخدام اختبار LSD، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (33): يوضح الفروقات بين المجموعات تعزى لمتغير الانتماء الحزبي في المحور الرابع

الانتماء الحزبي	فتح	حماس	شعبية	غير ذلك
فتح	1			
حماس	-0.188	1		
شعبية	-0.075	0.113	1	
غير ذلك	*-0.883	*-0.695	*-0.808	1

وقد تبين من الجدول السابق أنه:

- يوجد فروقات بين مجموعة (غير ذلك) ومجموعة (فتح) ولصالح مجموعة (فتح).
 - يوجد فروقات بين مجموعة (غير ذلك) ومجموعة (حماس) ولصالح مجموعة (حماس).
 - يوجد فروقات بين مجموعة (غير ذلك) ومجموعة (شعبية) ولصالح مجموعة (شعبية).
- وهذا يدل على أن مستوى اتجاهات طلبة الجامعات نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية في قطاع غزة نخوهم يختلف باختلاف الانتماء الحزبي للطلبة، ويفسر الباحث ذلك باختلاف وجهات نظر طلبة كل حزب عن الآخر في تقييمه لدور المنظمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة. وقد بينت دراسة (الضاني، 2010) أن الطلبة المنتمون لحركة فتح وحماس هم الأكثر ممارسة للنشاط التنظيمي.

وأشارت دراسة (ساكور، 2009) لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعات الفلسطينية في التنمية والوعي السياسي لدى الشباب الجامعي.

3. فرضية العلاقة بين دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة وبين اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة وبين اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية.

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية من خلال ايجاد (معاملات ارتباط بيرسون)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (34): معاملات ارتباط بيرسون بين دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة وبين اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية

م	محاور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة	معاملات ارتباط بيرسون	قيمة "Sig."
1	تعزيز شخصية الطلبة	0.494	0.000
2	الاهتمام بحاجات الطلبة	0.557	0.000
3	ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة	0.511	0.000
	محاور دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة ككل	0.560	0.000

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- معاملات ارتباط بيرسون بين دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة وبين اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية هي معاملات ارتباط عالية، وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة وبين اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية.

وهذا يدل أن هناك علاقة طردية بين دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة وبين اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية، أي أنه كلما زاد دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة زاد مستوى اتجاهاتهم نحوها. وأشارت دراسة (سلام، 2011) إلى أن تحقيق الوعي السياسي الذي ينمى من خلال التعليم، حيث توجد علاقة طردية بين التعليم والوعي السياسي.

وتوصلت دراسة (مكارم، 2009) لمدخل الاعتمادية على وسائل الإعلام في تناول المعلومات السياسية خاصة وقت الأزمات مثل قضية فلسطين والأعتداءات الصهيونية، وموقف الولايات المتحدة الأمريكية من العراق وفلسطين وليبيا والسودان، وعلاقة الحزب الحاكم بأحزاب المعارضة، والصراع الباكستاني الهندي، وكذلك لوجود وعي سياسي لدى شباب الجامعات اليمنية من خلال وجود علاقة الارتباط الإيجابية بين عناصره (المعرفة السياسية، الإدراك السياسي، السلوك السياسي).

النتائج والتوصيات والدراسات المقترحة

- المقدمة.
- أولاً: نتائج الدراسة.
- ثانياً: توصيات الدراسة.
- ثالثاً: الدراسات المقترحة.

النتائج والتوصيات والدراسات المقترحة

المقدمة:

من خلال عرض الاطار النظرى، وعرض أدبيات الدراسة، ونتائج التحليل الاحصائى لمجالات الدراسة، يمكن تلخيص اهم نتائج الدراسة على النحو التالى:

أولاً: نتائج الدراسة:

أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. بينت النتائج دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة جاء بمتوسط حسابي (3.261) ووزن نسبي (65.223)، وهو بدرجة (كبيرة).
2. الترتيب الأول هو محور (تعزيز شخصية الطلبة)، وقد جاء بمتوسط حسابي (3.406) ووزن نسبي (68.122)، وهو بدرجة (كبيرة).
3. الترتيب الثاني هو محور (الاهتمام بحاجات الطلبة)، وقد جاء بمتوسط حسابي (3.199) ووزن نسبي (63.976)، وهو بدرجة (متوسطة).
4. الترتيب الثالث هو محور (ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة)، وقد جاء بمتوسط حسابي (3.179) ووزن نسبي (63.571)، وهو بدرجة (متوسطة).
5. اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية جاء بمتوسط حسابي (3.164) ووزن نسبي (63.273)، وهو بدرجة (متوسطة).

6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس، ولصالح (الإناث).
7. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغير الجامعة.
8. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة تعزى لمتغير الانتماء الحزبي.
9. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح (الذكور).
10. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء الحزبي.
11. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية تعزى لمتغير الانتماء الحزبي.
12. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين دور التنظيمات السياسية الفلسطينية نحو طلبة الجامعات في قطاع غزة وبين اتجاهات طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج السابقة يقترح الباحث مجموعة من التوصيات وهي كما يلي:

1. تنظيم الأنشطة لتنمية شخصية الطلبة
2. ضرورة أتاحة فرص تولي القيادة والمسئولية للطلبة
3. العمل مع الطلبة بسواسية دون تمييز بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية
4. توفر سبل الدعم المادي للطلبة دون تمييز
5. علي التنظيمات الفلسطينية تقبل النقد الموجهة لها من قبل الطلبة
6. تقبل التعددية الحزبية بين الطلبة في الجامعات الفلسطينية
7. علي الطلبة المشاركة في الأنشطة التي تنظمها المجالس والكتل الطلابية المختلفة.

ثالثاً: الدراسات المقترحة التي يوصى بها الباحث:

بعد أن تم الانتهاء من هذه الدراسة، وعلى ضوء ما تقدم من نتائج تم اقتراح إجراء الدراسات المستقبلية

الآتية:

1. دراسة بعنوان مدى تأثير التنظيمات السياسية الفلسطينية على اتجاهات طلبة الجامعات

الفلسطينية.

2. دراسة بعنوان دور طلبة الجامعات في رفد الدبلوماسية الفلسطينية بالكادر المؤهل سياسيا

ووطنيا.

3. دراسة بعنوان دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تطوير اداء الجامعات الفلسطينية

والبحث العلمي.

4.دراسة بعنوان الأطر الطلابية للتنظيمات السياسية الفلسطينية ودورها كقيادات سياسية في

تفعيل العمل النقابي في الحياه الطلابية.

5.دراسة بعنوان التنظيمات السياسية الفلسطينية ودورها في تأهيل القيادات الفلسطينية.

6.دراسة بعنوان العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية والتحصيل العلمي.

7.دراسة بعنوان الجامعات الفلسطينية ودورها في تقديم البرامج للطلبة في رسم العلاقات

الدولية الفلسطينية.

8.الجامعات الفلسطينية والدور المأمول تجاه الطلبة والتنظيمات السياسية الفلسطينية.

9.دور العلاقات العامة في الجامعات الفلسطينية في تعزيز العلاقة مع الاطر الطلابية

الفلسطينية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- ابوساكور، تيسير (2009): "دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشرة لدى الشباب الجامعي".
- 2- أبو فودة، محمد عطية (2012): دور التربية السياسية في تدعيم ثقافة المقاومة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالاسماعيلة، جامعه قناة السويس، مصر
- 3- الأسعد، محمد (1997): "الثقافة السياسية للمنتخبين وتنظيم المجال السياسي المحلي بالمغرب"، دراسة في الجغرافيا السياسية، مجلة أمل، العدد 11/10، السنة الرابعة، ص 204-211.
- 4- بارود، محمود سلمان (2011): التربية السياسية لدى التنظيمات الفلسطينية- بحث ميداني في قطاع غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر.
- 5- توام، رشاد (2011): "النشاط الدبلوماسي للأحزاب السياسية الوطني وأثره في القانون الدولي والعلاقات الدولية: التجربة الفلسطينية".
- 6- الحلولي، منذر (2009): "الثقافة السياسية وأثرها علي التحولات الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني" رسالة ماجستير غير منشورة.
- 7- الخطيب، حامد وحمد، ابراهيم (2000): دور الوسائط الإعلامية في تدعيم قيم التربية السياسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد (3)، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية (بيرسا)، غزة، ص: 68-102.

- 8- جرادة، أنور عطية(2010): التربية السياسية لدى طلبة جامعات محافظات غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 9- زياد أبوعمر (1996): حماس خلفية تاريخية وسياسية، مجلة الدراسات الفلسطينية العدد 13، بيروت.
- 10- شحادة، يوسف (1973): الواقع الفلسطيني الحركة النقابية، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث، بيروت.
- 11- صالح، محسن (2007): قراءات نقدية في تجربة حماس وحكومتها 2006 - 2007، الطبعة الأولى، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت.
- 12- الضاني، شيرين حربي(2010): دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 13- عبدالله، حامد (2015): خدعوك فقالوا: الإخوان فصيل سياسي، مجلة مصريات، جريده احداث مصر اليوم، 13/يناير / 2015، مصر.
- 14- العقاد، علاء نزار محمد (2009): دراسة الخلاف السياسي بين التنظيمات العربية الفلسطينية 1994 - 2000، (فتح وحماس: دراسة حالة)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعه القدس - ابو ديس، القدس.
- 15- غياظة عماد(2000): الحركة الطلابية الفلسطينية الممارسة و الفعالية، الطبعة الأولى، المؤسسة الفلسطينية للديمقراطية. (مواطن)، رام الله.
- 16- النواتي، (2002): حماس من الداخل، الطبعة الأولى، دار الشروق، غزة، فلسطين.

- 17- نويهض، وليد (1984): "السلطة والحزب، دراسات في نقد الماركسية- العام"، صحيفة السفير الصادرة في لبنان، ومجلة الشراع، ومجلة صوت البلاد الصادرة في قبرص.
- 18- أبو زائدة، حاتم (2006): فصائل منظمة التحرير، مركز أبحاث المستقبل، ص16 وص17، فلسطين.
- 19- أبو يوسف، ايناس (2010): بعنوان "الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب الجامعات"
- 20- احمد، صفاء (2005): الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعه عين شمس، القاهرة، مصر
- 21- بدوان، علي (2008): صفحات من تاريخ الكفاح الفلسطيني، الطبعة الأولى، دار الأهالي للنشر، دمشق، سوريا.
- 22- التلوي، رفيق عبدالعاطي (2005): بعد الصرامة العقلية- المرونة وعلاقتها بالاتجاهات السياسية والاجتماعية لدى طلبة جامعه الأقصى بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- 23- جرار، امانى غازى (2008): الأسس الفلسفية والاجتماعية للتربية السياسية من أجل السلام والديمقراطية، دار وائل للنشر، عمان،
- 24- جرار، حسين ادهم (1980): احداث القضية الفلسطينية خلال ستين عاما، عبد الله عزام رجل دعوة ومدرسة جهاد، دار الضياء، عمان،
- 25- الحروب، خالد (1996): حماس الفكر والممارسة والسياسة، الطبعة الأولى، بيروت.
- 26- حسبية، غارو (2012): "دور التنظيمات السياسية في رسم السياسة العامة" "دراسة حالة"

27- الخزندار، (2008): "خفايا تاريخ فلسطين الحديث - صفحات منسية من تاريخ الشعب

الفلسطيني"، الطبعة الأولى، غزة،

28- خضر، فتحى محمد (2008): دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ

مفهوم المشاركة السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

29- الخطيب، أحمد (2001): الإدارة الجامعية (دراسات حديثة)، الطبعة الأولى، مؤسسة حمادة

للدراسات الجامعية، إربد.

30- دغمش، فواز زياد طالب (2009): دور مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في الحد من

الصراعات الحزبية وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،

غزة، فلسطين.

31- رزقة، يوسف (2006): الطريق الصعب حماس في حكومة فلسطين العاشرة، الجزء الأول.

32- رزقة، يوسف (2006): الطريق الصعب حماس في حكومة فلسطين العاشرة، الجزء الثاني

33- سلام، باسم صبري (2011): فاعلية تطوير منهج التربية الوطنية لتنمية الوعي السياسي لدى

طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة قنا، مصر.

34- شلح، رمضان (2007): حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين - حقائق ومواقف، الطبعة الأولى،

مؤسسة الأقصى الثقافية، دمشق، سوريا.

35- الصالح، محسن (1997): الطريق إلى القدس، دار المستقبل ، الخليل ، فلسطين.

36- عبد الرحمن عيسوي (1988) سيكولوجية العمل والعمال ،دار الزايتب الجامعية ،بيروت .

- 37- عسليّة، صبحى، وجاد، عماد وعكاشة، سعيد، وغالى ابراهيم، وفرحات، محمد، وياسين، عبير،
وجمعه، محمد (2005): **الفصائل الفلسطينية من النشأ الى حوارات الهدنة**، مركز الدراسات
السياسية والاستراتيجية بالاهرام، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- 38- غالي، بطرس بطرس، وعيسى، محمود وخيري (1979): **المدخل في علم السياسة**، دار وهدان
للطباعة والنشر، الطبعة السادسة، القاهرة.
- 39- فواعير، محمد (2006): **"اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو التنظيمات السياسية"** دراسة
ميدانية
- 40- القلاب، صالح (1988): **مذكرات الشهيد ابو جهاد**، المجلة، العدد 433، ص: (33)، الأردن.
- 41- الكيالي، عبد الوهاب (1981): **الموسوعة السياسية**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الجزء
الثاني، بيروت
- 42- المحياوي، قاسم نايف (2006): **إدارة الجامعات في ضوء معايير الجودة الشاملة**، مجلة اتحاد
الجامعات العربية، العدد (47)، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان.
- 43- مسلم، اشرف محمد احمد (2008): **دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي الديمقراطي لدى
طلابها في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعه الأقصى، غزة،
فلسطين.
- 44- مصطفى، أحمد (2006): **حلقة نقاش حول اسباب وتداعيات فوز حماس فى الانتخابات
التشريعية**، ينظمها مركز باحث للدراسات، بيروت، لبنان.

- 45- مكارم، عبدالحكيم عبدالله (2009): "دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي"، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمنية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات، جمهورية مصر العربية.
- 46- مهنا، محمد نصر (1977): العلاقات السياسية والدولية، (دراسة في الأصول والنظريات)، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ص257.
- 47- نصر، هشام محمود (2005): الثقافة السياسية لطلاب كليات التربية وعلاقتها بمشاركتهم السياسية- دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعه المنصورة،
- 48- النواتى، مهيب (2002): حماس من الداخل، الطبعة الأولى، دار الشروق، غزة،
- 49- يوسف، شحاده (1973): الواقع الفلسطينى والحركة النقابية- منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الابحاث، بيروت،

ثانياً: المراجع الانجليزية:

- 1- Boulterlyn, Swan Martha (1992): **"Cross- National comparison of students' political awareness and attitudes"**.
- 2- Davidson &Coher (1989): **"The relation between political interests and loyalty toward Alabama and Birmingham"**.
- 3- Arla G. Bernstein. (2005) **Gen-dered Characteristics of Political Engagement in College Students**. Contributors: A Journal of Research. Volume: 52. Issue: 5-6.
- 4- Thomas M. Reischl (2002) **William S. Davidson II Promoting, "Pollitical Empowerment: Evaluation of an Intervention with University Students**. Contributors: **American Journal of Community Psychology**". Volume: 30. Issue: 6. Publication Year Page Number: 815+.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

- 1- <http://ar.wikipedia.org> موقع وكابيديا
- 2- <http://www.alazhar.edu.ps> موقع جامعة الازهر
- 3- <http://www.alqudstalk.com> موقع جامعة القدس
- 4- <http://www.iugaza.edu.ps> موقع الجامعة الاسلامية
- 5- <http://www.wafainfo.ps> موقع وكالة وفا
- 6- <http://www.mohe.ps> موقع وزارة التربية والتعليم
- 7- <https://www.paldf.net/forum/>
- 8- <http://www.nedayequds.com/arabic/> موقع نداء القدس

9- <http://www.alaqsa.edu.ps> موقع جامعة الاقصى

10- 1- 2015/4/17، موقع الجزيرة، المعرفة، ملفات خاصة بحركة فتح،

11- <http://www.aljazeera.net/NR/exeres/B2285940-B3C2-4324-B4B9-3E01EB66F37A.htm> <http://www.aljazeera.net> موقع الجزيرة نت

12- www.alkotla.ps موقع الكتلة الاسلامية

رابعاً: الوثائق:

- 1- مركز العلم والثقافة (1988): ميثاق حركة المقاومة الاسلامية "حماس". فلسطين 1409 هـ - 18/اغسطس 1988 ميلادية.
- 2- دليل العمل النقابي والجماهيري ، وثيقة داخلية، لجنة العمل النقابي والجماهيري، الدائرة الحزبية، (2002)، ص:10، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، دار الثقافة والدراسات، غزة، فلسطين.
- 3- مركز رام الله للدراسات حقوق الانسان. بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان -العلمانية (السياسية والمسألة الدينية في فلسطين. 2012:67.
- 4- منظمة الشبيبة الفتاوية. (2015)، وثيقة داخلية، مجلس طلاب جامعة الازهر.
- 5- دليل عمل جبهة العمل ، النظام الداخلي لجبهة العمل الطلابي ، مكتب الجبهة الشعبية ، غزة.

خامساً: المقابلات

- 1- الحسنات، حماد (2013): مقابلة شخصية مع الباحث حول نشأه وتطور حركة حماس

الملاحق

ملحق رقم (1): خطاب التحكيم



برنامج الدراسات العليا المشترك بين
أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا
وجامعة الأقصى بغزة
تخصص الدبلوماسية والعلاقات الدولية



استبيانة للتحكيم

حضرة السيد/ة: المحترم/ المحترمة ،،،
الدرجة العلمية:
التخصص:
مكان العمل:

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "التنظيمات السياسية الفلسطينية واتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحوها - قطاع غزة نموذجاً"، وذلك للحصول على درجة الماجستير من البرنامج المشترك بين أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا وجامعة الأقصى بغزة - تخصص الدبلوماسية والعلاقات الدولية. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية واسعة في موضوع البحث العلمي، ومنفعة العلم والمتعلمين، فإنني أستمحكم عذراً بأن تتفضلوا علينا بجزء من وقتكم الثمين، وتقدموا لنا التوجيهات والإرشادات من أجل تعديل، أو حذف، أو إضافة ما ترونه مناسباً، وتوضيح مدى انتماء الفقرة لمحورها (أو لمجالها)، وتحكيمها من حيث سلامة الصياغة اللغوية، لتكون أداة جيدة، وتقيس ما وضعت لقياسه. شاكرين لسيادتكم تفضلكم بتقديم المساعدة، وتحسين وتطوير البحث العلمي، وتزويد الطلبة بالعلم، والكفايات اللازمة لإعداد الكوادر البشرية بكفاءات وشهادات عالية، لخدمة المجتمع وتنميته.

شاكراً لكم حسن تعاونكم،،،

الباحث/ زكريا مصطفى شاكر الهور

جوال 0598857721

ملحق رقم (2): أسماء محكمي الاستبانة

م	اسم المحكم	جهة العمل
1.	إبراهيم أبو شمالة	محلل إحصائي
2.	أحمد الحواجري	وزارة التربية والتعليم
3.	باسم البابلي	الجامعة الإسلامية
4.	خليل حماد	وزارة التربية والتعليم
5.	زياد ثابت	وزارة التربية والتعليم
6.	علي خليفة	وزارة التربية والتعليم
7.	فتحي كلوب	وزارة التربية والتعليم
8.	محمد الأعرج	وزارة التربية والتعليم
9.	محمد علوان	الجامعة الإسلامية
10.	ناجي شراب	جامعة الأزهر
11.	نعمان علوان	جامعة الأمة
12.	وليد المدلل	الجامعة الإسلامية

ملحق رقم (3): الاستبانة



برنامج الدراسات العليا المشترك بين
أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا
وجامعة الأقصى بغزة
تخصص الدبلوماسية والعلاقات الدولية



تعبئة استبانة

السيد/ة: المحترم/ المحترمة ،،
اسم المنظمة:
تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "التنظيمات السياسية الفلسطينية واتجاهات طلبة الجامعات نحوها - قطاع غزة نموذجاً"، وذلك للحصول على درجة الماجستير من البرنامج المشترك بين أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا وجامعة الأقصى بغزة - تخصص الدبلوماسية والعلاقات الدولية. وقد أعد الباحث لهذه الدراسة استبانة، لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج المطلوبة، من خلال تحديد درجة الموافقة على فقراتها، بحسب تدرج خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. وقد تم اختيار منظمتكم لتكون ضمن عينة الدراسة، فنرجو من سيادتكم تعبئة المتغيرات التنظيمية، وقراءة فقرات الاستبانة، ووضع علامة (x) أمام كل الفقرة، وتحت درجة موافقتكم، مع ضرورة توقي الدقة والموضوعية، إذ أن ذلك له الأثر الكبير على واقعية النتائج، وموضوعيتها، علماً بأن معلوماتكم ستحاط بالسرية التامة، وهذه المعلومات من أجل البحث العلمي فقط.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير ،،

الباحث/ زكريا مصطفى الهور

جوال/ 0598857721

أولاً: البيانات الشخصية:

1. الجنس:

() ذكر () أنثى

2. الجامعة:

() الإسلامية () الأزهر () الأقصى

3. الانتماء الحزبي:

() فتح () حماس () الشعبية () غير ذلك

ثانياً: محاور وفقرات الاستبانة:

م	محاور الاستبانة					درجة الموافقة	
	المحور الأول: دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تعزيز شخصية الطلبة:					كبيرة جداً	قليلة جداً
1	تتبنى الأنشطة التي تعزز حب الوطن لدى الطلبة.						
2	تشجع فرص العمل الجماعي أمام الطلبة.						
3	تتيح فرص تولي القيادة والمسئولية للطلبة.						
4	تنتهج أنشطة تحترم من خلالها شخصية الطلبة.						
5	تستقطب الطلبة الفاعلين للعمل في إطارها.						
6	تعمل على زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم.						
7	تكشف عن قدرات الطلبة واستعداداتهم.						
8	تنظم الأنشطة لتنمية شخصية الطلبة.						
9	تتميز روح الفريق بين الطلبة.						
10	تتميز مهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة.						
	المحور الثاني: دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في الاهتمام بحاجات الطلبة:					كبيرة جداً	قليلة جداً
						كبيرة جداً	قليلة جداً
1	تحترم مشاعر الطلبة وأحاسيسهم.						
2	تلبى احتياجات الطلبة المختلفة.						

					3	تشارك الطلبة في مناسباتهم وأنشطتهم المختلفة.
					4	تشارك في اتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة الطلبة.
					5	تحت الطلبة على التفوق في الدراسة الجامعية وتحقيق نتائج أفضل.
					6	تتعامل مع الطلبة بسواسية دون تمييز بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية.
					7	تبني علاقات اجتماعية مع الطلبة.
					8	تعالج مشكلات الطلبة فور وقوعها.
					9	تؤثر على سياسة الجامعة بما يتوافق ومصلحة الطلبة.
					10	توفر سبل الدعم المادي للطلبة دون تمييز.
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		المحور الثالث: دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في ترسيخ الحوار والتعددية لدى الطلبة:
					1	تتبع أساليب الممارسة الديمقراطية في أنشطة الطلبة.
					2	تتقبل النقد الموجه لها من قبل الطلبة.
					3	تتقبل التعددية الحزبية بين الطلبة.
					4	تتيح الفرصة أمام الطلبة للتعبير عن آرائهم.
					5	تحرص على إجراء الانتخابات الطلابية بصورة عادلة.
					6	تعتمد أدب الحوار في دعايتها الانتخابية.
					7	تنظم أنشطة بحضور شخصيات اعتبارية من أحزاب مختلفة.

م	المحور الرابع: اتجاهات طلبية الجامعات المحلية نحو التنظيمات السياسية الفلسطينية:	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	أثق بأداء التنظيمات السياسية الفلسطينية.					
2	أعتمد على نشراتها كمصدر للمعرفة.					
3	أرى أن وسائل إعلامها مصدراً لمعرفة التطورات السياسية الحاصلة في المجتمع الفلسطيني.					
4	أؤمن بأنها تسهم في عملية التحرر الوطني وإنهاء الاحتلال.					
5	أرغب أن تحقق التنظيمات أهدافها.					
6	أثق بأنها تستطيع قيادة الحركة الوطنية.					
7	أرى أنها تشارك في عملية صنع القرار الفلسطيني.					
8	أؤمن أنها تقرب الجماهير من قضايا المجتمع الرئيسية.					
9	أعتقد أنها تمارس الأنشطة التي تخدم المصلحة الوطنية العامة.					
10	أرى أن وسائل إعلامها تهتم بنقل القضايا المجتمعية.					
11	أقتنع بثقافة الأشخاص الذين ينتمون لها.					
12	أشارك في الأنشطة التي تنظمها المجالس والكتل الطلابية المختلفة.					
13	أعتقد أن التعددية السياسية في فلسطين تشكل ظاهرة إيجابية.					

وشكراً لكم على حسن تعاونكم ،،،

ملحق رقم (4): أسئلة المقابلات



برنامج الدراسات العليا المشترك بين
أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا
وجامعة الأقصى بغزة
تخصص الدبلوماسية والعلاقات الدولية



أسئلة المقابلات

حضرة السيد/ة: المحترم/ المحترمة ،،،
الصفة:

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "التنظيمات السياسية الفلسطينية واتجاهات طلبة الجامعات المحلية نحوها - قطاع غزة نموذجا"، وذلك للحصول على درجة الماجستير من البرنامج المشترك بين أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا وجامعة الأقصى بغزة - تخصص الدبلوماسية والعلاقات الدولية. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية واسعة في مجال التنظيمات السياسية الفلسطينية والكتل الطلابية، فإنني أستمحكم عذراً بأن تتفضلوا علينا بجزء من وقتكم الثمين، وتقدموا لنا بالإجابات على أسئلة المقابلة. شاكرين لسيادتكم تفضلكم بتقديم المساعدة، وتحسين وتطوير البحث العلمي، وتزويد الطلبة بالعلم، والكفايات اللازمة لإعداد الكوادر البشرية بكفاءات وشهادات عالية، لخدمة المجتمع وتنميته.

شاكرا لكم حسن تعاونكم ،،،

الباحث/ زكريا مصطفى شاكر الهور

جوال 0598857721

أسئلة المقابلات:

السؤال الأول: ما دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تعزيز شخصية طلبة الجامعات الفلسطينية؟

السؤال الثاني: ما دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في الاهتمام بحاجات طلبة الجامعات الفلسطينية؟

السؤال الثالث: ما دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في ترسيخ الحوار والتعددية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

السؤال الرابع: ما المعوقات التي تحد من دور الكتل الطلابية نحو طلبة الجامعات الفلسطينية؟

السؤال الخامس: ما آليات تفعيل دور الكتل الطلابية نحو طلبة الجامعات الفلسطينية؟

ملحق رقم (5): أسماء من تم مقابلتهم

م	الاسم	الصفة
1.	أحمد الطناني	سكرتير عام جبهة العمل الطلابي التقدمية
2.	تحرير الحاج	عضو المجلس الثوري لحركة فتح
3.	جميل مزهر	عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية
4.	حسام الخطيب	أمير الرابطة الإسلامية
5.	زيد أبو عطايا	نائب أمير الرابطة الإسلامية
6.	صخر حميد	عضو الإقليم لحركة فتح
7.	كمال أبو عون	عضو المكتب السياسي لحركة حماس
8.	هاني مقبل	رئيس الكتلة الإسلامية

ملحق رقم (6):

النظام الداخلي - حركة الشبيبة الفتاوية -

حركة الشبيبة الطلابية إنها حركتكم حركة الشباب المثقف المبدع الخلق إنها حركة احترام الحريات وحقوق الآخرين والتعددية إنها حركة البوصلة التي لا تشير إلا إلى فلسطين.

رسم بيان الهيكل التنظيمي للحركة

منسق الحركة.

الهيئة الإدارية المؤتمر العام المصغر.

الهيئة العامة كافة أعضاء حركة الشبيبة

ما هي حركة الشبيبة الطلابية

حركة الشبيبة الطلابية: هي تجمع طلابي نقابي يلتزم فيه العضو بسياسة وأهداف حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" ويعني هذا الإطار بخدمة الطلبة ورفع مستواهم علمياً وثقافياً وسياسياً واجتماعياً وتفعيل قدراتهم وطنياً بصورة عامة وداخل الجامعة بصورة خاصة.

أهداف حركة الشبيبة الطلابية:

1. الحفاظ على الجامعة كصرح شامخ وإبراز أهميتها وطنياً كونها جامعة م.ت.ف وجامعة دولة مستقلة.
2. المساهمة في رفع المستوى الأكاديمي والإداري في الجامعة وحل مشاكل الطلبة في هذا الجانب.
3. رفع المستوى العلمي والثقافي للطلبة وربطهم بالقضية الوطنية باستمرار.
4. تعميق العلاقات الاجتماعية بين الطلبة على أساس المصلحة الوطنية والخدمة العامة.
5. تفعيل النشاطات الثقافية والرياضية والفنية والتطوعية والسياسية في الجامعة.
6. تقوية العلاقة مع أطر الشبيبة في الجامعات والمعاهد ومع كافة أطر الحركة العامة. وكذلك تعزيز العلاقة مع الأطر الطلابية الأخرى للحفاظ على الوحدة الوطنية والسعي لإيجاد جسم طلابي موحد فاعل وحيوي.
7. العمل على صقل وصياغة شخصية الفرد وبنائها بناءً سليماً من خلال إشراكه في النشاطات الثقافية والاجتماعية والسياسية المختلفة وتوعيته من خلال العمل الجماعي هيكلية الحركة وبيئتها التنظيمية.

أ. يتكون الإطار من عدة هيئات ولجان تحكمها علاقة ترابطية تكاملية حسب ما سيرد في مواد هذا النظام بحيث تضمن هذه الهيكلية الفعالية وتحقيق أهداف الإطار وتسلسل وتربط هذه الهيئات واللجان بشكل هيكل وبنية الإطار التنظيمية وهذه الهيئات التي يتكون منها الهيكل التنظيمي للإطار هي:

1. الهيئة العامة.
2. المؤتمر الحركي المصغر
3. الهيئة الإدارية
4. منسق الحركة والمرجعية

ب. العضوية: إن عضوية الإطار يترتب عليها شروط وحقوق وواجبات ... كذلك مسألة استمرارها أو زوالها وإنهائها.

أولاً: فالعضوية في الإطار تكون اختيارية، فلكل طالب في الجامعة الحق في العضوية، فهي التزام طوعي في الإطار، وتعطي العضوية لكل من يرغب ما لم يكن هناك موانع معينة تتنافى مع شروط العضوية.

ثانياً: شروط العضوية في الإطار: أن يتمتع بسمعة وطنية وأخلاقية حسنة وأن لا يكون عضو في أي لإطار وطني ذو اتجاه سياسي آخر في الجامعة أو خارجها وأن يلتزم بالنظام الداخلي للحركة ويكون مستعداً للقيام بواجبات العضوية.

ثالثاً: حقوق العضوية في الإطار

- أ. المشاركة في وضع وتطوير النظام الداخلي وحق التصويت عليه في الهيئة العامة.
- ب. المساواة لجميع أعضاء الحركة في الحقوق والواجبات.
- ت. حق النقد والنقد الذاتي والنقاش والحوار ضمن الاجتماعات ومن خلال الهيكلية وحسب الأصول.
- ث. المشاركة في النشاطات داخل الإطار حسب المقدرة والوقت.
- ج. حق الحماية النقابية والحصول على المساعدات اللازمة ضمن الإمكانيات المتوفرة.
- ح. حماية العضوية حيث لا يجوز فصله أو تجميده أو إهماله بدون سبب قانوني ومنطقي من خلال نظام المساءلة والاستيضاح وتوفر الأدلة وحسب الأصول.
- خ. حق الحصول على كافة المطبوعات أو البيانات الخاصة بالإطار.
- د. حق الانتخابات بجميع الأعضاء وحق الترشيح لكل من تنطبق عليه شروط التشريح في كافة المراحل والمستويات في العملية الانتخابية.

رابعاً: واجبات العضو في الإطار

- أ. الالتزام بالنظام الداخلي للحركة.
- ب. المشاركة في كافة نشاطات الحركة وبفعالية وتواصل.
- ت. العمل بروح أخويه صادقة وجماعية ونبذ الفردية والأنانية ورفض أساليب المخترعة والغطرسة.
- ث. الحرص على وحدة الحركة ومحاربة والتكتلات والمحاور والشلل.
- ج. حضور الاجتماعات بتواصل.
- ح. العمل على تفعيل دور الشبيبة والحفاظ على هيبتها.
- خ. توسيع وتمتين العلاقة الأخوية والطلابية وتوسيع قاعدة العمل.
- د. محاربة كل من يحاول استغلال الإطار أو يحاول الإساءة له ولأفراده.

خامساً: زوال العضوية وانتهائها واستمرارها

- أ. تستمر عضوية الحركة ما زال العضو طالباً في الجامعة وملتزمًا بالإطار وقائماً بواجباته ومحافظةً على سمعته ومسجلاً ضمن صفوف الحركة
- ب. تزول العضوية ويتم إنهاؤها في الحالات التالية
1. إذا أخل بعدة شروط من شروط ولم يلتزم بدستور الحركة.
2. إذا أدين بقضية أخلاقية وسلوكية.
3. إذا قام بعمل يهدد وحدة الحركة عن قصد ونوايا خفية.
4. إذا ثبت ازدواجية انتمائه لإطارين مختلفين سياسياً ونقابياً.
5. إذا أصدر بخقه قرار تجميد أو طرد من قبل جهات رسمية مخولة نتيجة ارتكابه مخالفات تستوجب وحسب الأصول هذا الإجراء.

ملحق رقم (7):

النظام الداخلي - جبهة العمل الطلابي

المقدمة:

تعتبر اللائحة الداخلية الوثيقة الأهم في جبهة العمل، إلى جانب البرنامج النقابي والبرنامج السياسي. من المبادئ الأساسية في عمل الأطر والمنظمات النقابية / الديمقراطية/ الجماهيرية وجود لائحة داخلية تمثل القانون العام الذي ينظم الحياة الداخلية والخارجية للإطار . وعليه، فإن جبهة العمل الطلابي التقدمية إذ تنظم حياتها وفق هذه اللائحة، فإنها تطمح وتعمل على أن تضبط هذه اللائحة الجوانب الأساسية الثلاثة الآتية :

أولاً : تنظيم العلاقة بين المستويات النقابية داخل جبهة العمل، العليا منها والدنيا ، من خلال تحديد صلاحيات وحقوق وواجبات ومسؤوليات كل مستوى، بما يحقق فاعلية الإطار المرجوة .
ثانياً: تحديد أسلوب تشكيل المستويات التي تشكل هيكل جبهة العمل، والية عمل تلك المستويات .
ثالثاً : تنظيم علاقة ج.ع.ط.ت مع الوسط الطلابي والأطر الطلابية والمجالس الطلابية وإدارات الجامعات ، لتحقيق الأهداف التي تأسست جبهة العمل من أجلها، والارتقاء بأسس العلاقة مع الحركة الطلابية الفلسطينية في الداخل والخارج ، وإيجاد الصلات المناسبة بالحركة الطلابية والشبابية العربية والعالمية .

لذلك، تعتبر اللائحة الداخلية المرجع الأساسي لضبط وتنظيم شئون العمل داخل جبهة العمل، ما يستدعي الالتزام الجماعي بها، وتطويرها بشكل مستمر، خلال المحطات التقييمية الأساسية، بما يراعي التغيرات الحاصلة في الحياة النقابية على كافة الأصعدة، وبما يحفظ وظيفتها الأساسية، باعتبارها أداة لتوحيد الوجهة العامة للعمل لخدمة الأهداف المرصودة .
هذه اللائحة، لا تتضمن التفاصيل المتعلقة بالعمل، لذا فإن جبهة العمل بحاجة إلى لوائح إضافية بجانبها ولا تتعارض معها، مثل اللائحة المالية ولائحة تنظيم أعمال المؤتمرات. ولائحة عمل المكتب الطلابي.

المادة الأولى : تعريف جبهة العمل الطلابي التقدمية

جبهة العمل الطلابي التقدمية في الجامعات، هي إطار طلابي . جماهيري . ديمقراطي واسع، يسعى لتأطير الطلاب من أبناء شعبنا، الدارسين في مؤسسات التعليم العالي والمتوسط، بهدف إشراكهم في النضال النقابي . المطالب، الذي يسعى لتلبية احتياجاتهم الأساسية المتنامية ، بهدف الوصول إلى وطنية وديمقراطية ومجانية تلك المؤسسات من جهة المضمون والشكل، وتعتبر جبهة العمل نفسها جزءاً فاعلاً وطليعاً من الحركة الطلابية الفلسطينية، واحد روافد نضال شعبنا من أجل العودة وتقرير المصير والدولة

المستقلة، وبناء المجتمع الديمقراطي، القائم على مبادئ العدل والمساواة والتعددية واحترام الإنسان وحقوقه وكرامته.

المادة الثانية :الأهداف العامة

تتناضل جبهة العمل من اجل تحقيق البرنامج النقابي التالي :

تحقيق وطنية وديمقراطية ومجانية وعصرنه التعليم، بما يتناسب مع حاجات شعبنا وطموحاته الوطنية والاجتماعية، وذلك من خلال:

تنمية الشخصية الطلابية التقدمية الطليعية الواعية، وإقران هذا الوعي مع الممارسة، القائمة على أساس نكران الذات والتضحية من اجل الكل.

وطنية المؤسسات التعليمية، والنضال ضد المسلكيات الفئوية الضارة بالحركة الطلابية، وترسيخ أسس الحوار والنقد البناء والتعددية وحرية التعبير والمساواة والشفافية.. كمبادئ لا بد منها للنهوض بالواقع الطلابي والمؤسسات التعليمية، لما فيه خدمة للمجتمع الفلسطيني ككل .

ضمان وضع سياسات وطنية للمؤسسات التعليمية والتنسيق بينها وربطها بسوق العمل الفلسطيني.

الارتقاء بالعلاقات بين مختلف الطلاب و الأطر الطلابية والعاملين بالجامعات وإداراتها والمجالس الطلابية، على قاعدة الحوار الديمقراطي البناء، ونبذ الفئوية .

ضمان إجراء الانتخابات السنوية الدورية لاتحادات مجالس طلبة الجامعات وفق نظام التمثيل النسبي الكامل .

ضمان عدالة استفادة الطلبة من المنح والمساعدات والقروض واعتبار الأولوية فيها للطلبة الأكثر احتياجا وتقوفا وبغض النظر عن أية اعتبارات أخرى على طريق إقرار قانون مجانية التعلم العالي وتحميل عبئه المالي على موازنة السلطة من خلال دافعي الضرائب.

إجراء مراجعة نقدية شاملة للبيئة التعليمية بما يشمل القوانين الجامعية ومناهجها وأبنيتها وتجهيزاتها وقانون التعليم العالي وبما يكفل تحقيق شعار وطنية وديمقراطية ومجانية وعصرنه التعليم.

المادة الثالثة : هيكلية جبهة العمل

تتدرج المستويات المختلفة في جبهة العمل من الأعلى كما يلي :

المؤتمر العام، المكتب الطلابي، مؤتمر الجامعة ، هيئة الجامعة والأسرة النقابية.

المؤتمر العام

- أعلى هيئة تشريعية في جبهة العمل

- يتشكل من أعضاء الهيئات المنتخبين لهيئات الجامعات و مندوبي المؤتمرات الفرعية في الجامعات + المكتب الطلابي + النسب النسبة التي يقرها المكتب الطلابي على بند الكفاءات .

- ينعقد المؤتمر مرة واحدة كل عامين ، ولتثلي أعضاءه و/أو ثلثي المكتب الطلابي حق دعوته للانعقاد بشكل طارئ أو اعتباره في حالة انعقاد دائم .

مهام المؤتمر العام

- مناقشة وإقرار التقرير الإداري والمالي، المقدم من المكتب الطلابي.
- رسم السياسة العامة لـ جبهة العمل، للفترة الفاصلة بين دورتين.
- يستكمل انتخاب أعضاء المكتب الطلابي، والأعضاء البدائل بالترتيب لمليء الشواغر في المكتب الطلابي.

- إقرار البرنامج النقابي والسياسي لجبهة العمل.
- يناقش ويقر أية أوراق أخرى تقدم إليه.
- الوقوف أمام (محاسبة) المكتب الطلابي .

المكتب الطلابي

- أعلى سلطة تنفيذية في جبهة العمل، وينتخب أعضائه ديمقراطياً من المؤتمر العام مباشرة.
- يتشكل من مسؤولي الجامعات وكفاءات موزعين على لجان تخصصية.
- يجتمع بشكل دوري ، ولتثلي أعضاءه حق دعوته لاجتماع طارئ، أو اعتباره في حالة انعقاد دائم.

مهام المكتب الطلابي:

- تنفيذ السياسة العامة، التي اقراها المؤتمر العام.
- الإشراف على عمل هيئات الجامعات، واللجان التخصصية في المكتب.
- ينتخب سكرتيه العام ونائبه.
- قيادة أنشطة جبهة العمل العامة.
- وضع اللوائح الإدارية والمالية التي تسهل العمل، شريطة عدم تعارضها مع نصوص وروح هذه اللائحة.
- الإشراف على أية انتخابات داخلية، بالتنسيق والتعاون مع هيئات الجامعات/الكليات باستثناء انتخابات المؤتمر العام .
- يقدم السكرتير العام تعميم دوري لإقراره من المكتب الطلابي، وتعميمه على الأعضاء حول جبهة العمل.
- يحق للسكرتير العام اتخاذ القرارات المناسبة في الفترات الفاصلة بين اجتماعين للمكتب الطلابي، في القضايا العاجلة، ويتحمل مسؤولية قراراته أمام المكتب .

- السكرتير العام هو الممثل الرسمي لجبهة العمل في أية لقاءات تخص جبهة العمل ككل، سواء كانت داخلية أو خارجية.
- يحق للمكتب الطلابي تشكيل قيادة عمل يومي ويترك للمكتب تحديد عضويتها ومهامها والية عملها.
- مؤتمر جبهة العمل في الجامعة / الكلية
- يتشكل من أعضاء جبهة العمل في الجامعة/الكلية.
- أعلى هيئة تشريعية في الجامعة/الكلية.
- ينعقد المؤتمر مرة واحدة كل عامين، ولثلثي أعضائه و/أو ثلثي أعضاء هيئة الجامعة/الكلية حق دعوته للانعقاد بشكل طارئ، أو اعتباره في حالة انعقاد دائم .

مهام المؤتمر

- مناقشة وإقرار التقرير الإداري والمالي، المقدم من هيئة الجامعة/الكلية.
- وضع الخطوط العامة لجبهة العمل للفترة الفاصلة بين دورتين في الجامعة/الكلية المعنية .
- يقدم التوصيات العامة لمؤتمر جبهة العمل العام.
- ينتخب مندوبيه للمؤتمر العام.
- ينتخب أعضاء هيئة الجامعة/الكلية.

هيئة الجامعة / الكلية

- أعلى سلطة تنفيذية في الجامعة / الكلية، ينتخب أعضاؤها ديمقراطيا من مؤتمر الجامعة / الكلية مباشرة.
- يتشكل من أعضاء موزعين على لجان تخصصية.
- تجتمع كل أسبوعين بشكل دوري ، ولثلثي أعضائها حق دعوتها لاجتماع طارئ ، أو اعتبارها في حالة انعقاد دائم .
- تقدم لها تقارير دورية وعند الطلب من أعضائها وتقوم بتقديم تقاريرها الدورية وعند الطلب للمكتب الطلابي.
- يضع المكتب الطلابي شروط عضوية الهيئات في الجامعات واليات عملها في لائحة خاصة .
- مهام هيئة الجامعة / الكلية
- تنفيذ السياسة العامة التي اقرها مؤتمر الجامعة / الكلية، والمستويات الأعلى .
- الإشراف على عمل اللجان التخصصية في الجامعة / الكلية.
- تنتخب سكرتيرها ونائبه.
- قيادة أنشطة جبهة العمل بين فترتي انعقاد المؤتمر .

- يحق لسكريتها اتخاذ القرارات المناسبة في الفترات الفاصلة بين اجتماعين في القضايا العاجلة، وعندما يتعذر عليه التشاور مع أعضاء الهيئة، ويتحمل مسئولية قراراته أمام الهيئة .
- سكرتيرا لهيئة هو الممثل الرسمي لجبهة العمل في أية لقاءات تخص الجامعة / الكلية.
- وضع اللوائح الإدارية والمالية، التي تسهل العمل شريطة عدم تعارضها مع نصوص وروح اللوائح المقررة من المستويات الأعلى .

- الإشراف على أية انتخابات داخلية، باستثناء انتخابات المؤتمرات.

- تقديم التقارير الإدارية والمالية عن أنشطتها للمكتب الطلابي.

الأسرة النقابية

- تتشكل بقيادة عضو من أعضاء هيئة الجامعة/الكلية في الكليات الفرعية في الجامعات الكبيرة، وحيثما أمكن ذلك.

- تمارس الأنشطة المتعلقة بالطلاب في تخصص ما .

- تجتمع أسبوعيا بشكل دوري كل أسبوعين.

اللجان التخصصية

- وترتبط عضويتها وحجمها بطبيعة الجامعة/الكلية، وبحجم عضوية جبهة العمل.
- اللجنة التخصصية تتشكل داخل كل جامعة أو كلية، إضافة للجان المركزية.
- كما يمكن دمج لجننتين أو أكثر، وبالتالي مهامها . حسب الحاجة والعضوية . في لجنة واحدة .
- تحدد اللائحة المهمات الأساسية للجان، ويحق لكل لجنة إضافة مهام لها حسب احتياجاتها وظروفها ، شريطة عدم التعارض مع مهام اللجان الأخرى الموجودة.
- تقوم كل لجنة بإعداد خطة عمل سنوية أو فصلية لها مع موازنة وتقرها هيئاتها.
- ينسحب عمل هذه اللجان على اللجان المحيطة بالمكتب الطلابي مع حقه في إضافة لجان أخرى أو دمج لجننتين أو أكثر أو عدم تشكيل لجنة أو أكثر حسب احتياجاته.

1- اللجنة الثقافية

مهام اللجنة الأساسية

- تطوير قدرات أعضائها في هذا المجال .
- وضع البرنامج الثقافي والإشراف على تنفيذه.
- ضمان حضور لجبهة العمل بكافة الأنشطة الثقافية.
- الإشراف على الأنشطة الثقافية .
- دعم الأبحاث المتخصصة، والسعي للمساعدة على نشرها.

الإشراف على أية نشرات ثقافية داخلية وتمثيل الهيئة في أية أنشطة ثقافية مركزية داخلية وخارجية.

2 . اللجنة المالية

مهام اللجنة الأساسية

تطوير قدرات أعضائها في هذا المجال .

تنظيم حملات التبرع في لجهة العمل ، والإشراف عليها.

ضبط دقة الاشتراكات الشهرية .

الإشراف المالي على تسويق إصدارات لجهة العمل.

الإشراف على الموازنات .

وضع اللوائح المالية اللازمة.

الإشراف على التقارير المالية .

3 . لجنة الأنشطة

مهام اللجنة الأساسية

تطوير قدرات أعضائها في هذا المجال .

إحياء المناسبات الداخلية والوطنية .

تنظيم المهرجانات و/ أو الأنشطة الفنية والتراثية والمسرحية وعروض الأفلام الهادفة ... الخ .

التعاون مع كافة الجهات (اطر طلابية ، إدارة الجامعة، مجالس طلابية ، .. الخ) ، للمساهمة في إحياء

المناسبات والأنشطة الوطنية .

ضمان حضور لجهة العمل في الأنشطة الفنية .

4 . اللجنة الاجتماعية

مهام اللجنة الأساسية

تطوير قدرات أعضائها في هذا المجال .

الإشراف على تنظيم الرحلات الترفيهية والتثقيفية والتجمعات الطلابية .

تنظيم اجتماعات تعارفي اجتماعية وغيرها .

استقبال الطلبة الجدد والترحيب بهم .

ضمان حضور لجهة العمل في النشاطات الاجتماعية ، داخل الجامعات وخارجها، بما فيها الزيارات

لعائلات الأعضاء في جميع المناسبات .

قيادة الأنشطة التطوعية .

تنظيم الزيارات التضامنية مع الحركات الاحتجاجية واسر الشهداء والجرحى والأسرى ... الخ .

5 . اللجنة الأكاديمية

مهام اللجنة الأساسية

- تطوير قدرات أعضائها في هذا المجال .
- الإشراف على أنشطة المساعدة الأكاديمية للطلبة، وبالتنسيق مع أساتذة و مؤسسات .
- تنظيم العلاقة الأكاديمية بين جبهة العمل والهيئات التدريسية .
- الإسهام في تطوير مشاركة الطلبة في الحوار الأكاديمي في الكليات والجامعات .

6 . لجنة العلاقات

مهام اللجنة الأساسية

- تطوير قدرات أعضائها في هذا المجال .
- تنسيق والإشراف على علاقة جبهة العمل الداخلية (داخل الجامعات والكليات) والخارجية، وكل ما يتعلق بها .

اللجنة الإعلامية

مهام اللجنة الأساسية

- متابعة وسائل الإعلام، وما يصدر عنها، وبالذات فيما يخص الأنشطة الطلابية والأكاديمية .
- تحديث وتطوير إعلامنا الداخلي والخارجي .
- تغطية أنشطة جبهة العمل إعلاميا، ومتابعتها مع وسائل الإعلام .
- الإشراف على النشرات والمجلات .
- تطوير قدرات أعضائها في هذا المجال .

7 . اللجنة الرياضية

مهام اللجنة الأساسية

- تطوير قدرات أعضائها في هذا المجال .
- الإشراف على أنشطة جبهة العمل الرياضية.
- ضمان مشاركة جبهة العمل في الأنشطة الرياضية .
- تنظيم دوريات رياضية .

8 - لجنة أمانة السر

مهام اللجنة الأساسية

- تطوير قدرات أعضائها في هذا المجال.

الاحتفاظ بأرشيف لجبهة العمل في الجامعة/ الكلية يشمل الصادر والوارد يسهل الوصول لمعلوماته
وآمن.

التحضير للاجتماعات وكتابة محاضرها .

متابعة قرارات وتكليفات الهيئة.

المادة الرابعة: مبادئ وأسس العلاقات الداخلية في جبهة العمل

تتخذ القرارات . في الهيئات واللجان والمؤتمرات، وعلى كافة المستويات، بأغلبية أصوات الأعضاء
الحاضرين (على الأقل النصف + 1) باستثناء الحالات التي تنص عليها هذه اللائحة على خلاف ذلك.
على الأقلية الالتزام الواعي بقرارات الأغلبية .

تخضع نشاطات المستويات الدنيا لإشراف المستويات العليا .

تلتزم المستويات الدنيا بتقديم تقارير عن أنشطتها دورياً، وعند الطلب، للمستويات الأعلى .

تلتزم المستويات العليا بتقديم تقارير عن أنشطتها للمستويات الدنيا.

الأصل أن تقدم التقارير للمصادقة عليها من الهيئة / اللجنة الصادرة باسمها قبل تقديمها ، كما يجب
اطلاع الهيئة / اللجنة الموجهة لها التقارير عليها .

جماعية القرارات لا تلغى الدور الفردي للعضو في كافة الهيئات واللجان، ويجب تشجيع المبادرات
الفردية، والتي يجب تميمها وتعميمها في حال الصواب، والمحاسبة عليها في حال الخطأ، وإخضاعها
لقاعدة الوقت المتاح والأهمية (كلما زاد الوقت المتاح للقرار وتدنت أهميته زادت الحاجة للمبادرة) .
يجب تشجيع مبدأ التفويض، والذي يعنى تفويض الصلاحيات لا المسؤولية، والمهمة المفوضة لا تفوض.
التخصص في العمل، لا يعنى ولا بحال حرمان العضو من تعدد الخبرات، كمصدر للذكاء الإنساني .
السعي الجاد لإقران العضوية بمهام محددة، تتلاءم وقدرات العضو ورغباته، وبالتشاور معه .
(العمل الطوعي هو الأساس الذي تقوم عليه جبهة العمل).

المادة الخامسة: شروط العضوية

يحق لكل طالب/ة فلسطيني/ة في مؤسسات التعليم ما بعد الثانوية العامة أن يكون / تكون عضواً عاملاً
في جبهة العمل الطلابي التقدمية على أن تتوفر فيه/ا الشروط التالية :
الموافقة على برنامج ولائحة جبهة العمل.

العمل في إحدى لجان جبهة العمل ، وإخضاع نشاطه/ا لقراراتها.

المواظبة على حضور الاجتماعات ، والالتزام ألواع بالقرارات والتوجيهات .

الالتزام بدفع الاشتراكات الشهرية المقررة .

الاشتراك بأنشطة وفعاليات جبهة العمل.

التمتع بالسمعة الطيبة والأخلاق التقدمية .
العضوية المؤازرة تلك التي تمنح للعضو المساند لجبهة العمل، ولا يلتزم باجتماعاتها ولجانها واشتراكاتها،
وتمنح جميع الحقوق باستثناء حق الانتخاب والترشح .

المادة السادسة : حقوق العضوية

الحقوق الواردة أدناه حقوق قانونية تلتصق بعضوية جبهة العمل، لا يجوز لأي كان المساس بها و/ أو تعطيلها و/ أو ربطها باشتراطات بخلاف نصوص هذه اللائحة، ويجب السعي الجماعي لمحاربة أية ميول أو نزعات بخلاف ذلك، والعضوية التي تتنازل عن حقوقها لا تستحقها ، تماماً كالعضوية التي لا تلتزم بوعي وحماس بواجباتها، وحقوق العضوية هي:
حق التعبير وإبداء الرأي الخاص والصريح في كافة القضايا، من خلال الاجتماعات وعبر القنوات الرسمية، إلى حين اتخاذ القرار الجماعي .
توجيه نقد لسلوك أي عضو /هيئة/ لجنة بغض النظر عن مستواه/ا ، وذلك حسب الأصول وفي القنوات الرسمية .

التوجه بكتاب لأي لجنة أو هيئة، والحق في تلقى رد مكتوب .
مناقشة أية إجراءات تتخذ بحق العضوية قبل اتخاذها، وإبداء الرأي حولها، وحق الاعتراض عليها، وفق الأصول والمدد الزمنية المحددة .

حق الحصول على الحماية المعنوية والمادية والتعويض، أمام أية اعتداءات، بسبب عضوية جبهة العمل المباشرة، بحسب الإمكانيات المتاحة .

المادة السابعة : واجبات العضوية

ترتبط الحقوق عضوياً بالواجبات ، وتفتقر العضوية أدبياً ومادياً بالواجبات، التي يعتبر الإخلال بها مدعاة للوقوف أمام العضوية والتمتع بحقوقها ، وواجبات العضوية هي :
الوعي والنشاطية والكفاحية في تنفيذ قرارات جبهة العمل لتحقيق أهدافها، باعتبارها أهداف شخصية وجماعية .

تجسيد القدوة والمثل في التضحية والعطاء، لمصلحة مجموع الطلبة و جبهة العمل .
الالتزام بتسديد الاشتراكات المالية، المقررة حسب مواعيدها .
العمل على توسيع قاعدة جبهة العمل الطلابية، باستقطاب العضوية الجديدة والاهتمام بها .
نقد السلوكيات والمواقف الضارة بسمعة جبهة العمل .
دراسة مواقف وإصدارات ونشرات جبهة العمل، ونشرها بين الأوساط الطلابية .
7 تنمية الوعي السياسي والوطني والإنساني، والتسلح بالفكر التقدمي .

النضال ضد رواسب المجتمع الاجتماعية والثقافية المتخلفة .

احترام معتقدات الناس وأفكارهم وأرائهم .

نبذ الشذائيات والتكتلات الخارجة عن الأطر الرسمية، ومظاهر التخلف كالمناطقية .

الحرص على سلامة الطرح لوجهة النظر والمواقف، بعيداً عن الاستعراض وإبراز الذات المرضية .

الطليعية، في المجالات و الأنشطة الأكاديمية و النقابية والوطنية.

(الالتزام بالأنشطة والاجتماعات المدعو لها).

المادة الثامنة: الإجراءات التقويمية

الهدف الأساسي للإجراءات التقويمية يجب أن يكون تربيوي بهدف الحفاظ على وحدة جبهة العمل

و ضمان وحدة وجهتها وتنفيذ قراراتها وتعديل سلوك عضويتها وتصلبها ، وهذه الإجراءات لا تغنى عن

الوسائل التربوية الإنسانية الأخرى ، التي يمكن إتباعها وحسب لوائح خاصة تقرها الهيئات سلفاً، ولا يجب

أن يكون الهدف منها بأي حال عقابي انتقامي ، وتسرى على الجميع بدون أي استثناء .

تندرج الإجراءات في جبهة العمل وفق السلم التالي :

النقد السلبي، لفت النظر، التنبيه، الإنذار، الإغفاء من مهمة أو أكثر تجميد العضوية اعتبار العضو تارك

والفصل .

قواعد الإجراءات

- لا إجراء بدون نص مسبق لتاريخ الخطأ.

- تجميد العضوية يعنى أن تصبح العضوية عضوية مؤازرة.

- يتخذ الإجراء في المستوى الذي تشغله العضوية، وبصادق عليه المستوى الأعلى مباشرة.

- عقوبة الفصل . في مطلق الأحوال . يجب أن يصادق عليها المكتب الطلابي. (وفي حال كانت العقوبة

بحق احد أعضاء المكتب الطلابي يصادق عليها المؤتمر العام إنما تصبح سارية بمجرد إقرارها من

المكتب الطلابي).

- من ينقطع عن خمسة اجتماعات متتالية و/ أو يتخلف عن دفع خمسة اشتراكات شهرية متتالية، وبدون

مبرر مقنع، يعتبر (تارك للعضوية) ، ويجب التأكيد على ذلك بقرار.

- الإجراءات تتخذ فقط بقرارات جماعية، وبحضور العضو المعنى/ة إلا إذا رفض/ت الحضور .

- للعضو المتخذ بحقه/ا الإجراء الاستئناف حتى أسبوعين من تاريخ إبلاغه/ا بالإجراء، وعلى

الهيئة/اللجنة المقدم لها - الاستئناف تقديم الرد في موعد أقصاه أسبوعين من تاريخ تسلم الاستئناف.

- الاستئناف في حال إجراء الفصل يقدم في موعد أقصاه شهر، وكذلك الرد عليه.

- التبليغ بالإجراءات (التالية: تجميد العضوية واعتبار العضو تارك والفصل) وكذلك الاستئناف والردود عليها، تقدم مكتوبة، ويتم الاحتفاظ بنسخ منها في أرشيف جبهة العمل.

المادة التاسعة: أحكام عامة

- أي تعديل بمواد اللائحة الإدارية يحتاج لموافقة ثلثي أعضاء المؤتمر العام على الأقل.
- يحق للمكتب الطلابي تعديل أي بند من بنود اللائحة أو تجميد العمل بها، ويتحمل مسؤولية قراره أمام المؤتمر العام، شريطة الإعلان عن ذلك للأعضاء، وذكر الأسباب، وذكر البدائل للتعديل أو التجميد .
- يحق لهيئات الجامعات/ الكليات إجراء تعديلات على هيكلتها، وتنظيم لوائح خاصة بها، بما يناسب ظروفها، شريطة عدم اعتراضها ونصوص هذه اللائحة، ومصادقة المكتب الطلابي عليها .
- لوائح الانتخابات في الجامعات تنظم ويشرف عليها المكتب الطلابي .
- هذه اللائحة، إضافة للبرنامج النقابي والبرنامج السياسي لجبهة العمل، تسمى برنامج جبهة العمل الطلابي التقديمية .
- اللجان التخصصية . المحيطة بالهيئات . يصادق على عضويتها الهيئة المحاط بها اللجان، ولا تشترط بعضويتها عضوية الهيئة، باستثناء المسئول الأول عنها .
- يحق للهيئات المشرفة على المؤتمرات دعوة مراقبين، بما لا يزيد عن 20% من عضوية المؤتمر، ويجب المصادقة عليهم من المؤتمر المعنى .
- يحق للمكتب الطلابي الاستعانة بمستشارين .
- يجوز منح عضوية جبهة العمل الفخرية لمن قدم/ت خدمات مميزة لجبهة العمل، على أن يصادق عليها المكتب الطلابي .
- لا يجوز أن يكون أكثر من ختم واحد لجبهة العمل، ويجب توضيح الجهة المستخدمة للختم، ويجب الاحتفاظ بنسخ في الأرشيف لكل المراسلات والإصدارات .
- أي سند لا يحمل ختم جبهة العمل الأصلي وتوقيع الجهة المعنية لا تتحمل جبهة العمل تبعاته؛ الأخلاقية والقانونية .
- (يجوز للمكتب الطلابي شرح مادة أو أكثر من مواد هذه اللائحة وتعميمه داخليا على أن يقدم لأول مؤتمر عام لاحق).

ملحق رقم (8):

النظام الداخلي - الكتلة الإسلامية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله الصادق المجاهد الأمين، وعلى صحبه الغر الميامين، ومن سار على دعوته إلى يوم الدين، أما بعد...

مادة (1): الاسم والمقر:

الاسم: الكتلة الإسلامية

المقر: المقر الرئيسي المؤقت للكتلة الإسلامية هو مدينة غزة ولها الحق في فتح فرع لها أو أكثر في قطاع غزة.

مادة (2): التعريف:

1. الكتلة الإسلامية إطار شبابي طلابي فلسطيني يتبنى التصور الإسلامي الشامل في كافة مجالات الحياة، وهي الذراع الطلابي للحركة الإسلامية، وامتداد فكري لمدرسة الإخوان المسلمين.

مادة (3): المبادئ:

تؤمن الكتلة بالمبادئ التالية:

1. الإسلام عقيدة وشريعة ومنهاج حكم ونظام شامل لكافة جوانب الحياة.
2. إسلامية القضية والحق الإسلامي الثابت في فلسطين، وأن الجهود يجب أن تتواصل حتى تحرير كامل الأرض الفلسطينية.
3. تعمل الكتلة الإسلامية على مبدأ الشورى في البناء لتحقيق أهدافها السامية للدفاع عن قضايا الشباب والطلاب.
4. تعتمد الكتلة الإسلامية أسلوب الدعوة إلى الله بالحسنى "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة".
5. تؤمن الكتلة بالدور المميز للشباب في بناء الوطن ورسم مستقبله وتدعو إلى تفعيل دور الشباب وتوفير الإمكانيات اللازمة لإنجاح هذا الدور.
6. الدعوة إلى الأخلاق الفاضلة والتعاون مع الآخرين ومبادلة كافة الأطر الشبابية الطلابية الاحترام والتقدير، "تجمع ولا تفرق، تصون ولا تبدد، تثمن كل كلمة طيبة وجهد مخلص".
7. تشارك الكتلة في كل جهد من شأنه استعادة الحقوق الفلسطينية والدفاع عن قضايا الأمة الوطنية.
8. الفتاة تتساوى مع الشاب في كرامتها "خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها" ولها الحق في ممارسة دورها في خدمة المجتمع في ظل الالتزام بقيم الإسلام وشرائعه وآدابه.

9. حقوق الشباب والطلاب مكفولة بغض النظر عن العرق أو الدين أفرادا كانوا أو جماعات.

10. التعددية وحرية التعبير مكفولان للجميع في إطار الشرع والقانون.

مادة (4): المنطلقات:

1. انطلقت الكتلة الإسلامية عام 1978م كامتداد فكري لمدرسة الإخوان المسلمين.

2. انطلاقا من الواجب الشرعي في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

3. إيماننا بدور الشباب وشريحة الطلاب في الدعوة إلى الله ونشر دين الله في الأرض وتبصير الشباب والطلاب بقضايا الأمة.

4. إيماننا بضرورة المشاركة الطلابية والشبابية في كافة نواحي الحياة.

5. إيماننا بضرورة بناء مجتمع صالح يسوده العدل والأمن والأخوة والثقة.

6. حرصا على حشد كل الطاقات الشبابية لخدمة العمل الإسلامي والقضية الفلسطينية.

مادة (5): الأهداف:

تعمل الكتلة الإسلامية على تحقيق الأهداف التالية:

1. نشر الفكر الإسلامي والمفاهيم الوطنية المستمدة من الإسلام.

2. بناء جيل من الشباب الفلسطيني الواعي بواجبه المؤمن بدينه وبحقه والمعافى جسديا ونفسيا والقادر على استكمال مشروع التحرير.

3. النهوض بخدمة الطلاب والشباب وتلبية احتياجاتهم الروحية والثقافية والعلمية والمادية والمعيشية.

4. رفع المستوى الثقافي والأكاديمي وتنمية الميول والإبداعات لدى الأوساط الشبابية الطلابية.

5. تفاعل الشباب والطلاب مع المجتمع ودعم القضايا الوطنية والإنسانية.

6. تفعيل دور المؤسسات الشبابية التعليمية.

7. العمل على دعم الطالب ماديا ومعنويا بما يسهل له العملية التعليمية.

8. تعزيز روح العمل التطوعي بين الأوساط الشبابية والطلابية في المجتمع.

9. النهوض بالعملية التربوية والتعليمية بأبعادها المختلفة وصولا للشخصية المؤمنة الواعية.

10. بناء علاقات وثيقة مع الأطر الشبابية الطلابية على أساس التعاون والاحترام المتبادل.

11. تفعيل دور الفتاة الفلسطينية في المجتمع الفلسطيني والتأكيد على دورها العام وحقوقها الشرعية.

12. تحصين المجتمع الشبابي الطلابي من كل أشكال الانحراف الفكرية والأخلاقية للحفاظ على هويته الإسلامية من الطمس أو التشويه.

13. تطهير المؤسسات الشبابية الطلابية من الفساد بكافة أشكاله.

14. النهوض بدور الجامعات والمدارس والمؤسسات التعليمية وتعزيز دورها في أداء رسالتها السامية.

15. جعل مجتمع الجامعات والمدارس والمعاهد مجتمعا إسلاميا.

المادة (6): الوسائل:

تعمل الكتلة الإسلامية على تحقيق أهدافها عبر الوسائل والأساليب التالية:

1. الحوار الشبابي الطلابي الجاد والفعال بين كافة الأطر الشبابية الطلابية.
2. الاتصال الفردي والجماعي لحمل الشباب والطلاب على الالتزام بالفكرة الإسلامية.
3. مد جسور التفاهم والتقارب مع إدارة المؤسسات التعليمية.
4. المشاركة في انتخابات مجالس الطلبة في الجامعات والكليات والمعاهد وجميع المؤسسات التعليمية التي تجري فيها الانتخابات إذا تحققت لها الظروف الملائمة.
5. العمل مع الكتل الطلابية والاتحادات الشبابية في إيجاد برامج عمل مشتركة تقرب المسافة بينها.
6. إصدار جريدة لمتابعة القضايا الطلابية.
7. إقامة المراكز الثقافية ومراكز الأبحاث واللغات وإصدار الكتب والنشرات والمجلات وورشات العمل المتنوعة والمحاضرات.
8. العمل من خلال المؤسسات والجمعيات المختلفة لرفع المظالم وإحقاق الحقوق الطلابية.
9. تنظيم تظاهرات وتجمعات واعتصامات وإضرابات واحتجاجات ولجان شعبية والمهرجانات الطلابية المختلفة.
10. تشكيل وإنشاء النوادي الثقافية والرياضية والعلمية والاجتماعية... بما يخدم شريحة الشباب والطلاب.
11. دعم الحقوق الطلابية والدفاع عنها بكافة الطرق والوسائل المشروعة.
12. أي وسائل أخرى لا تتعارض مع أهداف ومبادئ الكتلة الإسلامية.

مادة (7): العضوية:

البند الأول: شروط العضوية:

لكل فلسطيني الحق في العضوية إذا توفرت فيه الشروط التالية:

1. أن يتصف بالأخلاق والسيرة الحميدة، وأن لا يكون قد صدر بحقه حكما بجناية أو جنحة مخلة بالشرف أو الأمانة.
2. أن يكون مؤمنا بأهداف ومبادئ الكتلة ومستعدا للالتزام بقراراتها ولوائحها الداخلية.
3. أن يتم الموافقة عليه من الهيئة الإدارية في منطقته.
4. أن لا يقل عمره عن 16 عاما ويجوز قبول من بلغ الثانية عشرة عاما عضوا فتي، ولا يحق له المشاركة في العملية الانتخابية.

5. أن يكون طالبا أو نشيطا في مجال العمل الشبابي الطلابي.

6. أن لا يكون منتميا لتجمع شبابي أو طلابي آخر.

البند الثاني: انتهاء العضوية في الكتلة:

(أ) تنتهي العضوية في الكتلة بإحدى الحالات التالية:

1. الوفاة.

2. الاستقالة.

(ب) يجوز لمجلس الشورى بناء على اقتراح الهيئة الإدارية العامة أن يقرر فصل العضو من

الكتلة لأحد الأسباب التالية:

1. إذا تهاون العضو في تطبيق لوائح الكتلة وأنظمتها الداخلية أو تنفيذ أي قرار صادر عن مجلس

الشورى أو الهيئة الإدارية العامة أو أي من هيئات الكتلة ومجالسها.

2. إذا تصرف العضو خلافا لأهداف ومبادئ الكتلة.

3. إذا تخلف عن دفع ما هو مستحق عليه من التزامات مالية للكتلة.

4. إذا أدين بجريمة مخلة بالشرف أو الأمانة.

(ج) لا يجوز للهيئة الإدارية العامة أن تقترح على مجلس الشورى بفصل عضو من الكتلة

للسبب المذكورة في الفقرة (1)، (2)، (3) إلا بعد إنذاره خطيا ومنحه مدة معقولة

لتصحيح الخطأ ومنحه فرصة مناسبة للإدلاء بدفاعه أمام المجلس.

مادة (25) أحكام عامة:

1. الدورة الانتخابية لكافة هيئات الكتلة ومجالسها سنتان.

2. الشورى ملزمة في كافة القرارات التي تصدرها هيئات ومجالس الكتلة.

3. جميع أعضاء الكتلة متساوون أمام أحكام ولوائح وأنظمة الكتلة الإسلامية.

4. عند الاختلاف في تفسير أي من بنود اللائحة يحتكم إلى هيئة مجلس الشورى والمكتب الإداري في

الكتلة، إلى حين رفع الموضوع لمجلس الشورى العام.

5. لا يجوز قيام أي هيئة أو مجلس بجمع تبرعات بدون الرجوع للهيئة الإدارية العامة.

6. في حالة وجود منصب عضو منتخب شاغر لأي سبب كان يحل محله العضو الذي يليه في

الأصوات وإذا تعذر وجود أشخاص آخرين يعين المجلس أو الهيئة التابع لها بديلا عنه إلى حين

إجراء انتخابات جزئية لهذا المنصب.

7. لا يحق لكل من رئيس مجلس الشورى ورئيس الكتلة ترشيح نفسيهما لأكثر من دورتين متتاليتين.

8. في حال حصول رئيس مجلس الشورى ورئيس الهيئة الإدارية على أقل من 50% من مجموع الأصوات تعاد الانتخابات في نفس الجلسة بين أعلى ثلاث مرشحين على أن يحصل الفائز على أغلبية الحضور.

9. لا يزيد سن المرشح للهيئة الإدارية العامة وهيئة مجلس الشورى العام عن 35 عاما.